المشهد
لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 207 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 7-13 يونيو 2016 -
من 2-8 رمضان 1437هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

ملف خاص

عامان
فى انتظار السراب

- شرفاء ينتظرون السجون
- فاسدون ينعمون بالحرية
- دولة خوف وأفواه مكممة
- غلاء يفترس الطبقة الوسطى

لا.. لتقييد حرية الصحافة
لا.. للهجمة على نقابة الصحفيين

«الصحفيين» من مواجهة الداخلية إلى قفص الإتهام



03

اعتكاف بالبطاقة الشخصية!

03



حاملة الطائرات عبدالناصر.. تغيير فى تصنيف الجيش

04



سيدة المنيا تجبر البرلمان على مناقشة قضايا الأقباط

08

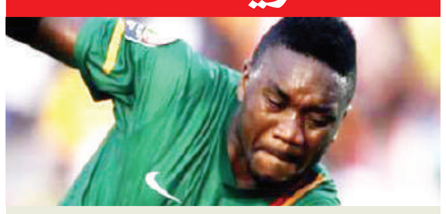
حوار



الفائز بـ «البوكر» سأحترف الأدب

02

رياضة



قائمة الـ 30 تنقذ رقاب 7 لاعبين بالزمالك

15

تليفزيون



نهال عنبر: وحشتنى «اللمة المصرية»

14

فى أعقاب تصريحات السيسى عن الشباب:

إلغاء حكم حبس «معتقلى الأرض».. هل هو أول خطوة لآليات الحوار الجديد؟!



بالرغم مما أثاره حوار الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الإعلامي أسامة كمال بمناسبة مرور عامين على الحكم، من عواصف في اتجاهات متعددة بين المؤيدة والمشيدة والمنددة والمنتقدة والمحايدة، إلا أن الحوار كان كاشفاً لكثير من النقاط والقضايا التي تهم الرأي العام المصري ومن أبرزها تعامل الرئيس مع الشباب وقضاياهم ومحاولات احتوائهم المتواصلة والتي أثبتت السياسات المتبعة في هذا الغرض فشلها في احتواء الشباب بل أدى إتباع نهج معين إلى إطلاق موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

كلمات السيسي بأن الشباب المصرى بخير، ولديه من الوعى والفهم كثيرًا، وقوله «بس هو عاوز فرصة، وإحنا هنديله الفرصة، سواء حوار ونقاش وغيره، لكن نحن حتى الآن لم نستطع أن نوجد صيغ وآليات تحقق لنا الحوار»، فتحت شهية العديد من الجمعيات المعنية بالشباب إلى البحث عن آليات جديدة أكثر قدرة على توفير الحوار بين الشباب والنظام.

وكان رد الفعل السريع بإصدار محكمة جنح مستأنف قصر النيل في جلستها المنعقدة مساء السبت، ببراءة ٣٣ متهما في قضية أحداث التظاهرات بمنطقة وسط القاهرة في ذكرى عيد تحرير سيناء في ٢٥ أبريل الماضي، من المبشرات التي دفعت عدد من الخبراء والمحللين بأن هناك بالفعل جهود صادقة لتهدئة الأوضاع والبحث عن مخرج جديد أو آليات مختلفة لتبديد الخلاف أو نقاط الالتباس بين الشباب والدولة خاصة بعد أن أعلن الرئيس السيسي أن عام ٢٠١٦ هو عام الشباب. وقد ألغت المحكمة الحكم الصادر من محكمة أول درجة الصادر بحبس المتهمين لمدة عامين مع الشغل والنفاذ ، وذلك في ضوء الطعون التي تقدم بها المتهمون.

وكان المحكوم عليهم حضوريا في القضية قد تقدموا بطعون على الحكم الصادر بإدانتهم ، وطالبوا فيها بإلغاء حكم الحبس، والقضاء مجددا ببراءتهم من كافة الاتهامات المسندة إليهم. يذكر أن محكمة جنح قصر النيل (أول درجة) كانت أصدرت حكما أول بمعاقبة ٥١ متهما بالحبس مع الشغل والنفاذ لمدة عامين، وذلك لإدانتهم بتنظيم والاشتراك في تظاهرة على نحو يخالف أحكام قانون التظاهر.

وكانت نيابة قصر النيل برئاسة المستشار أحمد حنفي قد أسندت إلى المتهمين اتهامات بارتكابهم جرائم تنظيم والاشتراك في تظاهرة بمنطقة وسط القاهرة دون الحصول على تصريح مسبق على النحو الذي يوجبه قانون تنظيم التظاهر، والتحريض على التظاهر، وبث دعايات من شأنها تكدير الأمن والسلم العام.

محمد موسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

قالت العرب

أحسَن المعرفة معرفتك لنفسك ..
وأحسَن الأدب وقوفك عند حدك ..

طه حسين



الفائز بـ «البوكر» 2015 وصاحب الرواية الواحدة لـ «المشهد»

سأحترف الأدب «على ضمانتكم»!

في العام ٢٠١٥ فاز بالجائزة العالمية للرواية العربية، "البوكر"، عن روايته الأولى والوحيدة حتى الآن: "الطلياني"! ليست لديه إجابات جاهزة معلبة، وكذلك الفكرة بالنسبة إليه لا تسمى هكذا إلا إذا كانت مركبة غير بسيطة.. هو الأديب التونسي، والأكاديمي، شكري المبخوت، الذي يخبرنا في حديث خاص إلى "المشهد"، عما وراء روايته "اليتيمة"، وما هو موقعه بين الأدب والعمل الجامعي، ومتى يقع في أسر الحكاية! ويتطرق إلى وصف الحالة التونسية، حاضرها وماضيها.

بورقيبة مستبد نعم.. ولكنه مؤسس الدولة المدنية ولهذا أقدره!.. ولدى تونس أسباب إمكانية نجاح ما بعد «الربيع العربى»

■ **البداية في الكتابة الأدبية كانت «الطلياني».؟**

نعم البداية في الكتابة الأدبية كانت "الطلياني"، قبل ذلك كان هناك ما أسميه خربشات وهي محاولات لم تنشر.

■ **متى إذن بدأت فعل الكتابة؟**

أنا أكتب منذ أكثر منذ ثلاثين عاماً، ولكن كتاباتي هي إما بحوث أكاديمية لأنني جامعي أولاً، أو مشاركات في الصحف والندوات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني وغير ذلك. ولكن "الطلياني" كتبتها متأخراً.

■ **ولماذا انتقلت إلى الرواية؟**

لأن الرواية تمكّن أي كاتب من التعبير عن حيرته،أعني التعبير عن الشواغل في عالم يموج بمختلف مكونات الصراع، وبمختلف التناقضات التي يمكنه التعبير عنها.. فلا يمكنك أن تبني رواية بصوت واحد أو برؤية واحدة من زاوية واحدة.. هذا ما تتيحه الكتابة الروائية، لذلك انتقلت إليها.

■ **بالحديث عن "الطلياني".. كم استغرقتك كتابتها؟**

فترة ليست طويلة، بضعة أشهر، لأنها ربما نص كان يختمر في الذهن بتصوراته العامة، ولكن أتحدث عن إنجاز الصيغة الأولى في بضعة أشهر، واستغرقت المراجعة أشهراً أيضاً.

■ **هل توقعت فوز روايتك بجائزة "البوكر"؟**

مستحيل على أي كاتب وهو يكتب أن يفكر في الجوائز، ولكن حين الفراغ من العمل وحين يقرؤه الصفوة الذين يختارهم الكاتب لقراءة النص، وبعد معرفة ردود أفعالهم، بدا النص قابلاً لأن يجد حضوراً. كما أن مسألة الجوائز كثيراً ما تطرح وكأن الكتاب يكتبون من أجل الجائزة، وهذا كلام يحتاج إلى تعديل، لأن من يرشح الكاتب هي دار النشر، التي إذا قبلت كتاباً فإنها تستثمر فيه، ومن بين الاستثمار الترشيح للجوائز. وفي تقديري لا يوجد كاتب، يحترم فعل الكتابة، يكتب لأنه سيشارك في هذه الجائزة أو تلك!

■ **كم طبعة صدرت من "الطلياني" حتى الآن؟**

العدد الرسمي ثماني طبعات، ولكن هذا عدد غير صحيح، لأنها صدرت بطبعات مزورة أكثر من مرة في مصر والمغرب والأردن والعراق، كما قيل لي. كما يوجد نوع آخر يضر بالكاتب، وهو أن الرواية تنشر على الإنترنت، فـ"الطلياني" توجد على الشبكة العنكبوتية منذ مارس ٢٠١٥ بصيغة "بي دي إف" في أكثر من موقع.

■ **وكيف يمكن مواجهة مثل هذه "القرصنة"؟**

على الحكومات أن تقوم بدورها بتفعيل قوانين مواجهة التزوير والقرصنة، وهي مهمة الدولة، لأن الأمر يمس ما يعرف باقتصاد الثقافة، وليس من الصعب التعرف على المزورين وطرقهم،وخصوصا أن صناعة النشر في العالم العربي مازالت ضعيفة، ومثل هذه الطرق تضر كثيراً بدور النشر التي تجتهد في اختيار الأعمال الجيدة ونشرها، وبالتزوير والقرصنة تحقق هذه الدور خسارة، فكيف تستمر؟! لكن بعض الكتاب يرى أنه مستعد للتنازل عن حقوقه مادامت أعماله منتشرة ومقروءة، إلا أن هذا انتشار كاذب لأنه لا يحترم أصل مهنة النشر وحقوق التأليف.

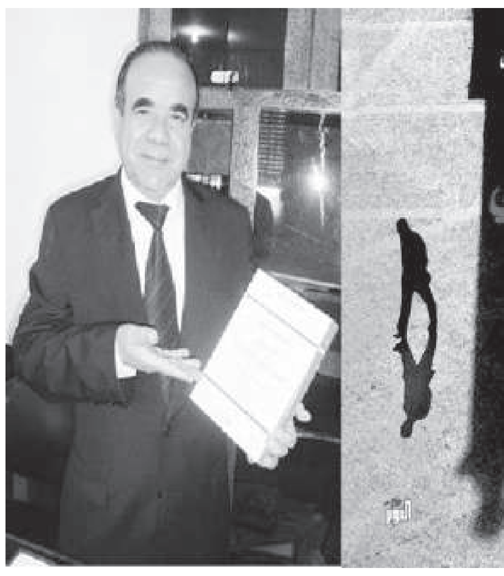
■ **كتبت في ما سبق "سيرة الغائب".. "الطلياني": سيرة من؟!**

ببساطة هي سيرة "عبد الناصر الطلياني".

■ **ليست سيرة شكري المبخوت؟!**

لا ليست سيرتي، لأنه من النزاهة على من يكتب سيرته الذاتية أن يقول إنها سيرة ذاتية، هذا أولاً، وثانياً ما الذي يتغير في الأمر لو كانت سيرة ذاتية؟ هل في حياة الإنسان أيا كان كمادة خام ما يؤهلها أن تصبح أدبا؟ فالأدب لا يتأتى من الوقائع التي عاشها إنسان متخيل أو حقيقي، وإنما يتأتى من الصياغة ومن العالم الروائي، والعالم الروائي في "الطلياني" لا يدل على سيرة ذاتية. وهذا نوع من التلصص من القارئ، أي أنه يريد إسقاط الرواية على سيرة شخصية ما، مع أنه توجد في الواقع حكايات أغرب من الروايات ولكنها لم تكتب بعد.





قبل قرار الكتابة لابد من الوقوع فى أسر غواية «الحكاية»

ولكن إذا شعر القارئ بأن شخصية ما في رواية هي شخصية واقعية..

تكون شهادة ليست على الواقعية، وإنما على قدرة الكاتب على الإيهام بالواقع، ولكن الأمر قد يلتبس أحياناً بتصوير الأمر أن الرواية لا توجد فيها مزية التخييل، وكأنها أخذت الواقع وقدمته، وهذا أمر سلبي بالتأكيد. وفي "الطلياني" شخصية البطل: "الطلياني" أو شخصية "زينة"، كانت مبنية ومركبة بحيث يجد القارئ فيها شيئاً من نفسه، وهذا المقياس الحقيقي للقدرة على الإيهام بالواقعية.

■ **ما الذي قدمته للقراء بعد "الطلياني"؟**

مجموعة قصصية صدرت في مصر، بعنوان "السيدة الرئيسة".

■ **شكري المبخوت الأكاديمي.. شكري المبخوت الأديب.. إلى أيهما تنحاز؟**

لا أنحاز إلى أيهما! أنحاز إلى "كلي" أنحاز إلى شكري المبخوت بكل ما فيه من أشياء محمودة ومذمومة، لذلك أنا لا أختار بينهما، فأنا أكتب البحث الأكاديمي لأحقق أغراضاً معينة، وأكتب الرواية أو السرد لأحقق أغراضاً أخرى، فلا يمكن أن أكون أحادي البعد. والأكاديمي بالنسبة إلي حرفة وعادة، فأنا أستاذ جامعي باحث، أما الأديب فهو حتى الآن هواية أتمنى أن يصبح حرفة، فلا نستطيع أن نصف صاحب رواية واحدة بأنه أديب محترف، ثم في العالم العربي لا يوجد أديب يعيش من رواياته، إذا ضمنت لي ذلك سأحترف الرواية! ولكن إذا كنت أريد الشهرة فسأختار الأديب، إلا أنني "محصن" ضد الشهرة وتبعاتها، فقد قضيت معظم حياتي مثل غالبية الأكاديميين أكتب وأعمل في "صمت"!

■ **كيف تصف تكوينك الثقافي والفكري؟**

مثل جميع أبناء جيلي، كنا نطالع كل شيء في الثقافة والسياسة والأدب والشعر، بقراءة أعمال عربية وغربية، وهناك الكثير من الكتب التي أثرت في وفي تكويني، في مختلف التخصصات.

أحترف العمل الأكاديمى والأدب بالنسبة لي لا يزال هواية

■ **هل تتابع الحركة الأدبية؟ وهل هناك من تحرص على القراءة له؟**

نعم أتابعها، ولكن لا توجد أسماء بعينها أقرأ لها، أقرأ للجميع بعضهم أصدقاء وبعضهم لا أعرفهم، وأحياناً أجد أن الأفضل ليست هي الأسماء التي تسلط عليها الأضواء، فهناك أعمال جيدة لا يُكتب أو يُتحدث عنها.

هل تعمل حالياً على مشروع أدبي جديد؟

"الطلياني" صدرت في ٢٠١٤، و"السيدة الرئيسة" في ٢٠١٥، ونحن في ٢٠١٦.. اترك لي فرصة حتى أكتب!... نعم توجد مشروعات أعمل عليها حالياً.

■ **وهل الكتابة الأدبية قرار؟**

في جانب منها، فقبل الكتابة تمر بمسارات معقدة وأحاسيس لا أستطيع وصفها، ثم تقع بعدها في أسر شيء لذيد اسمه "الحكاية"، وبعدها يكون قرار الكتابة، وأشبّه ذلك بتوفر كتلة من الحجر لدى الكاتب خلال المسارات التي ذكرتها، ثم عليه أن يقوم بنحتها ليخرج منها شكلاً جمالياً، وهذه هي مرحلة الكتابة، ولكن حتى في هذه المرحلة قد لا يكون ما تكتبه هو ما أردته، أو ما أحسست به، وقد تكون المحاولة فاشلة.. فضلاً عن أنني كما قلت لست متفرغاً للكتابة الأدبية، كما أن قرار الكتابة يكون أسهل بالنسبة إلى أديب صدرت له عدة روايات، وليس رواية واحدة!

■ **بالحديث عن الشأن العام وبالعودة إلى الإشارة إلى كتابك "سيرة الغائب.. سيرة الآتي".. ما هو الآتي لتونس؟**

التنبؤ صعب، نحن في عالم يتغير بسرعة في أوضاع متفجرة ومفتوحة على جميع الاحتمالات، ما أستطيع قوله هو أن الآتي لتونس أتمنى أن يكون أفضل. فالوضع الاقتصادي، والوضع إقليمياً وتحديداً في ليبيا، والمخاوف من الإرهاب، كل ذلك يضعف بطبيعة الحال من التجربة الديمقراطية في تونس، ورغم ذلك لست متشائماً تماماً، وتفاؤلي ينبع من أن تشخيص المشكلة واضح، وهي أنها مشكلة اقتصادية، فما تحتاج إليه تونس هو التنمية الاقتصادية، وأن يخرج الأوروبيون من حالة عدم الاهتمام بهذه المشكلة التي يعرفونها جيداً، إذا كانوا كما يدعون يدعمون التجربة الديمقراطية التونسية، فهناك نوع من النفاق لدى الأوروبيين: كانوا يقولون لبن علي نحن لا نستثمر في بلد غير ديمقراطي ولا يوجد به حريات، والآن يوجد فائض من الحريات ومع ذلك لا يستثمرون! وهم يتجاهلون أن التهديدات التي تواجه تونس تهدد بدورها الاتحاد الأوروبي، بشكل آلي، هذا التجاهل الذي سيندمون عليه ندماً شديداً، إذا لا قدر الله تغير الوضع في تونس سلبياً.

■ **هل توقعت "الثورة" على بن علي؟**

لا أحد توقع ما حدث في تونس، ولا في غيرها من دول العالم العربي، ولكن في تونس كانت هناك حالة اختناق تعيشها النخب، وحالة عجز عن تخطي وضعية صعبة، وهذا كان ينبئ بشيء ما، ولكننا لم نعرف ما هو. وبعد سقوط بن علي تنفس الناس الصعداء، ولكنهم عاشوا حالة من القلق، بسبب التوترات والمناورات والمؤمرات لإسقاط التجربة الوليدة، إلا أن ما حدث يظل إيجابياً لأنه أخرجنا من حلقة مفرغة، ومن حالة ترقب لشيء لا نعرفه كان يمكن أن يكون أكثر خطورة وسلبية، وعلى الأقل نرى التاريخ يتحرك أمامنا بدلاً من الركود الذي كنا نعيشه.

■ **يتضح بالبحث وبمتابعة لقاءاتك ومشاركاتك أن لديك تقديراً ما لفترة حكم بورقيبة. هل هذا صحيح؟**

ليس تقديراً خاصاً، وإنما وضع تجربة بورقيبة في سياقها التاريخي، فبالنسبة إلي لم يكن بورقيبة قائداً عبقرياً أو نحو ذلك، ولكنه كان من النخبة التونسية التي فهمت خصائص تونس الثقافية والفكرية، ومثلت تجربته في جانب كبير منها خلاصة الحس المدني الذي تشكل في تونس منذ منتصف القرن التاسع عشر، مثل إلغاء العبودية

الغرب الأوروبى منافق بحديثه عن دعم التجربة الديمقراطية



الحبيب بورقيبه

ووضع الدستور والتجربة النقابية والتجربة السياسية والدعوات إلى تحرير المرأة.. فبورقيبة استغل ذلك للوصول إلى الحكم، وبناء دولة حديثة لا تؤمن بمفاهيم ما قبل الدولة، مثل العشائرية والطائفية وغيرها من المفاهيم. فتجربة بناء الدولة المدنية في تونس، لا يمكن إلا أن نقدرها.

■ **وبعد ذلك التأسيس والتمهيد للدولة المدنية.. كيف ترى تجربته؟**

إذا كان فعل ذلك فهو ليس بالقليل، أما بعد ذلك فهو نعم مستبد، ولكن من كان يطرح مسألة الديمقراطية في العالم العربي في الستينات؟ لا أحد! إذن لماذا نطلب من بورقيبة فقط الذي بنى دولة وطنية حديثة، أن يكون ديمقراطياً؟ نعم يمكن نقد التجربة ورفض الاستبداد، ولكني أسأل ونحن في القرن الحادي والعشرين: من منا يستطيع أن يزعم أنه ديمقراطي حقيقي، يقبل الآخر ويقبل الاختلاف؟ فما بالك بما قبل نحو ٦٠ عاماً؟ فضلاً عن أنه من أسباب إمكانية نجاح التجربة التونسية، هو وجود الدولة المدنية التي بناها بورقيبة، التي قد وضع بها ومن خلالها أرضية لبلورة مفهوم المواطنة بمعناها الحديث.

■ **ما هو مفهوم الحرية الذي ترغب فيه كمثقف وأكاديمي وأديب؟**

القضية ليست رغبات، لأنه سيكون لدينا في تونس أحد عشر مليون رغبة ذاتية! من الأشياء الإيجابية في التطور الإنساني، أن مفهوم الحرية أصبح محدداً بمعايير دولية، وليست الحرية ما أريده أنا أو ما تريده أنت، بل هي مضبوطة بمجموعة من الحقوق والمواثيق التي تعبر عن منظومة متكاملة، لحقوق الإنسان والحريات الأساسية الفردية والجماعية، وهذه الحقوق ليست نهائية، لأن مفهوم الحرية مفهوم ديناميكي يتطور بتطور المجتمعات، وتطور نمط التفكير واحتياجات الناس. ونحن في عالمنا العربي وفي تونس مازلنا نتشوف إلى الحرية، ولكن ترسيخها في الممارسة اليومية مازال يحتاج إلى أشواط رغم أن الطريق واضح، وليس لنا أن نبتكر حرية أخرى، ما لم نحقق هذه الحريات التي تمثل اليوم جوهر كرامة الإنسان. إذن ما أرغب فيه أنا أن يتمتع الإنسان التونسي بهذه الحريات، التي اتفقت عليها أمم العالم.

■ **هل شاركت في العمل العام في هذه الفترة من تاريخ تونس؟**

إذا كنت تقصد بذلك العمل السياسي، فأنا لا أنتمي إلى أي حزب سياسي، فوظيفتي نقدية لا يمكن ممارستها إلا بنوع من الاستقلالية.

■ **هل عرض عليك أي منصب تكون مشاركاً به في المشهد الحالي؟**

لا.. وحتى لو عرض علي لم أكن لأقبل، لأنني من البداية اخترت موقعي، ولكن إذا تبين لي أن هناك مشروعاً وطنياً يمكن أن أساهم فيه، ربما أغير هذا الموقف.

دبى ـ محمد زويل

تعا اشرب شاى

أهلا وسهلا.. مضيفنا الكريم



أماني قاسم

ايام ويستقبلنا الشهر الفضيل ، فهو ليس ضيفا كما ندعى وانما نحن الضيوف عليه فقد سبقنا فى الميلاد وسيستمر بعدنا الى ما شاء الله، وما اكرمه من مضيف

شهر رمضان هو اطول مناسبة سعيدة يمكن ان نعيشها كل عام، ومع ذلك اصبح هو الاخر يمضى سريعا، ربما يتعجله العيد فى الرحيل كى يؤدى مهمته ويرحل هو الاخر قبل حتى ان نتبادل التهانى.

اخذت عهدا على نفسى الا انساق لذكرياتى، سواء كانت جميلة او مؤلمة، فالجميلة تملأ قلبى حسرة على ما كان ولن يعود، والمؤلمة تعود الى بخاصية ثلاثية الابعاد، فتجرى دموعى فى الحالتين.

الا ان رمضان يفرض على تلك الذكريات فرضا، فإن حاولت الفكاك، آذان الشيخ رفعت يذكرنى، تواشيح الشيخ النقشبندى تذكرنى.. طبلة سيد مكاوى تذكرنى.. الزينة فى الشوارع.. الزحام فى المحلات، الفضاء الذى يفرض نفسه فى الشوارع لحظة الافطار... كل ذلك يرغمنى على العودة لأيام الطفولة والصبا.

قبل آذان المغرب كنا نتراص جميعا امام التليفزيون ماعدا امى بالطبع التى كانت تكاد الا تخرج من المطبخ، تخرج احيانا فى عجلة لتناولنى بعض الخضروات كى اعدها للطهى ثم تعود مرة اخرى، لم يكن ابى يستنكف ان يشاركنى فى مهمتى، فيشمر عن ساعديه ويؤدي المهمة برحابة صدر.

حتى اذا ما اقترب موعد رفع الآذان انزلقنا جميعا الى الارض، ليضع كل منا وسادة تحت رأسه بينما يمدد ساقيه، اما ابى فكثيرا ما كان يضع رأسه فوق ساقى ويروح فى نوم عميق، كثيرا ما كانت تتخدر الا اننى ابدا لا افكر فى ايقاظه او سحبها من تحت رأسه،كنت اشعر بأمان تام وانا اتحسس شعره الناعم بين يدى.

اما امى فكانت تخرج احيانا من المطبخ الذى كانت حرارته تطولنا رغم بعده عنا. . تخطو من فوقنا ونحن نيام بينما تتمتم بكل عبارات التأفف والانزعاج، وتكاد ان تتعثر من شدة ارتباكها وتوترها .

لحظة الافطار هى اللحظة الفاصلة بين ذلك الوقار الذى يفرضه علينا ارهاق الصيام وبين المرح والعبث والمشاجرات بينى وبين اخوتى، فكنت عادة اول من يغادر المائدة، فادخل الى المطبخ لعمل الشاى لنفسى خلسة، فلم يكن ابى ولا امى يشربانه، وعند خروجى اشعر ان عشرات الأعين تطاردنى لتخطف الكوب، فأتفاداهم بمهارة احسد عليها واذهب لأحتل افضل موقع امام التليفزيون، وفجأة تنادينى امى، وهنا الاختيار يكون صعبا، اما ان انال رضا الوالدين وأجيبها، او اظل محافظة على الموقع وكوب الشاى، افكر قليلا ، فأنى يتسنى لى ان اترك الشاى وسط هذه المجاعة! ! فأجيبها شفهيا ثم أغمس فرشاة الاسنان الخاصة بى فى الكوب، واضع شيئا من متعلقاتى الشخصية على الاريكة اشارة الى ان المكان محجوز ، وهكذا احافظ على صيدى الثمين بعيدا عن عبث المتربصين.

لم يكن من الصعب على ارضاء الجميع، ولكن هكذا كنا نخلق المرح لا ننتظر ان يأتينا.

عند آذان العشاء يستعد ابى للنزول لآداء الصلاة بينما نستقبل نحن طنط فريدة التى قلما يخلو يوم من زيارتها خاصة فى الشهر الكريم، كنا نطلق عليها مندوبة الامن الغذائى ،لم تدخل علينا يوما دون ان تحمل معها شيئا من الطعام، و عندما نجلس معها لا تتكلم الا عن انواع الطيور واللحوم والاسماك ، تتكلم بشغف بالغ و كأنها تصف حبيبا طال غيابه، كانت سيدة بسيطة وجميلة، وفى رمضان كانت تتفنن فى اعداد الكنافة والقطايف و كعك العيد، كنت اسألها عند استقبالها : جايبة لنا ايه النهاردة؟ فتقول مداعبة وهى تضغط على مخارج الحروف: فشة وكوارع وممبار ، فهى تعلم اننى لا آكل هذه الأصناف ، لا زلت اتذكر اطباقها الرقيقة المحلاة باللون الذهبى و الأزرق الفاتح.

بعدها يخرج كل منا مع اصحابه نمشى قليلا ثم نعود ادراجنا.

اتذكر الى الآن تسابقنا الى «كولمان المياه» لنشرب بنهم أضعاف حاجتنا ، عندما نسمع المنشد يقول فى المذياع الصلاة والسلام عليك ياسيدى يا رسول الله وكأننا تفاجأنا بموعد رفع الآذان ، وبعد الآذان نجلس نتسامر حتى يتنفس الصبح، لا ادرى كيف اقص الآن تلك الذكريات وقد كنت أظن اننا انهينا الحكايا كلها فى تلك السهرات.

كنا ننام ونستيقظ على تأنيب ابى الذى كان يسيؤه سهرنا حتى الصبح ونومنا قرب العصر خاصة فى هذا الشهر الفضيل.

لم نكن نشعر ان للعمر ثمنا، فما زال امامنا الكثير منه ، ولا نقيم للصحة وزنا فقد كنا نحسد المريض منا لما يرى من الرعاية و التدليل، كنا ننفق منهما كما نشاء ففى جعبتنا الكثير.

ومع كل افتقادى لتلك الايام وشوقى الذى يفرضه الشهر الكريم على فرضا، الا اننى لا ازال انتظر ذلك الشهر بشوق اشد، اصبحت لا اريده ان يأتى، اريد ان استمتع بلحظات انتظاره وما اجملها! ! اصبحت أخشى ألا ألتقيه مرة اخرى فأتمنى لو أحتضن ايامه التى تتسرب من بين ايدينا وبدأت افهم وجهة نظر ابى حين كان يضيق بنا او يضيق علينا ، هو ذلك الحبيب الذى اغازله بدموع فى فراق ودموع فى لقا كما تقول الست ، اصبح لرمضان معنى آخر غير تلك الذكريات، اصبح رمضان واسطتى للجنة ،واتمنى الا يخذلنى عملى فيها ، اللهم سلمنا لرمضان وتسلمه منا و قد صمنا نهاره وأقمنا ليله على الوجه الذى يرضيك عنا.

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

قالت العرب

النيات الصحاح هي الأصل في التماسك الأخلاقي ..
وبدونها لا يقوم للأخلاق بنيان ..

زكي مبارك

قلاش والبلشى وعبد الرحيم يواجهون تهمة التستر على متهمين مطلوبين

«الصحفيين» فى قفص الاتهام.. حتى 18 يونيو





قلاش : أى نقيب أو نقابى محترم كان سيتصرف مثلى

فى آخر موقف بمعركة عض الأصابع بيتن نقابة الصحفيين ووزارة الداخلية، أجلت محكمة جنح قصر النيل المنعقدة بمحكمة عابدين محاكمة نقيب الصحفيين يحيي قلاش وخالد البلشى وكيل النقابة وجمال عبد الرحيم سكرتير عام نقابة الصحفيين المتهمين بإيواء صحفى ومتدرب مطلوبين للسلطات بمقر النقابة ونشر أخبار كاذبة إلى ١٨ يونيو المقبل للاطلاع على مفردات القضية

وكان يحيى قلاش وعبد الرحيم والبلشى قد أحيلوا لمحاكمة عاجلة الأسبوع الماضى بعد رفضهم بشكل مبدئى دفع كفالة قدرها عشرة آلاف جنيه مصرى لكل منهم.

ورفضوا دفع مبلغ الكفالة احتجاجا على قرار النيابة. وقام المحامى طارق نجيدة عضو التيار الشعبى المصرى، بدفع الكفالة بعد احتجاز "المتهمين" الثلاثة ليوم واحد بقسم شرطة قصر النيل. ويحاكم الصحفيون الثلاثة بتهم إيواء مطلوبين، وهما الصحفى عمرو بدر والمتدرب محمود السقا، فضلا عن نشر أخبار كاذبة تتعلق بما اعتبروه اقتحام قوات الأمن لمقر النقابة للقبض على المطلوبين.

وكانت قوات الامن قد اقتحمت نقابة الصحفيين مطلع شهر مايو الماضى لتلقى القبض على بدر والسقا المعتصمين فى مقر نقابة الصحفيين ما فجر الأزمة وزادت حدة الغضب فى الوسط الصحفى.

وقالت النقابة إن مجلسها فى حالة انعقاد دائم منذ بداية أزمة اقتحام الشرطة لمبنى النقابة والقبض على صحفيين اثنين كانا يعتصمان بها الشهر الماضى بناء على قرار ضبط وإحضار بسبب اتهامات تتعلق بالدعوة للتظاهر احتجاجا على قرارالحكومة بتسليم جزيرتى تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية. وأعتبرت منظمة العفو الدولية احتجاز قلاش وعبد الرحيم والبلشي بمثابة انتكاسة مقلقة لحرية التعبير وهجوم هو الأكثر وقاحة على الإعلام فى مصر.

وقال يحيى قلاش نقيب الصحفيين فى تصريحات صحفية السبت القضية الحقيقية قضية قوة القانون، واقتحام النقابة فى سابقة تاريخية ثم قلب الحقائق، هو ما يعد انتهاكا للقانون، وتقدمنا بعدة بلاغات لم يتم التحقيق فيها حتى الآن، كما نطالب النيابة بضرورة محاسبة من ارتكب جريمة اقتحام النقابة. وأضاف قلاش :"أى نقيب أو نقابى يحترم الكيان النقابى وتاريخه، كان هيتصرف زى ما اتصرفنا، لم نبادر باتخاذ قرارات إلا رد فعل لجمهور غاضب وكان معه كل الحق فى الغضب وانتفض على هذا النحو غير المسبوق دفاعًا عن نقابته فى يوم الأربعاء العظيم".

البلشى: هجمة شرسة على الحريات العامة.. وسننتصر بوجودكم

ومن جانبه قال خالد البلشى وكيل النقابة ورئيس لجنة الحريات إن أزمة قضية النقابة لا يمكن فصلها عن الهجمة على الحريات العامة فى المجتمع وإغلاق المجال العام والهجمة على حرية الصحافة وحرية الرأى والتعبير بشكل خاص، وأننا لابد أن نضع قضيتنا فى إطار محاولات النظام لتأسيس دولة الخوف التى لا نقبل بها. وأضاف البلشى، أن قضية إحالة نقيب الصحفيين ووكيل النقابة والسكرتير العام للمحاكمة هى جزء من واقع الحريات الصحفية فى مصر والانتهاكات التى يتعرض لها الصحفيين بشكل يومى سواء من خلال الاعتداءات التى يتعرضون لها أو العدد الكبير من المحبوسين مرورا بالانتهاكات التى يتعرض لها الزملاء المحبوسين ومنعهم من الزيارة وحقهم فى العلاج.. وانتهاء بأزمة حصار النقابة واقتحامها والتى لم يكن لها أن تحدث لو تراجع أوضاع الحريات العامة فى المجتمع وعلى رأسها حرية التنظيم.

وأشار البلشى إلى أنه لابد أن نضع القضية فى سياقها الطبيعى وهى استكمال الهجمة على الصحافة والتى وصلت لحد توقيف واحتجاز أكثر من ٤٦ زميلا فى وقت واحد.. وهى الأزمة التى كان الرد عليها مباشرة اجتماع الجمعية العمومية. ووجه البلشى رسالة قائلا "نحن أقوياء بكم وسننتصر فى معركتنا بوجودكم فمعارك الحريات لن تكتمل بدون اتحادنا ووحدتنا وبحضوركم سندافع عن المحبوسين وسيحصل زملاءنا على حقوقهم".

وأضاف إن معركة النقابة كانت لفرض دولة القانون فى مواجهة قانون القوة ومنذ اللحظة الأولى خضنا المعركة عبر السبل القانونية بتقديم بلاغات من أجل الافراج عن زملائنا ومن أجل حصولهم على حقهم فى العلاج وحق أسرهم فى رؤيتهم وكذلك للتحقيق فى الانتهاكات التى يتعرضون لها أو فى حصار النقابة ومحاولة اقتحامها وهى البلاغات التى لم يتم التحقيق فيها كلها. وختم البلشى حديثه مؤكدا أن هناك من يحاول تأسيس دولة الخوف ولكننا سنتصدى لها ولن نقبل ان يفرض علينا الخوف أو الاستسلام له وبوجودنا معا ومعكم سننتصر فى معركة الحرية.

وقال جمال عبد الرحيم سكرتير عام نقابة الصحفيين إن هيئة الدفاع قد طلبت من المحكمة تأجيل نظر القضية للاطلاع والاستعداد، كما طلبوا أيضا بضم أوراق محضر ضبط الصحفيين عمرو بدر ومحمود السقا وتحقيقات نيابة شبرا الخيمة معهم.

وأضاف أن المحكمة قررت تأجيل نظر القضية إلى ١٨ يونيو الجارى لتمكين الدفاع من تصوير أوراق القضية.

وقال نقابة الصحفيين لم تخطئ ولو عاد بنا الزمن لقمنا بالإجراءات نفسها مشيرا إلى أن نقيب الصحفيين قد أجرى اتصالات بالأجهزة الأمنية والنيابة العامة تمهيدا لتقديم عمرو بدر ومحمود السقا، ولكن الأجهزة الأمنية قد اقتحمت النقابة واعتقلت الصحفيين بدون إخطار النقابة وهو ما يعد مخالفا للمادة ٧٠ من قانون النقابات المهنية الذى ينص على ضرورة حضور ممثل من النيابة العامة وممثل عن النقابة أثناء اعتقال أى شخص داخل النقابة.

وأعلن أن النقابة تبحث حاليا عمل اجتماع طارئ لمناقشة واقعة الاقتحام مضيفا أن النقابة قد تقدمت ببلاغ للنائب العام بشأن واقعة اقتحام نقابة الصحفيين.

ونفى أن يكون الاجتماع الطارئ يهدف لعداء الدولة، ولكن من حق الجمعية العمومية معرفة أخر التطورات وبحث الأمر.

حازم الملاح

المساجد الشهيرة فى رمضان بدون دعاة والأسباب أمنية

اعتكاف بالبطاقة الشخصية!!

الأوقاف والداخلية تضعان شروطا صارمة.. أهمها أن يكون من سكان الحى وأن يبلغ بياناته للسلطات

لم يسلم المصريون من التضييقات الأمنية التي سيطرت على كل شيء في الوطن، الذي أصبح ما يشبه «السجن الكبير»، حيث الحديث والانتقاد والتظاهر والتمسك بالأرض من المحرمات، ووصل الأمر إلى التضييق على الناس في علاقتهم مع ربهم في شهر رمضان الكريم، فالمساجد مراقبة والاعتكاف بالبطاقة، والأئمة بالتوجيه.

هذا المشهد المؤسف نسجت خيوطه وزارتا الداخلية والأوقاف اللتان أعدتا خططا أمنية تبدو متطابقة ووضعت في غرفة واحدة بميدان لاظوغلي، رغم الفارق الواضح بين الوزارتين، فالأولى تتولي توفير الأمن للمواطن، والثانية تتولي نشر تعاليم الإسلام السمحة. ووضعت وزارة الأوقاف خطة جديدة هذا العام تحت عنوان "المسجد الجامع" حددت فيها المساجد التي تقام فيها الليالي الدينية والخطب، وقال الدكتور جابر طايع، رئيس القطاع الديني بالوزارة، إن الوزارة أعدت هذا العام خطة للسهرات الرمضانية والتي تضم جانبا من قراءة القرآن الكريم بمشاهير القراء، وتضم جزءا من الابتهالات الدينية وأحاديث متنوعة حول مكارم الأخلاق وستكون عقب صلاة التراويح.

وأوضح أن الوزارة خصصت ٢٣٣١ مسجدا وجامعا يشمل كل الفعاليات الدينية الكبرى خلال شهر رمضان المقبل، منها ألف مسجد جامع نموذجي يشهد فعاليات القيام والتراويح والأمسيات الدينية والدروس والخطب وتلاوة السورة والقوافل الدينية والملتقيات الفكرية، فضلا عن تخصيص ١٤٢ مسجدا تصلى القيام بجزء كامل، و٥٣٦ بها قراء سورة يقوم بتلاوة القرآن في الاستراحات كل ٤ ركعات من صلاة التراويح، وتخصيص ٢٢٣١ مسجدًا للاعتكاف خلال شهر رمضان.

وشددت الوزارة على الاعتكاف وحصرته في عدد محدود من المساجد الكبيرة بكل محافظة بعد اعتمادها من الجهات المختصة، واشترطت أن يكون مقصورا على سكان الحي الذي يوجد به المسجد فقط، وحصول من يرغب في الإعتكاف على موافقة مسبقة من الحكومة بعد تقديم بياناته وصورة من بطاقته الشخصية قبل السماح له بالإعتكاف.

> مصدر أمني: الإخوان غير قادرين على الحشد والأمن الوطني يرصد تحركات أنصارهم



وقال مصدر بوزارة الأوقاف، إن الأئمة الذين يؤدون صلاة التهجد بالمصلين في الأيام العشر الأواخر من شهر رمضان لابد أن يكون مصرح لهم بالخطابة، ويلتزمون بمدة درس القيام بين ٥ و٧ دقائق.

وطالبت الوزارة ، الأئمة بعدم تجاوز درس التراويح عشرة دقائق، وعدم السماح لأي شخص غير مرخص له بالخطابة بإلقاء أي دروس بالمساجد، أو الإشراف على الاعتكاف، وعدم استخدام صحن المسجد في إقامة موائد الإفطار، والبعد عن الخطب ذات الطابع السياسي، والتركيز على الجانب الدعوى.

وقال عبد الناصر نسيم، وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية، إن الوزارة طهرت المساجد من العناصر المتطرفة والمتاجرين بالدين، وأحكمت السيطرة على المساجد والزوايا، مشددا أنه لن يرحم أي شخص يخالف القانون أو يتعدى على اللوائح ويخطب أو يقيم دروسًا دون تصريح، ويعاقب المخالف بالحبس ٦ أشهر بالإضافة إلى الغرامة المالية. ورغم فتح أغلب المساجد في القاهرة الكبرى، إلا أن أداء صلاة الترويح يبدو باهتا بسبب اعتياد المواطنين على الصلاة وراء بعض الشيوخ مثل محمد جبريل في مسجد عمرو بن العاص، الممنوع لاعتبارات أمنية، أو بسبب الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد كمسجد رابعة العدوية في مدينة نصر، والفتح في رمسيس، والاستقامة في الجيزة.

الاسكندرية

وفي محافظة الإسكندرية تم منع الصلاة في عددا من المساجد بسبب منع إمام المسجد من الصلاة لأسباب أمنية، أو بسبب الإغلاق من قبل وزارة الأوقاف مثل مسجد القائد إبراهيم، أكبر المساجد ويشهد احتشاد مئات المصلين من اليوم الأول في رمضان، لصلاة التراويح خلف الشيخ السلفي حاتم فريد الواعر، الممنوع من الصلاة لأسباب أمنية، ورغم ذلك دشن أهالي الإسكندرية صفحة على «فيس بوك» للمطالبة بعودته لإمامة المصلين.

وأغلق مسجد بلال بمنطقة ثروت أحد أرقي أحياء الإسكندرية، بسبب منع الشيخ السلفي حاتم فريد، من أداء صلاة التراويح بحجة عدم حصوله على تصاريح من الأوقاف، كما أغلق عدد كبير من المساجد الصغيرة والزوايا التي تقع تحت سيطرة السلفيين والإخوان.

وتتطابق خطة وزارة الداخلية في التشديدات الأمنية التي وضعتها لعدم استغلال من وصفتهم بالإرهابيين في استغلال المساجد والتحريض على الدولة، وإثارة الشغب،

وقالت مصادر أمنية إن رجال المباحث والأمن الوطنى مستمرين فى رصد تحركات أنصار الإخوان وبعض الجماعات الموالية لها، وخاصة استغلالهم شهر رمضان المبارك في نشر الفوضي كما حدث في الأعوام السابقة، عبر نشر رجال الشرطة السريين، ويتم التعامل مع العناصر المخربة وفقا للتحريات والمعلومات وتضع الخطط المناسبة والمدروسة لمواجهتهم وإفساد مخططاتهم الإرهابية.

وأكد المصدر أن جماعة الإخوان غير قادرة الآن على حشد أتباعها لكنها تستخدم تحركات بعض الجماعات السياسية الموالية لها في الأفكار مستغلة الأحداث السياسية التي تشهدها البلاد، في التحريض ضد الدولة، مشيرا إلى أن أي تحركات تخرج من المساجد سوف يتم مواجتها بقوة وفقا للقانون.

وقالت مديرية أمن القاهرة، أن مدير الأمن اللواء خالد عبد العال، شدد على ضرورة دعم العلاقات مع المواطنين وإعلاء قيم حقوق الإنسان وصون حرياته وتوعية الضباط والأفراد بمختلف الجهات التابعة للمديرية بحسن معاملة المواطنين المترددين على تلك الجهات والعمل على تيسير حصولهم على الخدمات التي يسعون للحصول عليها في إطار القانون والحد من الأخطاء والتجاوزات الفردية التي تسيء لجهاز الأمن بأكمله.

وتضمنت خطة تأمين القاهرة الكبرى، خلال شهر رمضان، متابعة الاختناقات المرورية بمختلف المحاور والطرق ومداخل المدنية وتعيين الأعداد الكافية من الضباط والأفراد لتسيير حركة المرور خاصة فى أوقات الذروة وتعزيز إدارات المرور باحتياجاتها من الضباط والأفراد تحت إشراف المستويات القيادية ميدانيا، مع تعزيز التواجد الأمني على مدار اليوم الكامل خاصة فى مناطق المساجد والمزارات الدينية.

وفي ظل الارتفاع الجنوني في أسعار السلع قال مصدر أمني، إنه تم تفعيل دور شرطة التموين وأقسام الشرطة وضباط البحث الجنائي لإحكام الرقابة على الأسواق ورصد الحالة التموينية ومؤشراتها، وحركة تداول السلع ومدى توافرها، وكفاية المخزون الاحتياطي من السلع الإستراتيجية، ومواجهة حالات حجب بعض السلع وارتفاع الأسعار غير المبرر، وإحكام الرقابة على المطاحن والمخابز وضمان توفير رغيف الخبز وتيسير حصول المواطنين عليه.

وأشار المصدر إلى تفعيل دور شرطة المرافق فى إزالة الإشغالات بالطرق بما يسهم فى تسيير حركة المرور وعدم السماح بإقامة الشوادر بدون ترخيص، وقيام أجهزة البحث الجنائي بحملات تستهدف متابعة الحالة الأمنية بمناطق الازدحام بالأسواق والمواقف العامة، واتخاذ الإجراءات الكفيلة للسيطرة على مواقف السيارات ومواجهة استغلال تلك الأوقات فى رفع تعريفة الركوب وتعيين الخدمات اللازمة لملاحظة الحالة أمام محطات السكك الحديدية ومترو الأنفاق.

علاء جمعة

مؤشرات

الاختراقات الأمنية ضعف أداء أم حاجة للتطهير



محمود الحضرى

رغم النفى الرسمى، لازالت قضية اختراق الأجهزة الأمنية فى مصر مثار جدل، خصوصا مع تكرار العمليات الإرهابية التى يتعرض لها أفراد الشرطة، وقوات الجيش فى مناطق مختلفة بربوع البلاد، وآخرها العملية «الإجرامية» التى تعرض لها ٨ من أفراد الشرطة فى منطقة حلوان بالعاصمة القاهرة، ويظل الجدل قائما رغم عمليات التصفية للجناة فى الحادث.

الاختراق الأمنى ظل وسيظل الهاجس الذى يسيطر على مختلف تحليلات الخبراء، وتحديدا فى العمليات الإرهابية التى تتسم بالمباغتة، نتيجة متابعة لدوريات وأفراد الأمن والجيش، خاصة تلك التى تتسم بالسرية فى خطوط سيرها وترتيباتها.

ومن اللحظة الأولى للحادث الإرهابى فى حلوان، دار السؤال "من سرب معلومات حركة الدورية للجناة؟"، ورغم أن السؤال قد يكون افتراضيا، إلا أنه فى الأذهان وفى خلفيات الحادث، أضحى يحتاج إلى إجابة، أو إجابات أكثر إلحاحا، فى ظل الدقة والاحترافية التى تمت بها تلك العملية، وأصبح الاتهام على رؤوس الأشهاد فى وزارة الداخلية المصرية، وأضحى وزيرها مطالبا بإجابة شافية ومقنعة.

وترددت معلومات كثيرة عن تورط ضباط فى الحادث، وتم سرد كثير من المعلومات عن متهمين بالاسم فى هذا القضية، البعض تجرأ وأعلن الأسماء، والآخر أشار إلى رتبتهم، ومعلومات عن مواقع أعمالهم، وأصبحت المعلومة الحقيقية هى الغائب فى هذا الجزء من الحادث الذى لا يمكن وصفه سوى بأنه "بشع".

وكيل النائب العام المصرى والمستشار أحمد الأبرق، رئيس نيابة حوادث جنوب القاهرة الكلية سارعا بنفى ما أثير حول تورط خمس ضباط شرطة، فى تسريب معلومات، أدت إلى استهداف دورية للشرطة المصرية يوم الأحد ٨ مايو الماضى بحلوان، إلا أن هذا النفى، لم يوقف حالة القلق التى انتابت الشعب والشارع المصريين، حيث خرج إعلاميون يخاطبون وزير الداخلية بأن هناك خونة فى الداخلية.

وقال إعلاميون «مطلوب نوع من المكاشفة وعلى الداخلية تطوير نفسها باستخدام الأجهزة الحديثة، بل قالوا «هناك خائن بين أفراد الداخلية، والأيدى المرتعشة غير مطلوبة، وحادث حلوان أظهر الخونة فى الداخلية»، وقال أحدهم «وزارة الداخلية غير قادرة على تطهير جهاز الشرطة، وهناك خونة فى المكان الذى يعملون به، مطالبا الداخلية، بالقبض عليهم أحياءً أو أموات، فجهاز الداخلية فيه خونة».

وأثيرت تساؤلات حول مسئولية ضباط كانوا عن امبراطورية المخدرات فى الجعافرة، وهو ما دعا وزير الداخلية للإطاحة ببعض المسئولين الأمنيين فى هذا الملف، كما دارت التساؤلات الأكثر إلحاحا عن وجود ضباط تورطوا فى اغتيال قائد مجموعة المتابعة لملفات الرئيس الإخوانى المخلوع محمد مرسى، والقيادى الإخوانى خيرت الشاطر.

وأصبح السؤال هل فعلا هناك ضباط كانوا وراء إبلاغ الإرهابيين عن خط سير حملة دورية حلوان، وهى الجريمة التى راح ضحيتها استشهاد ملازم أول محمد محمد حامد، وأمناء الشرطة عادل مصطفى محمد وأحمد حامد محمود، وعلاء عيد حسين وصابر أبو ناب أحمد وأحمد مرزوق تمام وداوود عزيز فرج وأحمد إبراهيم عبد اللاه.

الاختراق أو الخيانة ليست لصالح الإرهاب فقط، فقد تداولت وسائل الإعلام معلومات عن علاقات رجال أمن مشبوهة مع مجرمين وتجار مخدرات، وهو ما أثير حول تورط عدد كبير من أفراد الشرطة فى أعمال مخالفة للقانون، مع عصابة «الدكش» بعدما كشفت تحقيقات النيابة العامة والداخلية عن تورط نحو ٢٧ ضابطًا بينهم قيادات برتبة لواء بتسهيل عمل العصابة المتخصصة فى الاتجار بالمخدرات بمحافظة القليوبية.

وسبق أن تورط مرشد للأمن الوطنى فى تفجير مبنى مديرية أمن الدقهلية فى مدينة المنصورة عام ٢٠١٣، بعدما تبين أن منفذ الهجوم وهو «إمام مرعى إمام محفوظ» المعروف باسم «أبو مريم، تم إلقاء القبض عليه مرتين بواسطة رجال مباحث مديرية أمن القاهرة، فى واقعتين منفصلتين، ثم تم تجنيده للتعاون مع جهاز أمن الدولة «المنحل» إلا أنه قام بتفجير مبنى مديرية أمن الدقهلية.

وفى تفسير ما يجرى من اختراقات هناك من يرى أن الحاجة إلى تطهير وزارة الداخلية، أصبح ضرورة لحماية أمن أفرادها، كجزء من أمن الوطن، مع إعادة تأهيل أفراد الأمن، وتطوير الأداء بأساليب غير تلك التقليدية التى تتبعها الأجهزة الشرطية، خصوصا مع التقنيات المتطورة التى تستخدمها الجماعات الإرهابية فى تنفيذ عملياتها الإجرامية.

وسيبقى الضعف فى التنسيق الاستخباراتى وندرة المعلومات بشأن مواجهة العمليات الإرهابية، وعلاج الخلل فيما يتعلق بوقف مثل هذا العمليات مع دخولها مناطق سكانية بعيدة عن نفس تلك التى تجرى فى سيناء، مسألة بحاجة لعلاج ناجح.

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

قالت العرب

كان لي بالأمس قلب فقضى ... وأراح الناس منه واستراحْ
ذاك عهد من حياتي قد مضى... بين تشبيب وشكوى نواحْ
إنما الحبّ كنجمٍ في الفضا .... نوره يمحى بأنوار الصباحْ

جبران خليل جبران







نقلة نوعية فى تغيير موازين القوى

الحاملة «عبد الناصر» فى خدمة جيش مصر

القاهرة لن تسعى لامتلاك حاملة طائرات لأغراض استعمارية ■ أهداف «ميسترال» مخططة مسبقًا وستنفذ مهاما داخل وخارج الإقليم

يرى خبراء أن المنطقة أصبحت تستعد أو تتهيأ لحرب كبرى، والدولة التي لم تكن مستعدة، ستختفي من على الخريطة ولن يبقى لها وجود، من أدركت القيادة السياسية بالبلاد أن البقاء للأقوى، وهذا ما جعلها تعمل على تطوير وتحديث وزيادة قدرتها العسكرية، حتى تكون رادع للاعداء.

وأوضح المحللون العسكريون والاستراتيجيون، أن استلام مصر حاملة الطائرات المروحية "جمال عبد الناصر" نقلة نوعية كبيرة للقوات المسلحة، كونها الأولى في المنطقة التي تمتلك حاملة من هذا النوع، عربيا وافريقيا وبالشرق الأوسط.

واجمع الخبراء على أن الحاملة توفر آلية جديدة في إمكانية التدخل السريع في مناطق التهديدات، سواء داخل مصر أو خارجها، وهي أكثر من حاملة مروحيات، علاوة على أنها بمثابة غرفة عمليات لادارة أعمال القتال، كونها مجهزة لحمل وإنزال لانشات لعمليات الإنزال البحري السريع.

اللواء محمود زاهرالخبير العسكري والاستراتيجي، قال "حاملة المروحيات"، "ميسترال"، بمثابة مركز قيادة متقدم، وهي امتداد للأراضي المصرية، أينما ذهبت، وذلك للوصول للأهداف التي تحددها القيادة العسكرية، وترى فيها خطر على الأمن القومي.

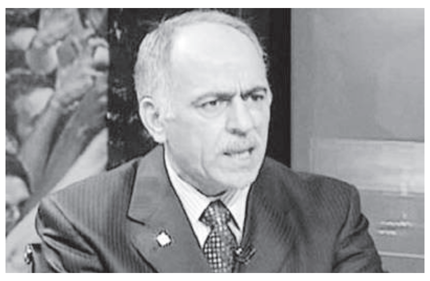
ولفت إلى أن مصر لديها أهداف في البحرين الأبيض، والأحمر ربما تمثل تهديدًا للأمن القومي، وللوصول لها، علينا استخدام أرض أو سماء أو مياه الدول الأخرى، وبما كانت ترفض أو تقبل هذا يرجع لمدا تعاونها معنا، موضحا، أنه بوجود "الميسترال" نستطيع الوصول لهذه الأهداف دون اللجوء الكامل لهذه الدول، لأنها تعتبر قاعدة عسكرية متحركة، ونستطيع استخدامها في أي وقت وأي مكان.

وأضاف زاهر، أن العدائيات في زيادة والمخاطر التي تتعرض لها مصر والمنطقة العربية زادت أيضًا وبالتالي فإن اللجوء تطوير القدرات العسكرية ضرورة.

وبين أنه وبعد إضافة الميسترال، وزيادة حجم التسليح، أصبح العدو يعيد النظر تجاهنا، وربما يفكر عشرات المرات قبل اتخاذ أي خطوة معادية ضدنا، لأنه يعلم أن مصر أصبح لديها قدرة الردع، وقادرة على المواجهة.

وتابع، أن المتغيرات التي تشهدها الساحتين الإقليمية والدولية، تشير إلى أنه ربما تكون هناك حرب كبرى، وبالتالي، أوجدت تهديدات مباشرة وغير مباشرة، ولذلك كان علينا الاستعداد ليس للهجوم، إنما للدفاع عن الوطن، مضيفًا ان الحرب المقبلة، يصعب فيها التكهن، بمن سيكون المنتصر، وربما إن بدأت لا نعلم ايضًا كيف ستنتهي.

وحول مدى إحتمالية أن اقتناء حاملة طائرات حربية، بعد إستلامها "الحملة الثانية "أنور السادات" في سبتمبر المقبل؟، قال اللواء محمد زاهر: إن حاملات الطائرات الأخرى تستخدم الأعمال الهجومية والاستعمارية، والحروب العالمية، ومصر ليست استراتيجيتها استعمارية أو هجومية على الغير من أجل احتلال أرض ليست ملكها أو دون وجه حق، ولكن القاهرة لديها استراتيجية، الردع.



زاهر: توقعات بحرب كبرى فى المستقبل وعلى الدول أن تكون مستعدة

وحول تكلفة تشغيل "الميسترال"، أوضح زاهر، أن كل كل جيوش عالم استنزافية، خاصة وأنها تستنزف الأموال والأسلحة لحماية الدولة، وتكاليف الأسلحة تكون مرتفعة حسب نوع السلاح وأهميته، وطرق استخدامه، وغيرها.

وقال: إن الجيش المصري الوحيد الذي لايستنزف أموال الدولة، لأنه منتج ويساهم مشروعات التنمية، ومعظم تكاليف تسليحة بيتدبرها بعيدا عن موازنة الدولة.

من جانبه قال اللواء محمود منير حامد، المحلل العسكري، وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية، إن حصول القوات المسلحة المصرية على حاملة المروحيات "جمال عبد الناصر"، إضافة جديدة، لأنها تعتبر قطعة متكاملة، نستفيد في استخدامها، "بحرا وبرا وجوا"، ويمكنها القيام بمهام التأمين الشامل، للحدود المصرية، وايضًا تنفيذ الأهداف المكلفة بها في أي مكان، لأنها قادرة على الإبحار لمسافات طويلة.

وبالنسبة، لمساهمة "الميسترال"، في تقدم تصنيف الجيش، ضمن الجيوش الأقوى عالمية، وتأثيرها على موازين القوى في المنطقة، قال الخبير العسكري والاستراتيجي، إن إضافة القطعتين، يعدل من موازين القوى في الشرق الأوسط، ويعدل من تصنيف الجيش عالميا ، خاصة وأن مصر الدولة الوحيدة التي تمتلك حاملتي مروحيات "عربيا وأفريقيا، وشرق الأوسط".

وعن استخدامها أوضح، اللواء محمود منير، أن استخدامها، سيكون متعدد سواء كان مباشرا أو غير مباشر، سواء كان داخل الإقليم او خارجه، مصيفًا أن مصر ليس لديها عدائيات على مستوى عالي في هذا التوقيت.

وأشار إلى أن مصر ليس لديها نوايا لتهديد دول أخرى على مسافات بعيدة من حدودها حتى تسعى لأمتلاك حاملة طائرات حربية، كما أن مسارح عملياتنا لا تحتاج امتلاك مثل هذا النوع من الحاملات.

وأضاف: مصر ليست قوى دولية تريد أن تهدد فبالتالي، ليس هناك نظرة على المدى القريب أو البعيد لشراء مثل هذا الطراز، لأن تكلفتها عالية، وتستخدمها الدول التي تمركز قوتها خارج الإقليم.

إلى ذلك قال اللواء مختار قنديل، الخبير العسكري والاستراتيجي،» بعد إضافة «الحاملة عبد الناصر»»، ستكون مصر قادرة على الردع، لأنها بمثابة قلعة متحركة، يمكن استخدمها في مخلتف المهام القتالية، في البحرين الأبيض والأحمر، وفي المهام الضخمة، مضيفًا أن القوات المسلحة لديها خطط الاستخدام لكافة الاسلحة بما فيها الحاملتين، وفي اعتقادي له مهام ضخمة مخططة مسبقا.

قنديل: استخدام الميسترال تجاه العدائيات مفتوح فى مختلف الاتجاهات والمناطق

ولفت إلى أن التحديات أصبحت كثيرة أمام مصر، خاصة مع تنامي التنظيمات الإرهابية وبعد اكتشاف حقول الغاز الطبيعي في البحر المتوسط، ووجود احتمال بتطور الإرهاب لعمليات القرصنة، كما أن وجود مروحيات على متن الحاملة يجعل لها ذراع طويلة في التأمين والتدخل ضد العدائيات البرية أو البحرية.

رامى إبراهيم

لتصحيح ما يتم نشره عن الإسلام فى وسائل التواصل الاجتماعى

الأزهر يستعد لشن حرب إلكترونية



مراكز الشباب والمقاهى أهداف لدعاة الأزهر ضمن خطة التطوير

رسالة عالمية لنشر الوسطية ومواجهة الفكر الضال، والجماعات المنحرفة، طرحها الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، فى خطة تطوير الأزهر تخاطب المسلمين وغير المسلمين، داخل مصر وخارجها، لتوعية المسلمين بحقيقة دينهم وتعاليمه السمحة، وتستهدف غير المسلمين عبر جميع قنوات الاتصال الحديثة وبخطط مدروسة لتصحيح صورة الإسلام، وإظهار قيَمة الإنسانية التى يدعو إليها العالم أجمع، مستخدمة أحدث وسَائل التواصل عبر الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعى، ورصد الفكر الضال من خلال مرصد الأزهر، والرد عليه.

وقال الطيب خلال مؤتمر صحفى للإعلان عن استراتيجية الأزهر الجديدة الخميس الماضى، أن العمل سيقوم به عناصر شابة معتدلة، مشيرا إلى أنه سيتم تطوير المركز الإعلامى للمشيخة للعمل على مدار ٢٤ ساعة وتحديث بوابة الأزهر الإلكترونية، وتطوير صحيفة "صوت الأزهر" وتوزيعها عالميا عبر السفارات ومراكز الأزهر.

وأشار "الطيب" إلى أنه سيتم التواصل مع كل فئات المجتمع، من خلال قوافل ودعاة يزورون مراكز الشباب والمقاهى والتجمعات السكانية، معلنا استمرار الأزهر فى تطوير مناهجه، وتطوير الشعبة الإسلامية، والتوسع فى إنشاء مدن البعوث الإسلامية، مؤكداً أن الأزهر واجه أزمات كثيرة عبر تاريخه، حيث إن الأزمة الحالية التى تمر الأمة الإسلامية هى أكبر أزمة مر بها المسلمون.

وأكد شيخ الأزهر، إلى أن استراتيجية تطوير الأزهر تعمل على توظيف كل قنوات الاتصال الحديثة وبخطط علمية مدروسة لتصحيح صورة الإسلام وإظهار قيَمة الإنسانية، التى يدعو إليها العالم أجمع، إضافةً إلى إطلاقَ ٣ برامج تليفزيونية دينية واجتماعية لأول مرة فى رمضان الجارى، كذلك إطلاق قناة الأزهر الشريف خلال العام الجارى ودعمها بمجموعة من شباب علماء الأزهر لنشر الوسطية والسلام ومواجهة الفكر المتطرِّف، وإنشاء مركز إعلامى عالمى يعمل على مدار الساعة، لمتابعة ما يحدث أولا بأول، وتطوير جريدة صوت الأزهر لتكون لسان حال المصريين جميعا وتوزيعها على السفارات والمؤسسات فى الداخل والخارج.

بالإضافة إلى إطلاق حركة تطوير شاملة فى أنظمة التعليم الجامعى وقبل الجامعى والاعتماد على الأساليب التكنولوجية لمواكبة تطورات العصر، وأكد على تطوير عشرات المعاهد على مستوى الجمهورية بالإضافة إلى إنشاء معاهد للغات لتكوين جيل جديد من الدعاة قادر على حمل لواء الوسطية الذى يتسم به الأزهر الشريف على مر الأزمان، إضافة إلى إطلاق نسخة جديدة من بوابة الأزهر الإلكترونية لتحقيق التواصل مع المسلمين فى الداخل والخارج وبلغات مختلفة، وتدشين مكتبة الأزهر الإلكترونية، والتى تعد من أهم مراكز الحفاظ على التراث الإنسانى ولفت إلى انطلاقة قوية على صفحات التواصل الاجتماعى تستهدف الملايين حول العالم.

من جهته، قال الدكتور محمد مهنا، مستشار شيخ الأزهر الشريف، إن استراتيجية الأزهر الجديدة تتضمن إصلاح مفهوم الإسلام الذى تم تشويهه على مدار السنوات الماضية، من خلال الدوائر التى صنعت السياسة والإسلاموفوبيا والكراهية والخوف من الإسلام.

أضاف مهنى، أن منهج شيخ الأزهر دائمًا أن الضمانة الوحيدة لنبذ هذا التطرف هو الفكر الأزهرى، التاريخ على مضى أكثر من ألف عام بوساطية الأزهر، وهناك أكذوبة للآسف يصدقها الكثير عن أن الأزهر منبت التطرف.

وأوضح مستشار شيخ الأزهر، أن استراتيجية تطوير الأزهر تضم جولات داخلية وخارجية وقوافل للسلام بالاشتراك مع مجلس حكماء المسلمين إلى جميع أرجاء العالم لنشر صحيح الدِّين، إضافةً إلى مقاطع دعوية بلغة العصر عبر مواقع الإنترنت، ولقاءات وندوات مكثفة مع الشباب فى الحدائق والمقاهى ومراكز الشباب، بهدف توعية كافَّة فئات المجتمع - وبخاصة الشباب - بمخاطر الفكر المتطرف، وتضع حلولاً لمشكلاتهم، وترد على الشبهات المثارة فى أذهانهم وفقًا لمنهج الأزهر الوسطى القويم.

فى السياق نفسيه، قال الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر الشريف، إن استراتيجية الإصلاح والتجديد هو جزء وليس الكل، لافتا إلى أن الأزهر يسعى إلى تصحيح صورة الإسلام من خلال الوقوف على عدة محاور دعوية فى الخارج والداخل والاهتمام بالفقراء من أبناء الدول الإسلامية الذين يدرسون بالأزهر.

وأوضح الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر الشريف، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامى محمد مصطفى شردى، مقدم برنامج "يوم بيوم"، والمذاع عبر فضائية النهار اليوم، أن أبناء الدول الإسلامية الذين يدرسون داخل الأزهر الشريف قوى كبرى، لافتًا إلى أنه من الممكن أن يسهموا فى إفشاء السلم وتصحيح الصورة المغلوطه أمام الجميع فى بلدانهم.

وأضاف شومان أن الأزهر الشريف بدأ التطبيق الفورى المكثف والفعال فى اختيار الوسائل والتقنيات الحديثة، لافتًا إلى أن العالم الآن لا يعتمد على المنابر التقليدية فى التحاور والتخاطب مع الناس والتى تتلخص فى الخطب المنبرية،مشيرًا، إلى أن الأزهر الشريف بصدد القيام بحرب إلكترونية لمحاربة ما يتم نشره من عناوين مغلوطة عن الإسلام فى وسائل التواصل الاجتماعى والإنترنت، موضحًا أن بوابة الأزهر الشريف الإلكترونية أسندت إلى إحدى الشركات المتخصصة فى هذا المجال.

أميرة العنانى

كيف أهدر السيسي ثلث ميزانية الدولة؟



محمد حليم بركات

(في إحدى الأسر الفقيرة التي تتكون من خمسة أفراد، أب وأم وولدين وبنت، كان متوسط دخل الأسرة ثلاثة آلاف جنيه، الأب يعمل موظفاً بالمحافظة، وراتبه ألفي جنيه، والأم تعمل خياطة في مصنع ملابس وتتقاضى ألف جنيه.. وتعيش الأسرة بالكاد، واضطر الأب إلى أن يلتحق الابن الأكبر بالتعليم الفني؛ لأنه لا يستطيع أن ينفق عليه في الثانوية العامة وسنوات الجامعة، والبنت في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية التجارية، والولد الآخر في الصف الثالث الإعدادي.

سكن الأسرة كان بعيداً عن مكان عمل الأب الذي يستيقظ يومياً قبل موعد عمله بثلاث ساعات؛ ليستطيع أن يصل لمقر عمله في الموعد ويعود لبيته في المساء بعد ثلاث ساعات أيضاً من انتهاء عمله، ورغم كل هذه المعاناة ومشقة المواصلات العامة، ينفق الأب شهرياً خمسمائة جنيه على تلك المواصلات المرهقة، والأم تنفق مائتي جنيه على المواصلات أيضاً، وبالكاد يعيشون بما تبقى من جنيهات).

في بلد منهك تماماً في كل شيء ويفتقد للحد الأدنى من المعايير، سواء كان في التعليم أو الصحة أو الحالة الاجتماعية، وخرج من ثورة ثار فيها الشعب على كل هذا التردي، من الطبيعي والمنطقي أن يقوم ببناء المنظومة التعليمية والصحية من جديد مستثمراً كل الفرص للنهوض بتلك المنظومتين التي يبنى عليهما أي تقدم اقتصادي، مثلما حدث في جميع الدول التي استطاعت أن تنهض بنفسها من التردي إلى مصاف الدول العظمى؛ حيث كل الأبحاث والتجارب تشير إلى أن التعليم والصحة هي اللبنة الأولى لأي تحول تنموي في أي دولة.

(بعد مناقشات طويلة مع الأسرة قرروا أن يشتري الأب دراجة بخارية بالقسط، وقيمة القسط ستكون سبعمائة جنيه هي قيمة ما ينفقه الأب والأم في المواصلات على أن يصطحب الأب الأم معه في الصباح للعمل ويجلبها معه إلى البيت، ووجدت الأسرة بهذا القرار راحة نفسية وبدنية كبيرة، خاصة أن الأسرة لم تتكبد عناء مالياً إضافياً ومرت الأيام والشهور على هذا الحال).

في الرابع من يونيو/حزيران ٢٠١٥ صرح "جو كايسر"، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة "سيمنس" عن توقيعها لعقود بقيمة ٨ مليارات يورو من أجل بناء محطات طاقة كهربائية عالية الكفاءة تعتمد على الغاز الطبيعي إلى جانب محطات تعمل بطاقة الرياح، وهو ما سيؤدي إلى تعزيز قدرات مصر لتوليد الطاقة الكهربائية بأكثر من ٤٠٪، وذلك مقارنة بقاعدة البلاد من القدرات الكهربائية المُثبّتة حالياً على الشبكة.. وستضيف المشروعات الجديدة نحو ١٦,٤ جيجاوات إضافية إلى الشبكة القومية للكهرباء التي تنتج الآن ٢٨ جيجاوات بزيادة ٣ جيجا وات عن الاحتياجات الحالية التي تبلغ ٢٥ جيجاوات، وذلك بهدف دعم النمو الاقتصادي للبلاد الذي ينمو بوتيرة سريعة، فضلاً عن تلبية الطلب المتزايد للمواطنين على الطاقة في ظل النمو السكاني، أي أنه من المفترض أن يكون في مصر الفترة القادمة ١٩ جيجاوات زائدة عن الاستهلاك الحالي.

(من دون أي مقدمات تفاجأت الأم وهي تنتظر الأب يمر عليها في مكان عملها ليصطحبها للبيت بسيارة تقف أمامها وصوت الأب يطلب منها الركوب.. فالأب قرر فجأة أن يستغل عرض أحد البنوك عليه بأن يشتري سيارة بالتقسيط البنكي بضمان الوظيفة بعد أن دفع ٣٠٪ من قيمتها كمقدم لعقد السيارة كانت هي ما ادخره السنة التي خرج فيها إعارة لإحدى الدول الخليجية قبل خمسة أعوام، وقرر أن يسدد كل شهر ألفاً وخمسمائة جنيه هي نصف دخل الأسرة الشهري، وقرر أن تعيش الأسرة بما تبقى.. هذا فقط لأنه شعر أن هذا العرض فرصة جيدة يتمناها أي موظف.. وعندما حاولت الأسرة الاعتراض على هذا القرار، كان الأب حازماً برد قوي، وهو أنه رب الأسرة والآمر الناهي فيها، ولن يسمح لأحد بمناقشته).

في ١٩ مايو ٢٠١٦ وافق رئيس الجمهورية على اتفاقية قرض بقيمة ٢٥ مليار دولار من الحكومة الروسية لتمويل المشروع النووي، ونقلت الجريدة الرسمية أن روسيا ستقدم قرض تصدير حكومياً لصالح مصر بقيمة ٢٥ مليار دولار من أجل تمويل الأعمال والخدمات الخاصة بمعدات الإنشاء والتشغيل، والوحدات الخاصة بمحطة الطاقة النووية المصرية.. ويستخدم القرض لتمويل ٨٥٪ من قيمة كل عقد لصالح تنفيذ الأعمال والخدمات والشحنات بالمعدات الخاصة بالمشروع، على أن يسدد الجانب المصري القيمة المتبقية من التمويل البالغة ١٥٪ في أقساط، إما بالدولار أو بالجنيه، لصالح المؤسسات الروسية المفوضة بما يتوافق مع العقود في صورة دفعة سداد مقدمة أو أية مدفوعات بعد تنفيذ الأعمال والخدمات وتسليم التوريدات.. ويبلغ أجل القرض ١٣ عاماً خلال المدة الزمنية من ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٨ بفائدة ٣٪ سنويا.. والتي من خلالها تستطيع المحطة توليد كهرباء قدرها ٤,٨ جيجاوات.

(الابن الذي سيتخرج من المرحلة الإعدادية بعد شهرين، وهو دائماً متفوق دراسياً يريد أن يصبح طبيباً، ولكن الأب ليس لديه القدرة المالية على الإنفاق الدراسي في الثانوية العامة والجامعة، والبنت على وشك التخرج من الدراسة ومن ثم فهي على وشك الزواج، والأب بدلاً من أن يفكر في التضحية أكثر بسبب التفوق الدراسي لابنه تارة وسترة البنت تارة أخرى.. أنفق القليل الذي ادخره كدفعة مقدمة لسيارة ليس في حاجة ماسة لها، وأيضاً اقتطع نصف الدخل الشهري الذي لا يكفي لدفع أقساط السيارة.. بداعي أنه هو رب البيت والآمر الناهي في مستقبل الأسرة البائسة).

في دولة تنفق على الصحة ٥٤ مليار جنيه بنسبة ٥,٤٪ من الإنفاق السنوي، وعلى التعليم ٩٤ مليار جنيه بنسبة ١٢٪ يقوم رئيس الجمهورية وحده باتخاذ قرار منفرد باقتراض ٢٥ مليار دولار بنسبة فائدة ٣٪ على ثلاثة عشر عاماً، أي يصبح الإجمالي ٣٥ مليار دولار، وهو ما يوازي في الوقت الحالي ٣٨٥ مليار جنيه مصري، أي ٣٦٪ من الإنفاق السنوي على جميع القطاعات في مصر، الذي يقدر بـ٩٣٠ مليار جنيه ، وهذا فقط من أجل ٤,٨ جيجاوات من الكهرباء التي لا تحتاجها مصر الآن وليست من الضرورات الملحة، ولست بحاجة هنا لأشير إلى مدى تردي منظومتي التعليم والصحة في مصر، اللتين من المفترض وإن كان هناك اقتراض يجب أن يوجه لهاتين المنظومتين.. بدلاً من الإنفاق العبثي يومياً في مشروعات لا جدوى منها لم يكن آخرها التفريعة الجديدة لقناة السويس التي لم أجد أي نفع منها على مصر.

الحقيقة المريبة الآن هي أنني لم أجد رئيس دولة منتخباً في أي مكان بالعالم اتخذ قراراً باقتراض مبلغ يساوي ثلث الموازنة العامة لدولته بقرار فردي في وجود مؤسسة تشريعية.. ويتفاجأ الجميع بين عشية وضحاها بقرار كهذا.. وكأن مستقبل مصر أصبح وجهة نظر لرجل واحد أوحد يعبث به كيفما يشاء!

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

قالت العرب
إن القوم لما شبعت بطونهم ..
جمحت بهم نفوسهم إلى الدنيا ..
عائشة بنت أبى بكر

آخر سقطات المسئولين تتسبب فى أزمة عنيفة

«كلاب وعبيد» تهدد بحرمان مصر من إفريقيا

محاضر ومضابط جلسات الاجتماع وشرائط مصورة ومسموعة أثبتت الاتهامات ضد رئيس الوفد المصرى

سيطرت بوادر أزمة دبلوماسية بين مصر والدول الإفريقية خلال اجتماعات الدورة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة التى انعقدت من ٢٣ إلى ٢٧ مايو ٢٠١٦ فى نيروبى بكينيا، بسبب مسؤول مصريٍ وصف دول إفريقيا السوداء بأنهم «كلاب وعبيد»، فبدلًا من أن يسفر الاجتماع عن قرارات لمواجهة «التصحر» فى دول إفريقيا، تصاعدت الأزمة لتعلن كينيا فى خطاب أرسلته إلى القاهرة أن ممثلى مصر أهانوا دول إفريقيا ووصفوها بالكلاب والعبيد خلال اجتماع أممى.

وطالبت كينيا باتخاذ إجراءات عقابية ضد مصر ومنعها من تمثيل دول إفريقيا فى أى محفل دولى باعتبارها لا تصلح لهذا الدور القيادى.

وبدأت الواقعة إثر تعطل اعتماد قرار يتعلق بقطاع غزة، حيث لم يتم التصويت، نظرا لعدم اكتمال النصاب القانونى المطلوب، لكن مشادة حدثت بين عدد من الحضور احتجاجا على إغلاق مصر لمعبر رفح البرى، الذى يعد المنفذ العربى الوحيد للقطاع المحاصر، فبادر رئيس الوفد المصرى، بحسب مذكرة رسمية، بسب المحتجين بأنهم «لا يعرفون ظروف الحالة المصرية ويعيشون فى بلاد الكلاب والعبيد»، وذلك فى حديث جانبى لأحد مستشاريه.

وتقدمت الدبلوماسية الكينية «إيفون خاماتى» على الفور بمذكرة إلى رئيس البعثات الدبلوماسية الإفريقية بشأن «سوء السلوك» الذى أظهره رئيس الوفد المصرى خلال الجلسة الثانية لاجتماع الجمعية العامة لبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة الذى استضافته العاصمة الكينية نيروبى.

وأوضحت «خاماتى»، فى مذكرتها، أنه أثناء النقاش مع الوفد المصرى، قام رئيس الوفد الذى يترأس مؤتمر وزراء البيئة بوصف دول إفريقيا السوداء بالكلاب والعبيد، مستخدما اللغة العربية، لكن الدبلوماسيين الأفارقة فهموا كلامه جيدا.

وطالبت دولة كينيا الحكومة المصرية بتقديم اعتذار رسمى عن إهانة الأفارقة خلال الاجتماع، مؤكدة أن الاتحاد الإفريقى تم تأسيسه على المساواة وعدم التفرقة بين الشعوب وأن التصرفات العنصرية لا يوجد لها مكان فى رؤية إفريقيا ٢٠٦٣ التى أعدها قادة الاتحاد الإفريقى.



رفض أية محاولات للمساومة على إغلاق الملف دون اتخاذ إجراء

وقالت كينيا إن ما قام به رئيس الوفد المصرى يعكس نقص إخلاص مصر للقارة السمراء، مشيرة إلى أن إفريقيا فقدت الثقة فى قيادة مصر لها، وأصبحت لا تشعر أن لديها الدافع الأخلاقى لتمثيل القارة فى أى مفاوضات دولية.

وطالبت خاماتى باعتذار رسمى من أعلى مستوى سياسى فى مصر عما بدر من ممثلها، وحرمانها من رئاسة مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة، ومنع مصر من تمثيل إفريقيا فى أى مفاوضات مستقبلية، وأخيرا رفع الأمر إلى مؤتمر رؤساء الاتحاد الإفريقى المقرر إقامته فى رواندا فى يوليو ٢٠١٦.

وفى أول تعليق رسمى له، صرح خالد فهمى، وزير البيئة، أن الوفود المشاركة أساءت فهم تصريحاته، مؤكدا أن اتهامه بوصف الأفارقة بالكلاب والعبيد عار تماما من الصحة.

وفى تناقض واضح تراجع الوزير عن تصريحاته السابقة، وصرح بأنه لم يحضر اجتماعات الجمعية الثانية للأمم المتحدة للبيئة من الأساس حتى تتهمه كينيا بسب الأفارقة، مضيفًا أنه لا يمكن أن يصدر منه هو أو مستشاريه أى من هذه التصرفات أو الألفاظ.

من جانبها، رفضت كينيا بشكل رسمى الروايات المصرية المتضاربة، مطالبة بضرورة أن تتقدم مصر على أرفع مستوى بالاعتذار لإفريقيا بشكل واضح، وأن تتقدم بالاستقالة من رئاسة المؤتمر الوزارى المعنى بالبيئة (AMCEN).

كما اشترطت كينيا على لسان مندوبتها التى تجيد العربية، تصعيد الأمر إلى لجنة الممثلين الدائمين فى أديس أبابا، نيويورك وفيينا وجنيف، وبعد ذلك إلى قمة رؤساء الدول التى ستعقد فى كيجالى، رواندا فى يوليو المقبل، فى حال إصرار مصر على عدم الاعتذار والتنحى عن رئاسية المؤتمر.



إيفون خاماتى

وأفاد بيان للخارجية المصرية بأنها كلفت السّفارة المصرية فى نيروبى بتوجيه مذكرة شديدة اللهجة إلى مجلس السفراء الأفارقة فى نيروبى، على أن يتم توزيعها على كل الدول الإفريقية والمجموعات الإفريقية فى المنظمات الدولية والإقليمية، للتعبير عن رفض مصر واستهجانها لتجاوز منسّقة مجموعة الخبراء الأفارقة فى نيروبى لصلاحياتها، ورفض التجاوزات فى مذكرتها تجاه مصر، وكذلك المطالبة بموافاة الجانب المصرى بأية أدلة من واقع المضابط الرسمية لجلسة الاجتماعات المشار إليها، لتأكيد الاتّهامات المنسوبة لممثّل مصر، مع التّأكيد فى الوقت ذاته على إجراء تحقيق من جانب وزارة الخارجية فى الواقعة واتخاذ الإجراء اللازم إزائها.

وفى رد شديد اللهجة من الجانب المصرى، أوضح المتحدث الرسمى باسم الخارجية، أحمد أبو زيد، أن "التحقيقات المكثفة التى أجرتها وزارة الخارجية على مدار الأيام الماضية فى ما نسب لممثل مصر فى مؤتمر الجمعية العامة لبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة فى نيروبى أثبتت عدم صحة ما نسب من اتهامات إلى ممثل مصر بالتفوه بعبارات غير لائقة أو عدائية ضد الدول الإفريقية".

وأضاف أنه بعد الاطلاع على "محاضر ومضابط جلسات الاجتماع، ومشاهدته من شرائط مصورة ومسموعة، أثبت أن كل ما تم إطلاقه من اتهامات ضد رئيس الوفد المصرى كان محض افتراء، وأنه تم تكليف السفارة المصرية فى نيروبى بالتقدم بطلب لإزاحة منسقة الخبراء الكينية المسئولة عن هذا الخطأ الفادح من موقعها الحالى".

ومن ناحية أخرى، أوضح المتحدث الرسمى، بأن التكليف الصادر للسفارة المصرية فى نيروبى أكد رفض أية محاولات للمساومة على إغلاق الملف دون اتخاذ إجراء ضد المنسقة الكينية، نظرًا للضرر التى تسببت فيه من إساءة لمِصر وشعبها دون وجه حق، مؤكدًا أن مصر ستظل دائمًا فخورة بانتمائها الإفريقى وتثق فى تقدير واحترام الأشقاء الأفارقة لها.

أميرة الشريف

غرامة 50 ألف جنيه والحبس 3 سنوات

الدولة تتحدى مواقع تسريب الامتحانات وقرار جمهورى بعقوبات مغلظة

يستمر سباق امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسى ٢٠١٥، ٢٠١٦ حتى ٢٨ من يونيو الجارى، ويخوض الاختبارات هذا العام ما يقرب من ٨٠٠ ألف طالب وطالبة، بإجمالى قرابة ٢٠٠ لجنة امتحانات فى اليوم الأول، ، حيث يختبر قرابة الـ٥٦٠ ألف طالب وطالبة فى ١٥٧٤ لجنة امتحانات.

والسؤال الذى يطرح نفسه كل عام هل تسطيع أجهزة الدولة وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم منع تكرار ظاهرة تسريب الامتحانات خاصة بعد تعدد طرق تسريب الامتحانات والغش بين الطلاب مع توافر العديد من وسائل التكنولوجيا الحديثة .

قديما كانت "البرشامة" هى الطريقة الوحيدة للغش فى امتحانات الثانوية العامة أم الآن فالطرق مختلفة ومتعددة بداية من الغش من خلال الفيسبوك وتويتر وما يسمى بـ" البى بى إم" وهى خاصية فى أجهزة البلاك بيرى" يصعب مراقبتها وتتبعها بأى شكل .

هذا وأصبح هاشتاج "عبيلو واديلو" الأشهر لتسريب امتحانات الثانوية العامة خلال العام الماضى، أما العام الحالى فظهر ما يقرب من ١٢ صفحة على تويتر لتسريب الامتحانات للطلاب بالإضافة إلى نظام " البى بى إم " الموجود على أجهزة البلاك بيرى .

الجدير بالذكر أن وزارة التربية والتعليم قامت خلال الفترة السابقة باتخاذ العديد من الإجراءات للحد من ظاهرة الغش والتسريب للامتحانات هذا العام وضبط منظومة سير الامتحانات والسيطرة على ظاهرة الغش الإلكترونى ومنها رصد عدد من لجان السير التى شهدت الأعوام السابقة محاولات للغش الإلكترونى والتى وصلت الى ما يقرب من ٩٠ لجنة حيث تم استبدال وتغيير ٢٨ منها، إضافة إلى وضع ضوابط جديدة لباقى اللجان.

كما قامت الوزارة بإلغاء تحويل الطلاب بالثانوية العامة من محافظة إلى أخرى للاستفادة من تسيب بعض اللجان حيث ألغت الوزارة تحويلات بالجملة للطلاب وإحالة المسئولين عنها للتحقيق، إضافة إلى اعتماد إجراءين لأول مرة فى الامتحانات تمثل الأول فى تكليف عضو من الشئون القانونية داخل لجان السير للتحقيق الفورى فى أى مخالفة ترتكب داخل اللجنة، والثانى كان فى إلزام رؤساء لجان السير بالتوقيع على الغلاف الخارجى لكراسة الإجابة "فورمة"، لمنع أى ادعاءات تحدث من قبل بعض الطلاب بعدم تبعية كراسة الإجابة لهم.

ولم تكتفى الوزارة بذلك بل تم رصد عدد من المواقع والصفحات بمعرفة فريقٍ مكافحة الغش الإلكترونى، والذى رصد قرابة الـ"٣٠ موقعاً وصفحة تستعد لتسريب الامتحانات ونشر الغش الإلكترونى بين الطلاب، إضافة إلى ضبط ٦٠ حالة توجهوا إلى الأطباء لزرع سماعات بلوتوث للغش بها داخل اللجنة.حيث كلف الهلالى الشربينى، وزير التربية والتعليم، بمتابعة لجان هؤلاء الطلاب.

كما تساهم وزارة الداخلية فى مواجهة الظاهرة حيث استخدمت مباحث الإنترنت هذا العام أحدث التقنيات الحديثة لمواجهة وملاحقة الصفحات المسئولة عن تسريب أسئلة الامتحانات مقابل الحصول على أرقام "كروت" شحن من الطلاب وذلك بعد أن أعلنت عددا من الصفحات على الفيس بوك والمواقع الإلكترونية نيتها عن تسريب أسئلة الامتحانات سواء لطلاب الأزهر أو التربية والتعليم، وانتشرت هذه الصفحات على الفيس بوك بأسماء عديدة، أبرزها "عبيلوا واديلوا".

ويأتى قرار رئيس الجمهورية ليزيد من الاحتياطات القانونية المتخذة لمنع اى تلاعب بالامتحانات حيث فرض قرار رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي غرامة تقدر ب ٥٠ ألف جنيه والحبس لمدة ٣ سنوات وذلك لمحاولة التصدي لظاهرة تسريب الامتحانات وترويج الإجابات على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يفرق بين طالب أو ولي أمر على أن يطبق القرار على الجميع، وهو ما يثير الطمأنينة لدى مسئولي وزارة التعليم بأن العقوبة الرادعة سوف تحد من ذلك.



وحدد القرار الوزاري رقم ٥٠٠ وتعديلاته الخاص بتنظيم أحوال إلغاء الامتحان والحرمان منه لطلاب مراحل التعليم قبل الجامعي "الثانوية العامة والدبلومات الفنية والشهادات المحلية الابتدائية والإعدادية"، إضافة إلى امتحانات النقل، حيث أقر القانون إلغاء امتحان الطالب في جميع المواد إذا قام بتصوير أو نشر أو إذاعة أو ترويج أسئلة أو أجوبة الامتحانات بأي صورة من الصور.

ونص القرار أن مخالفة تصوير أو نشر أو إذاعة أو ترويج أسئلة أو أجوبة الامتحانات بأي صورة من الصور، أو المساهمة في ذلك، تكون عقوبتها إلغاء امتحان الطالب في جميع المواد مع إخطار النيابة العامة المختصة لإعمال شئونها مع تطبيق القرار الوزاري رقم ٥٠٠ وكذا قرار بقانون رئيس الجمهورية رقم ١٠١.

أما مخالفات الغش أو الاستفادة منه أو المساعدة علية بأي وسيلة أثناء الامتحان، والقيام بأي عمل يخل بنظام الامتحان، والاعتداء بالقول أو الفعل على أحد القائمين بأعمال الامتحانات أو معاونيهم أو الطلاب أو التحريض على ذلك أثناء الامتحان أو بسببه، استخدام الهاتف المحمول بكافة أنواعه أو أي وسائل تكنولوجية تؤدى إلى الغش أثناء الامتحان، مساعدة الغير في أداء الامتحان بدلا منه، إخفاء كراسة الإجابة الخاصة به أو الهروب بها، تكون عقوبة أيًا من تلك المخالفات، إلغاء امتحان الطالب في جميع المواد مع إمكانية تطبيق القرار الوزاري رقم ٥٠٠ والذي يقضى بفصل الطالب عام آخر.

وبالنسبة للمخالفات الأخرى والتي تتمثل في، محاولة الغش دون أن يتمكن منه وحيازة الهاتف المحمول أو أي أجهزة تكنولوجية أو أدوات غير مسموح بحيازتها أثناء الامتحان محاولة الغش، أو تضمين الإجابة ما يكشف عن شخصيته أو ما ينم على الاستهانة أو السخرية بأي صوره من الصور، أو العبث بكراسة الإجابة أو نزع ورقة منها أو محاولة إخفاؤها أو محاولة الهروب بها، أو محاولة تصوير أو نشر أو إذاعة أو ترويج أسئلة أو أجوبة الامتحانات بأي صورة من الصور أو المساهمة في ذلك، تكون العقوبة إلغاء امتحان الطالب في المادة التي يؤديها.

ماجدة فتحى

فلسفة التفاوض حتي الموت !



السفير معصوم مرزوق

هذه الدوامة التي تدور حول مركزها بلا توقف ، لن تؤدي إلي أي مخرج محدد ، بل أنها وصفة مؤكدة للغرق !! .. نهج مدريد ، أوسلو، ميتشل ، تنت ، خارطة طريق .. إلخ ، هو نهج دائري ينتهي دائماً حيثما ابتدأ ، لأن هذا النهج يدور حول الحقائق الأساسية ويتفاداها ، ويتعمد تسمية الأشياء بغير أسمائها الحقيقية ، فكلمة « الإنسحاب» تستبدل بكلمة «إعادة الإنتشار» ، وكلمة «الأراضي المحتلة» تستبدل بكلمة « المناطق» أو «الأراضـي» بدون تعريف ، مع الإبتعاد عن القضايا الجوهرية مثل الحدود ، والمستعمرات ، والقدس ، واللاجئين ، أو ترحيلها إلي أمد تفاوضي غير منظور ، وهذا نهج قد ثبت فشله ، ولا يمكن أن يمثل قاعدة حقيقية لأي مائدة تفاوضية ، قصاري ما يقدمه هو لغة غامضة بشكل متعمد ، وإشتراطات تختفي في شكل تعهدات تصير فيما بعد ألغاماً لنسف القاعدة والمائدة ومن عليها ، كي تبدأ الدوامة في الدوران مرة أخري ، وهكذا دواليك ... ومع ذلك تجد من يتجرأ ويقول : « فلنعط للسلام فرصة»..!!!

وقد سبق لنا في أكثر من مقال أن طالبنا بضرورة وضع قواعد واضحة للعملية التفاوضية وإلا – وكما قال السيد إسحاق شامير عشية مدريد – فأن التفاوض يمكن أن يمتد إلي الألفية الرابعة ، والقواعد التي نعنيها هنا هي المحددات القانونية التي تعارف عليها العالم خلال رحلته الطويلة التي أكسبته بتجربة الدم والدمار قاموساً محدداً للعلاقات بين الدول ، ولا يمكن أن نسمي المبادئ العامة أسساً كافية لعملية تفاوض جدية ، فمدريد لم تتجاوز إعلانات مبادئ ، وكذا ما تلاها من وثائق وتصريحات ، وقد كان الجانب الإسرائيلي ماهراً في إستخدام هذا الأسلوب طوال هذه السنين ، لأن إعلانات المبادئ هي في النهاية مجرد عبارات فضفاضة تحتمل كل التفسيرات والمعاني ، ومن ذلك مثلاً النص علي «أهمية العمل علي تحقيق السلام العادل» ، فالسلام من منظور المفاوض العربي له تفسير، ومن المنظور الإسرائيلي له ألف تفسير ربما بعدد أعضاء حزبي الليكود والعمل معاً ، ثم ما هو تكييف العدل من المنظورين ؟ ، سنجد له أيضاً عدة تفاسير ، ويكفي أن نقرأ تصريحات الطرفين حول هاتين الكلمتين فقط كي نعرف النهاية التي ستقودنا إليها تلك الدوامة المحكمة التي ندور فيها منذ سنوات ..

وخارطة الطريق بالمناسبة لا تبتعد عن ذلك كثيراً ، وإن كانت قد وضعت بعض التواريخ وبعض المحددات ، ففي التراث التفاوضي مع إسرائيل عرفنا من قادتهم أنه لا توجد لديهم تواريخ مقدسة ، وأما المحددات فيمكن فهمها رأسياً وأفقياً ودائرياً وبكل أشكال هندسة المنطق الكلامي وبشكل لا نهائي ، والغموض في هذه الخارطة ليس كما يقال غموضاً بناءاً بل – أزعم – أنه غموض هدام ومقصود لذاته ، ولنفس الهدف وهو أسلوب التفاوض الدائري الذي ينتهي دائماً بالعودة إلي نقطة البداية ، لذا فليس من المستغرب أن يكون العمل جارياً الآن لإعداد وثيقة جديدة كي تضاف إلي مدريد وأسلو وأخواتهما.

وعلي أية حال ما هي سلطات السلطة الفلسطينية ؟ .. أن التحليل القانوني للمواثيق التي تم إعتمادها ونالت قدراً كبيراً من الإعتراف الدولي ، يمكننا من أن نفترض بأن هذه السلطات يجب أن تكون مطابقة علي الأقل لسلطات الحكم الذاتي ، علماً بأن هذا الحكم يعتبره القانون الدولي تعبيراً مرادفاً لحكم الشعب لنفسه ، وهو نظام عرفه القانون الدولي في تطبيقات كثيرة ، خاصة بالنسبة للأقاليم التي كانت خاضعة للإستعمار حيث يطبق عليها نظام الحكم الذاتي كمرحلة إنتقالية يتم فيها تهيئة شعب الإقليم إلي حكم نفسه بنفسه ليتمكن بعد ذلك من تصريف وإدارة شئونه الداخلية والخارجية حيث يتم الإعتراف له بالإستقلال الذاتي الكامل، والشخصية القانونية الدولية .

ويتصل إتصالاً وثيقاً بذلك حق لا يمكن التفريط فيه وهو تقرير المصير حيث أنه حق يمثل قاعدة آمرة من قواعد القانون الدولي المتصلة بالنظام العام الدولي ، والتي لا يجوز الإتفاق علي مخالفتها إلا بقاعدة لها نفس الدرجة ، بالإضافة إلي أن هذا الحق يمثل أحد حقوق الإنسان الأساسية التي أقرها ميثاق الأمم المتحدة (المادة ٢/١ ، ٥٥) ، وأقرتها الوثائق الدولية الحقوق الإنسان (المادة الأولي من الإتفاقية الدولية بشأن الحقوق المدنية والإجتماعية والثقافية ، البند الثاني من الإعلان الخاص بمنح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة) .

ومن الملاحظات الهامة أن مصر وإسرائيل أتفقتا في «كامب ديفيد» (١٧ /١٩٧٨/٩) علي حل المشكلة الفلسطينية عن طريق توفير حكم ذاتي كامل للضفة الغربية وقطاع غزة ، وفي ٢٦ /١٩٧٩/٣ تم توقيع إتفاق تكميلي لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في صورة خطاب بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة نص فيه علي أن الغرض من المفاوضات هو إقامة سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة من اجل تحقيق الإستقلال الذاتي الكامل للسكان ، وقد نصت وثائق كامب ديفيد والخطاب المرفق بمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية علي أن الحكم الذاتي المقترح هو إجراء إنتقالي لمدة خمس سنوات تمهيداً للإستقلال الذاتي الكامل .

إذاً يمكن القول أن لدينا أساساً قانونياً واضحاً لمفاوضات جادة ينبغي أن يكون هدفها الأساسي هو البناء علي هذا الأساس بطرح باقي القضايا المعلقة والتي سبق الإشارة إليها ، وهنا نؤكد ما سبق أن كتبناه منذ سنوات وهو أن التوليفة الكيسنجرية (نسبة إلي سياسة الخطوة خطوة التي أتبعها كيسنجر في المفاوضات المصرية / الإسرائيلية) لا تصلح أبداً كتكنيك ناجح في المفاوضات الفلسطينية / الإسرائيلية ، لأنها في هذه الحالة لن تعني سوي تطبيق إستراتيجية القضمات (أو الخرشوفة) التي يتم من خلالها نزع كافة الأوراق التفاوضية من الجانب الفلسطيني ، وتعريته كي يسلم في النهاية للمخطط الإسرائيلي التفاوضي ، وجزء من هذا التكنيك بالمناسبة يهدف إلي إستنزاف أعصاب المفاوض العربي ، ومحاولة تحقيق هدف مرحلي وهو تغذية الإقتتال الفلسطيني / الفلسطيني ، حتي يمكن القول بأن القضية الفسلطينية قد تم تعليقها علي مشنقة التفاوض.

مساعد وزير الخارجية الأسبق

قالت العرب

بين لونين: أستقبلُ الأصدقاء .. الذينَ يرون سريريَ قبرًا
وحياتيَ .. دهرا... وأريَ في العيون العميقةِ
لونَ الحقيقةِ.. لونَ ترابِ الوطنْ!

أمل دنقل... ضد من

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

أبرز عناصره تمكين أكثر لقوى الأمن والجيش

كشف حساب السيسى فى عامين .. حوار ناعم ومشاريع لرفع الروح المعنوية

الإخوان: صراع المؤسسات سينهى على بقاء السيسى ■ الشهابى: تجاهل الإخفاقات سيأتى بنتائج عكسية

أطل الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد مرور عامين على توليه منصب رئاسة الجمهورية، على شاشات التليفزيون، ليكشف كيف كان موقفه من الترشح لرئاسة مصر، بعد رحيل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين، في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، مؤكدًا أنه لم يتردد في الترشح للرئاسة المصرية، مشيراً إلى أن الهدف من إقدامه على هذه الخطوة كان حماية للدولة المصرية من السقوط.



وكشف السيسي، خلال مقابلة أجراها معه الإعلامي أسامة كمال، وبثتها قنوات فضائية مصرية في مناسبة مرور عامين على تولّيه رئاسة الجمهورية، عن وجود مخططات لإسقاط الدولة المصرية، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أن الوضع تغير، حيث أصبحت هناك مؤسسات دولة ودستور وبرلمان، وبالتالي فرص الإسقاط أصبحت أقل، الأمر الذي أثار سخرية عدد كبير من الناشطين السياسيين، حول جدوى الحوار وأهمية الأسئلة وأساليب الإجابة، التي وصفوها بأنها غير واقعية، وتكشف عن تباعد واضح بين الواقع الذي يعيشه المواطن، وبين ما يعرضه السيسي، أو بالاحرى ما يحلم به الرئيس.

يأتي ذلك في الوقت الذي أبهر الحوار الكثيرين من مؤيدي السيسي، مؤكدين أن الرئيس السيسي يسير بخطى ثابتة وواثقة نحو النجاح، والخروج بمصر إلى بر الأمان، بالرغم من الأزمات والعقبات التي تواجه الرجل، والمدة الزمنية التي تصل إلى عامين، والتي يصفونها بالقصيرة، وغير الكافية.

وعن هدف الرئيس الذي أعلنه، بأن ترشحه كانا هدفًا لتثبيت الدولة المصرية ومنع سقوطها، بفعل كل العوامل السياسية والاقتصادية والأمنية والدينية والاجتماعية التي كانت تدفع نحو السقوط، أشار أحمد عبدالحميد، الباحث السياسي، إلى أن ما فعله السيسي، هو تثبيت أذرع النظام الامني والعسكري على مفاصل الدولة، ناهيك عن فرضها على السلطات القضائية والتي تمثلت في عزل المستشار هشام جنينة، وكيل الاتهامات له، مرورًا بفرضها على حرية الصحافة، والتي تمثلت في ازمة نقابة الصحفيين مع وزارة الداخلية، والتي وصلت لحد اقتحام النقابة، ومحاكمة النقيب وعضوي المجلس.

وعن اعتبار الرئيس السيسي جماعة الإخوان المسلمين، سببا في إشكاليات كبيرة جدا في الدولة المصرية، أكد (بلال.ع) أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين بالخارج، مؤكدًا أن إدخال الإخوان كطرف في أي معادلة فشل للسيسي، أصبحت فكرة سذجة وغير منطقية، مشيرًا إلى أن الإخوان المسلمين لو كانوا بهذا الحجم من المكر ما كان تزعزع حكمهم ولا استطاع السيسي النيل منهم، لافتًا إلى أن هناك صراع بين مؤسسات الدولة، وعناصر ذات ثقل كبير، تحكمها شبكة مصالح، تتنازع فيما بينها الآن، لحصد أكبر قدر من المزايا، وتثبيت أقدامهم في ظل عهد الرئيس السيسي، الامر الذي سينكشف يومًا ما وسيدخل الدولة في مأزق كبير.

ومن جانبه، عبر رئيس حزب الجيل الديمقراطي ناجي شهابي عن استيعابه لأساليب وسائل الإعلام التابعة للدولة التي تستعرض بشكل سافر إنجازات رئيس البلاد، والتي تفرد لها برامج في التلفزيون وصفحات بالصحف، مشيرًا إلى ان الحوار الذي أجراه الرئيس السيسي، يعد مطلبًا لكثير من المحيطين به لإحساسهم بأن العديد من الإنجازات لم تصل بعد لإدراك الشارع المصري، ومن ثم فهي في حاجة إلى تسليط الضوء عليها.

وانتقد الشهابي تجاهل الإعلامي أسامة كمال، الإخفاقات التي حدثت خلال الفترة الماضية، مشددا على ضرورة تناولها وإبراز أهم أسباب حدوثها، مضيفا أن المواطن المصري لديه من الوعي ما يجعله يدرك هذه الإخفاقات، وتجاهلها سيأتي بنتائج عكسية.

أحمد ناجي

آخر من استضافته خبير استراتيجى «مزوّر»

من يحمى المشاهدين من فوضى الفضائيات؟

المصرية لإدارة وتشغيل «نايل سات» تغض الطرف عن قنوات تبث إعلانات الدجل

أعاد القبض على أحد المواطنين الحاصلين على دبلوم، ينتحل صفة أستاذ دكتور فى علوم الأمن الصناعى وتكنولوجيا المعلومات، ومسئول سابق بإحدى الجهات السيادية، بتهمة النصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم، مقابل إعطائهم شهادات دكتوراه فخرية من جامعة بالولايات المتحدة الأمريكية، باب الحديث مرة أخرى حول فوضى الفضائيات، ومدى مراقبة أجهزة الدولة المسئولة لما تقدمه وسائل الإعلام، ومدى مصداقية الشخصيات، التى تخاطب المواطنين، وكذلك صلاحيتها ومؤهلاتها من الأساس، لتشكيل وعى الجمهور، والتأثير فى الرأى العام المحلى والعربى، لا سيما بعد ظهور المتهم عبر شاشات القنوات الخاصة والتليفزيون المصرى، مقدما نفسه، بصفاته المنُتحلة، دون دليل، ونشره مقالات بصحف عدة.

وتشمل فوضى الفضائيات أيضا، تلك القنوات غير المرخصة، التى تبث من خارج مصر، وتتلاقى تردداتها مع ترددات القمر الصناعى المصرى «نايل سات»، وكذلك قنوات عرض الأفلام الموجودة بدور العرض السينمائى، وأيضا العارضة لإعلانات المنتجات الوهمية، والسحر والدجل والعلاج من المس والجنون، والتى تستخدم لغة عامية مبتذلة، تتسم بالسطحية والأخطاء العلمية واللغوية الواضحة.

وفى هذا السياق، أكد الخبير الإعلامى ياسر عبد العزيز، أن واقعة انتحال الحاصل على الدبلوم لصفة أستاذ دكتور فى علوم الأمن الصناعى وتكنولوجيا المعلومات، ومسئول سابق بإحدى الجهات السيادية، يأتى كنتيجة طبيعية لفوضى الفضائيات والصحف، التى تحاور ضيوفها دون التأكد من هوياتهم، لرغبتهم فى ملء الوقت، والخروج على المواطنين فى مواعد محددة، محملا الإعلام مسئولية تلك الواقعة، بعد مساعدة المتهم على الخروج للناس، وتوصيل أكاذيبه لهم.

وأضاف لـ«المشهد»، أن الشركة المصرية لإدارة وتشغيل القمر الصناعى المصرى «نايل سات» تغض الطرف عن قنوات عدة تبث عبر تردداتها، إعلانات للدجل والسحر والمنتجات الوهمية دون رقابة أو محاسبة، وهو ما ألهم الباقين بسهولة انتحال صفات واستخدامها فى الانتشار الإعلامى.

وللحديث حول مدى مطالبة ضيوف القنوات الفضائية بإبراز هوياتهم قبل استضافتهم، فيما أكد محمد معوض، معد برامج، لـ«المشهد» أن فريق إعداد أى برنامج لا يمكنه أن يطلب من الضيف إبراز بطاقة هويته، خصوصًا عندما يقدم نفسه على أنه مسئول سابق بجهة سيادية، مشددًا على أن معدى البرامج اعتادوا على الثقة فيمن يقدم نفسه بهذا المنصب، لسهولة كشفه من قبل الجهات المسئولة، إذا كان منتحلا للصفة، وأن الضيف يصبح مشهورا ومتاحا للمعدين بمجرد ظهوره فى حلقتين أو ثلاثة.

ولفت محمود فهمى، معد أحد البرامج، أن الواقعة ليست الأولى، مستشهدا بإعلان وزارة الخارجية، منذ نحو عامين، بوجود شخص ينتحل صفة مساعد لوزير الخارجية للشئون القنصلية ومندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، ومندوب مصر لدى اليونسكو، وأنه دأب على الإدلاء ببيانات ونشر أخبار صحفية وإجراء لقاءات إعلامية من خلال عدد من المواقع الإلكترونية لبعض الصحف، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من الصحفيين لم يتأكد وقتها من هوية هذا الشخص، ونقلت عنه تصريحات مهمة عدة فى شئون مصرية وعربية ودولية.

معدو برامج: «ما نقدرش نقول لمسئول بجهة سيادية ورّينا بطاقتك»



فيما نفى اللواء مدحت حشاد، مدير الإدارة العامة للمصنفات الفنية، قدرة الإدارة على ضبط المضامين المقدمة، أو التحقق من هويات ضيوفها، مؤكدا فى الوقت ذاته أن أكبر القضايا التى تواجهها الإدارة هى القنوات الفضائية غير المرخصة، لأن المحتوى الذى تبثه يكون مسروقا وبلا ترخيص.

وأوضح أن المادة الفنية أو الثقافية عموما هى تراث يجب الحفاظ عليه، ولذا تمثل سرقتها من جانب بعض القنوات، اعتداء على حقوق وملكيات عامة يجب مواجهته، مشيرا إلى أن القنوات داخل مدينة الإنتاج الإعلامى ليست داخل اختصاص إدارته، لأن القنوات بداخلها مرخصة، وفى حالة وجود قناة منها دون ترخيص يتم إخطار الإدارة التى تخطر بدورها النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

وأضاف أن مباحث المصنفات الفنية تتلقى البلاغات بشأن الاعتداءات على حقوق الملكية الفكرية، مشيرًا إلى بلاغ ورد من اتحاد الإذاعة والتليفزيون عن إذاعة محتوى ملك الاتحاد دون إذن، وبعد التعامل مع البلاغ ذهبت الجهة المبلغ عنها وتصالحت مع التليفزيون بعد دفع الغرامة والإيجار، مؤكدا أن العقوبة فى هذه الحالة تكون مشددة لأن الاعتداء تم على مقتنيات جهة حكومية ولها اتفاقيات أخرى ملتزمة بها.

كما تلعب القنوات الدينية سواء المسلمة أو المسيحية دورا فى تأجيج الخلافات بين الديانتين، حيث حذر مرصد الأزهر الشريف فى بيان له، صادر فى ديسمبر الماضى، مما أسماها «قنوات الفتنة الطائفية»، وطالب الكنيسة بالتدخل لتصحيح مسارها، مؤكدا أنه يتابع باهتمام بالغ القنوات الفضائية التى تبث أفكارا متطرفة سواء كانت إسلامية أو غير إسلامية، والتى تبغى إثارة الفتن والقلاقل بين أبناء الوطن فى هذه الأوقات العصيبة.

وأكد المرصد، أن هناك قنوات فضائية مسيحية تبث على النايل سات، تعرض برامج حوارية تتعرض لعقائد المسلمين ونصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة وتلصق كل نقيصة بالإسلام وتشكك فى عقائده وأحكامه بطريق سافرة لا تقوم على دليل ولا تمت للمنهج العلمى بصلة، وتستضيف من تقدمهم على أنهم مسلمين مرتدين عن الإسلام ومعتنقين للمسيحية وتظهرهم فى برامج حوارية أخرى، ما يستفز مشاعر المسلمين ويخلق حالة من الكراهية تجاه إخوانهم المسيحيين والذين طالما عاشوا معا يتبادلون مشاعر الاحترام والتقدير.

محمد سعد

وجهة نظرى

البادى أرعن



هالة فؤاد

بات واضحا وبما لايدع أى مجال للشك أن الدولة تتعمد صب مزيد من الزيت على الحريق المشتعل فى نقابة الصحفيين.

حريق أججته نيران الغضب من استهداف أصحاب القلم والتربص بهم واستفزازهم ومحاولة الاستهانة بهم والنيل من كرامتهم، لم تكن البداية بالطبع ماحدث يوم الأرض عندما خرجت الحشود الغاضبة معلنة عن تمسكها بالأرض ورفضها التنازل عن الجزيرتين تيران وصنافير.

يومها تم محاصرة الصحفيين وحشد المواطنين الشرفاء ليمطروهم بوابل من السباب والحركات المتدنية القذرة، وكان الرد المترفع من الصحفيين بغض الطرف عن تلك الحقارات بل وذهب البعض للتعاطف من هؤلاء المواطنين البؤساء الذين دابت أجهزة الأمن لاستخدامهم وتوظيفهم وتأجيرهم مقابل جنيهات معدودات لاتكفى لسد بطونهم الجوعى وأيديهم الخاوية.

لم ينجر الصحفيون بالطبع لمعركة مع بلطجية النظام واكتفوا بإعلان مجوعة من المطالب أهمها إقالة وزير الداخلية والإفراج عن الصحفيين فى قضايا النشر.

نجاح الصحفيين فى الدفاع عن هيبة نقابتهم وكرامة مهنتهم لم يعجب البعض ممن أدمنوا التملق واستمرءوا النفاق فسعوا لشق الصف الصحفى بمحاولة ممجوجة، لتشكيل ما أطلق عليه جبهة تصحيح المسار، ويبدو أن الفشل الذى منيت به الجبهة المزعومة دفعت للبحث عن طريقة أخرى لانتزاع مكسب وهمى جديد.

وكان قرار إحالة نقيب الصحفيين يحيى قلاش ووكيل النقابة خالد البلشى وسكرتير عام النقابة جمال عبد الرحيم للتحقيق بتهمة إيواء صحفيين صدر بحقهما قرار ضبط وإحضار.

الرسالة هذه المرة كانت بالطبع قوية تكشر فيه الدولة وبصراحة شديدة عن أنياب حادة، ورغبة واضحة لكتم صوت الصحفيين، فالسرعة التى تمت بها تحريك القضية والإصرار على إحتجاز نقيب الصحفيين فى واقعة تعد الأولى من نوعها.

ويبدو أن أيامنا المقبلة ستحمل كثيرا من هذه المفاجآت الكارثية الفريدة فى نوعها، فكل الدلائل تشير إلى إصرار الدولة على عداء الصحفيين وتصعيد أزمتها معهم وغلق الطريق أمام أى صوت عاقل يحاول التهدئة وامتصاص الغضب وتجاوز المشكلة.

حالة العناد تلك دفعت بالطبع إلى رفض النقيب وزملائه دفع الكفالة التى قدرت بعشرة آلاف جنيه لكل منهم، يبدو أن رد الفعل الجرئ وضع الدولة فى مأزق وفق قناعة الكثيرون دعمه ذلك الظهور المفاجئ والسريع لأحد المحامين، الذى قام بدفع الكفالة ليتم الإفراج عنهم على ذمة القضية، محاولة إخماد نيران الغضب فى المهد لا أتوقع لها النجاح، بل على العكس تماما ستزيد حدة الأزمة وتجعل من الصعب على الأصوات العاقلة الحكيمة أن تنجح فى رأب الصدع بين الصحفيين خاصة الشباب منهم والدولة وفى صدارتها بالطبع الأجهزة الأمنية.

للأسف لم يتعلم النظام الدرس من سابقيه ولم يغير سياسته الرعناء فى التعامل مع الأصوات المعارضة.. مازال الشعار المستفز الأثير خليهم يتسلوا هو النموذج الذى يحتذى به غافلين أنه كان بداية النهاية، وعندما قررت الجموع الغاضبة التسلية فكان « النظام « هو أول وسيلتها « للتسلية».

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

قالت العرب

عييتُ بالدنيا وأسرارها... وما احتيالي في صموت الرمالْ
أنشد في رائع أنوارها... رشدًا فما أغنمُ إلا الضلالْ

إبراهيم ناجي ... الحياة

شرفاء فى السجن.. وفاسدون أحرار

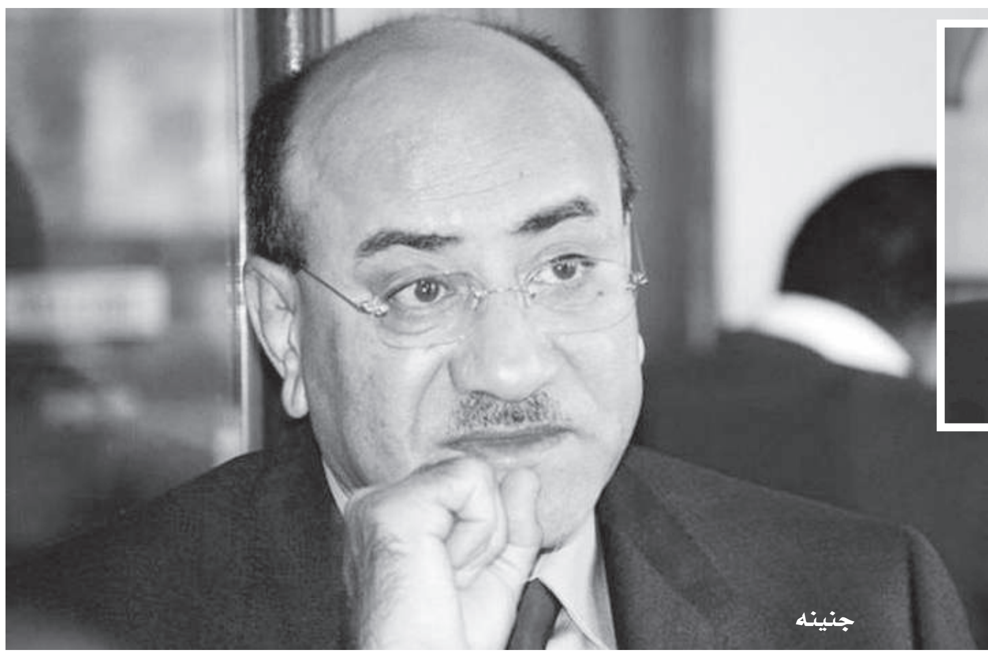
عامان وتكميم أفواه مستمر

بات معلوما للجميع أنه لم يعد هناك أحد فوق القانون والمحاسبة إلا الفاسدون، وأصبح المعترضون فى مرمى النيران وطالت الاتهامات الجميع، بزعم الانضمام إلى جماعة الإخوان، سابقا، وحديثا نشر أخبار كاذبة، والإضرار بمصلحة البلاد، وتكدير السلم العام، وغدت الحريات مستهدفة من قوى نظام يريد تكميم أفواه منتقديه بسبب عدم كشف مساوئه.

مؤخرا أصدرت نيابة أمن الدولة العليا قرارا بحبس المستشار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات السابق، ٤ أيام، بعد أن رفض دفع كفالة قدرها ١٠ آلاف جنيه، على خلفية اتهامه بنشر أخبار كاذبة عن كشف الفساد فى مؤسسات الدولة، وبعد حبسه يوما كاملا، قام أحد أقاربه بتسديد الكفالة، بعد إصابة نجلته بوعكة صحية، على أن تتم محاكمته يوم الثلاثاء، أمام «جنح القاهرة الجديدة»، على خلفية بلاغ وزير العدل السابق المستشار أحمد الزند، لاتهامه بالإدلاء بتصريحات الغرض منها «الإساءة لجميع مؤسسات الدولة والتشكيك فى نزاهتها».


الزند

حقوقى: تأخر إصدار الأحكام يحمل الدولة «فاتورة» إهدار الحريات


جنينه

شرطى سابق: «الداخلية» لا تتجاوز القانون ومُدركة لحماية الأمن القومى

محامى جنينة: موكلى يمتلك أدلة براءته.. ويثق فى أحكام القضاء

وقال على طه، محامى المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات السابق، إن موكله رفض سداد الـ١٠ آلاف جنيه كفالة إخلاء سبيله، موضحا أن أحد أقاربه دفعها يوم الجمعة الماضية، بعد أن تم نقل نجلته إلى المستشفى، لتعرضها لوعكة صحية إثر حجز والدها، بالإضافة إلى قيام وزارة الداخلية برفع الحراسة عن منزله، الأمر الذى تسبب فى إصابتهم بالزعر.

وأشار محامى جنينة، إلى أن النيابة وجهت اتهامات لموكله، ببث وإذاعة بيانات كاذبة، شأنها إثارة الرأى العام وتكدير الأمن والسلم، وهو ما أنكره جنينة فى التحقيقات، موضحا أن الأرقام والبيانات التى تم إذاعتها وردت بتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات، وتم تسليم نسخ منها لرئاسة الجمهورية، والنائب العام، ومجلس الشعب.

وقال طه: إن جنينة سوف يذهب إلى المحكمة الثلاثاء، لمثوله أمام القضاء العادل الذى يثق فى نزاهته، مؤكدا أنه سيرحب بالحكم الصادر ضده أيا كان، مشددا أن جنينة يمتلك أدلة براءته ولا يهاب السجن.

من جانبه كشفت مصدر قضائى، أن التحقيقات مع المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزى توصلت إلى أنه ارتكب جريمة ترويج شائعات وبيانات ومعلومات كاذبة، وبث دعاية مغرضة حول تكلفة الفساد فى مصر، من شأنها تكدير الأمن العام، وإلقاء الرعب فى نفوس المواطنين، وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة للدولة، وهى جرائم تصل عقوبتها للحبس.

كما كشفت التحقيقات، أن «جنينة» استغل منصبه باعتباره أعلى رأس الجهاز المركزى للمحاسبات، وقام باختلاس أوراق ومستندات تقارير رقابية سرية جدا، مستغلا وظيفته، واحتفظ بها لشخص فى إحدى الجهات، وهى جريمة كبرى تصل عقوبتها للسجن المؤبد.

فى سياق آخر، أصدرت «المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، بيانا عن حالات الاختفاء القسرى للمواطنين خلال عام ٢٠١٥، وقالت إن العدد بلغ ١٠٨٠ مواطنا مُختطفا، بمعدل ٣ حالات يوميا، بينما بلغ عدد


على طه

المختطفين فى الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالى ٢٠١٤ حالات لمواطنين على خلفية انتماءاتهم السياسية المناهضة للسلطة الحاكمة، وهى الأرقام التى وصفها خبير أمنى بـ«الكاذبة».

وقال عبد الرحمن جاد، الباحث بالمفوضية، «إن إجراءات التضييق على المعارضين السياسيين شملت أشكالا عديدة، منها استصدار قرارات منع السفر لعدد من النشطاء السياسيين، ومنع العديد من الكتاب ذوى الميول المعارضة من كتابة مقالات رأى فى الصحف البارزة».

وأضاف: «أبرز انتهاكات السلطة الحالية يتمثل فى إجراءات الاعتقال العشوائى، التى تتمثل فى احتجازهم فى مقار أمن الدولة بالمحافظات المختلفة»، موضحا أن إجراءات احتجازهم فى أماكن سرية واختفائهم لفترات تصل لشهور عديدة مُخالفة لمادتى الدستور الحالى «٥٤ و٥٥»، وكذلك قانون الإجراءات الجنائية الذى يُحدد


اسحاق

الأماكن المُصرح لها بالاحتجاز، وهى التابعة لمصلحة السجون، وعرض المحتجز على النيابة العامة بعد ٢٤ ساعة من الاحتجاز.

واعتبر العميد خالد عكاشة، الضابط السابق بالأمن المركزى، أن كل الأرقام المتداولة عن الاختفاء القسرى وإجراءات المنع كاذبة، وتصدر من منظمات حقوقية مأجورة وشخصيات خسرت شعبيتها بين المواطنين، مشددًا أن المرحلة الحالية شاهدة على أن وزارة الداخلية لا تتجاوز القانون، وأن الأجهزة الأمنية مُدركة جيداً أدوارها فى حماية الأمن القومى.

وأضاف: "استمرار المجموعات المُعارضة فى الحديث عن هذه الأمور دليل على فراغهم وفشلهم السياسى

جورج إسحاق: هناك من يروج لمفهوم «الحل الناجز فى القبضة الأمنية»

الذى يعد دليلاً على فقدانهم شعبيتهم بين المواطنين"، مؤكداً أن من يتحدث عن الأرقام بدون دليل أو إثبات يتوجب تقديمه للمُحاكمة.

من جانبه قال جورج إسحاق، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، إن هناك جناحا داخل السلطة يسعى لتعميم وجهة نظر أن القبضة الأمنية هى الحل الناجز لكل المشاكل، لافتا إلى أن «المجلس القومى سعى من خلال أكثر من مبادرة لتحسين الوضع الحقوقى، وإطلاق لائحة داخلية للسجون تضمنت توفير الحد الأدنى من الحقوق للسجناء السياسيين، وتنظيم أكثر من زيارة لعدد من سجون مصر المختلفة، وإرسال ملاحظات كثيرة للجهات المختصة عن القوانين، كقانون التظاهر، وقانون مكافحة الإرهاب، بجانب تلقى شكاوى بـ٢١٠ حالات اختفاء قسرى».

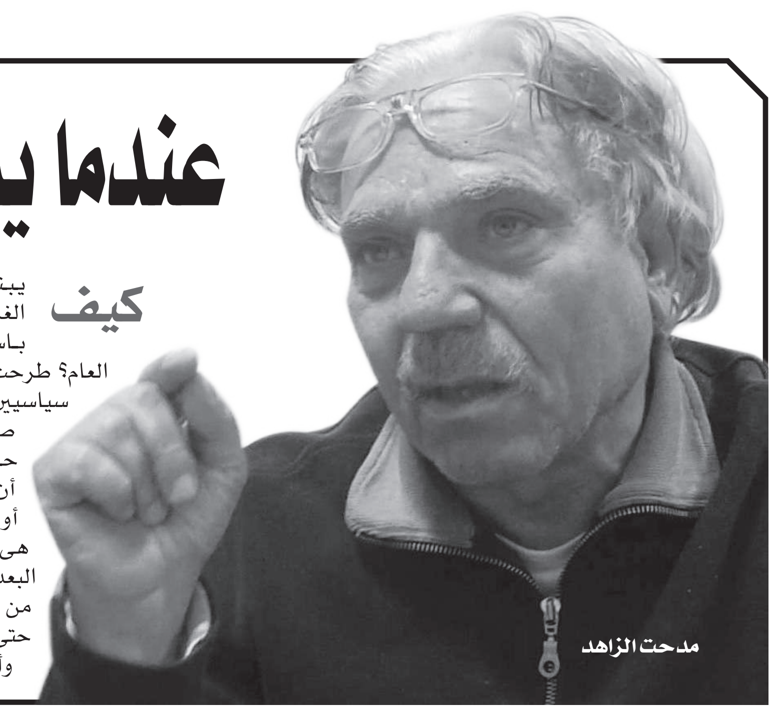
واستطرد إسحاق : هناك مآخذ عديدة للملف الحقوقى فى مصر، أبرزها محاولة منع بعض الأصوات المنتقدة للنظام من الكتابة، وعمليات الاعتقال العشوائى، والظروف السيئة للمسجونين فى مصر، مشيرًا إلى أن الجناح الأمنى هو المُسيطر على صناعة القرارات خلال الفترة الأخيرة، والذى ساهم فى تراجع الوضع الحقوقى، وتعرض الكثير من المواطنين لعمليات اعتقال.

وأشار إسحاق، إلى أن الرئيس السيسى، كان دائم الحديث فى اجتماعاته عن حقوق الإنسان التى لا تشمل الحقوق السياسية والمدنية فقط، بل تمتد للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، مطالباً الرئيس بأخذ هذه الأمور بعين الاهتمام، وعدم الانصياع لآراء الداعين لإغلاق المجال العام والتضييق على ملف الحريات بشكل يضع صورة مصر فى الخارج على المحك.

وحمل محمد عبد النعيم رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان، القضاة، "فاتورة" "ملف الحريات" موضحا أن تأخر إصدار الاحكام على المتهمين، يؤدى إلى عرقلة الدولة، عما هى منوطة به، مطالبا القضاة بسرعة إصدار احكام تدين أو تبرائ المتهمين، وذلك حتى لا تقع الدولة فى خانة تكميم الافواه وكبت حريات الشباب.

على موسى

عندما يدير الأمن السياسة.. تظهر المعارضة بعيداً عن الغرف المغلقة!


مدحت الزاهد

كيف يبنى النظام معارضة بعيدًا عن الغرف المغلقة؟.. وهل تقييد الحريات باسم القانون يأتى فى الصالح العام؟ طرحت المشهد هذا التساؤل على خبراء سياسيين فكانت الإجابة كما يلى:

صرح مدحت الزاهد نائب رئيس حزب التحالف الشعبى لـ «المشهد» أن فكرة الإذن والسماح لإنشاء حزب أو نقابة أو جمعية تحت مظلة القانون هى تؤيد وتساند معارضة بعيدًا كل البعد عن الديمقراطية الحقيقية التى من أجلها ينشئ الحزب أو النقابة أو حتى الجمعية الأهلية.

وأضاف الزاهد أن فكرة بناء معارضة بعيدًا عن الغرف المغلقة أو خارج مظلة القانون مثل «عمال من أجل التغير» أو حركة «تمرد» التى كانت سبب فى حدوث ثورة ٣٠ يونيو، فهذا يؤكد أن النظام الحالى لم يغير معنى الديمقراطية التى من أجلها قامت الثورتان، بل استمر على فكرة النظام المخلوع حسنى مبارك، ولم يأت بالتغيير.

واستكمل أن المجال الأمنى عندماَ يدير المجال السياسى يضر بالأمن والسياسة معًا، وبذلك انعكست الآية، ومن المفترض أن يدير المجال السياسى الحياة السياسية والمجال الأمنى، لأن الإضرار بكلاهما يضر فى مصلحة الوطن ويأتى بنا فى حيث لا نريد.

فيما اختلف الدكتور عبد الصبور عبد الفضيل عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر فى تصريحات لـ«المشهد» مع فكرة أن النظام يبنى معارضة بعيدا عن الغرف المغلقة، مؤكدًا أن الحكومة وفرت للأحزاب الدخول فى الحياة السياسة بكل بساطة وبكل الطرق التى تتيح لأسماء معنى الديمقراطية، مما نتج عن وجود أكثر من ٥٠حزبا يعيش حالة من الديمقراطية فى مصر لم تكن قبل ذلك، والمثير فى الأمر أن حزبين أو ثلاثة هم الموجودون فى الصورة بشكل فعال وفى البرلمان المنتخب.

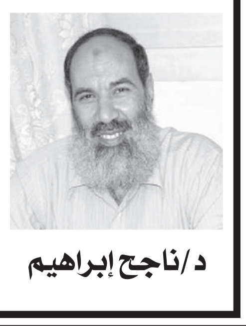
أشار عبد الفضيل أن القوى المعارضة والحزبية بكل هذا العدد لم تقدم الكثير للمجتمع كما هو المتوقع، ولم تستطيع مساندة الحكومة فى محاربة الإرهاب والتطرف، ولم تساعد هذه الأحزاب فى تحسين الخدمة الاجتماعية للمواطن عن طريق دعم المشروعات التنموية، ولم تفعل الهدف الذى نص علية الدستور والقانون الذى يحفظ لهذه الأحزاب السبل والمساعدة فى تحقيق الإصلاح فى مختلف المجالات.

وعلق عبد الصبور أن العدد الكبير لهذه الأحزاب لم يأت بالمنفعة بل الأصلح أن تقوم هذه الأحزاب بتكوين ائتلاف موحد تحت قبة واحدة بدلاً من العدد الهائل الذى يقدم الكثير على المستوى السياسى إبان ثورة ٣٠ يونيو، وهذا بالتأكيد سينعش الحياة السياسة فى مصر، وخاصة فى هذا التوقيت العصيب الذى تمر به مصر .

أحمد حمام

خواطر داعية

تأملات فى أحداث المنيا


د/ناجح إبراهيم

أولاً: ما حدث فى المنيا هو نتيجة طبيعية لإهمال الدولة الكامل للصعيد عامة ولقراه خاصة، لاشىء فى القرى، لا عمل ولا رياضة ولا تدين ولا ثقافة ولا مساجد تعمل أو قصور ثقافة ولا مراكز رياضية ولا صناعة ولا زراعة ولا قدوة ولا خدمات.. لا شىء فى الواقع ولا شىء فى الأفق القريب.

كل شىء فى قرى الصعيد يدعو للرثاء، الدولة والتنمية غير موجودة، حتى أبواب العمل التى كانت مفتوحة لشباب قرى الصعيد فى العراق وليبيا أغلقت، أما فى الخليج فالفرص تضاءلت كثيراً، ليس أمام قرى الصعيد سوى الصراعات والثأر والفتنة الطائفية والقيل والقال، والترامادول والحشيش.

ثانياً: الإسلام يدين به أكثر من مليار، بعضهم يدين به شكلاً لا جوهراً، وبعضهم لا يعرف عنه إلا القشور، وبعضهم لا يعرف منه إلا بعض المظاهر التى قد لا يمت أكثرها للإسلام بصلة، وبعضهم يهتم بالعبادات دون الأخلاق ويسىء للناس ظناً منه أن التوحيد فقط سينجيه فى الآخرة ودون أن يعلم أن على المسلم أن يضبط علاقته مع ربه أولاً ثم مع الناس جميعاً ثم مع نفسه.

والإسلام لا يحتاج إلى الكم قدر ما يحتاج إلى الكيف،يحتاج إلى رجل كألف رجل، يحتاج إلى أبى بكر الصديق يوم وفاة الرسول «صلى الله عليه وسلم» ويوم الردة، وعمر بن الخطاب فى العدل الاجتماعى والسياسى، وعثمان فى حلمه وعفوه وخلقه، وعلى بن أبى طالب فى علمه وحكمته وشجاعته.

ثالثاً: على الجميع أن يتدبر الجميع قول الله تعالى " ولقد كرمنا بنى آدم " فكل بنى آدم مكرم لا يهان ولا يذل ولا يسحل ولا يجرد من ملابسه ولا يعذب ولا يقهر على ترك عقيدته أو دينه، كرامة الإنسان كل الإنسان كفلها الله لخلقه جميعاً،المسلم والمسيحى واليهودى والبوذى والسيخى والمجوسى والسنى والشيعى، فما دام من بنى آدم فهو مكرم بصرف النظر عن دينه أو عرقه أو لونه أو جنسه أو فكره.

ومن يهن أى إنسان أو يعذبه فهو لا يعرف عن الإسلام والدين شيئاً، فلا يجوز إهدار كرامة أى إنسان مهما كان، ولا يجوز إذلاله أو كشف ستره وعورته.

رابعاً: الذى حدث مع السيدة المسيحية المسنة فى المنيا لا يقبله عقل أو دين أو ضمير، والذين قاموا به لم يدركوا حتى أخلاق الجاهلية وقيمها فضلاً عن الإسلام، فقد أبى فرسان قريش أن يتسوروا البيت – أى يتسلقوا المنزل- على ر سول الله يوم الهجرة، وحينما اقترح بعضهم ذلك ردوا عليه بحسم «أنتسور على بنات العم».

وهذا رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يكرم سفانة بنت حاتم الطائى بعد أن أسرتها جيوشه ويرسلها مع شقيقها إكراماً لكرم أبيها الذى لم يدرك الإسلام، ولكن سارت مناقبه وكرمه مضرباً للأمثال «أكرم من حاتم».

فلم يقل أحد من الذين قاموا بهذه الجريمة كيف يهتكون ويفضحون ستر بنات العم.

خامساً: ما هذه الفوضى، لك مشكلة مع الابن أياً كانت بحق أم بباطل ما دخل الأم، وهل هناك أمهات على مر الزمان وخاصة زماننا تعرف تصرفات أبنائها، فضلاً عن التحكم فيها أو توجيهها.

أين هؤلاء من قاعدة شخصية العقوبة أو المسئولية التى أرساها القرآن قبل ١٥ قرناً من الزمان فى قوله تعالى « ألاّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى. وَأن لّيْسَ للإنسَانِ إلاّ مَا سَعَى».

إنه لَعار على أهل هذه القَريَة أنَ يَتركوا هؤلاء يعبثون بعرض وشرف جارتهم المسيحية.

سادساً: إن مصيبة كثير من المسلمين أنهم يسيئون إلى دينهم ووطنهم وشريعتهم وأنفسهم، المسلمون كثر ولكن يصدق عليهم حديث الرسول «صلى الله عليه وسلم» الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة " فالرواحل إلى الله قليل، وأهل العدل والإحسان والفضل قلة، وهم كالشعر الأبيض فى الثور الأسود، حمى الله البلاد والعباد شر الفتن.

سابعاً: قضية المنيا قضية جنائية وليست طائفية، وكل من يريد أن يحولها إلى قضية طائفية يريد الإضرار بالوطن وبالوحدة الوطنية، وهذه تتكرر كثيراً فى حالة الصراعات والثأر بين العائلات وخاصة بعد التردى الأخلاقى الذى لحق بالمجتمع المصرى وأدرك الصعيد وقراه أيضا .

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

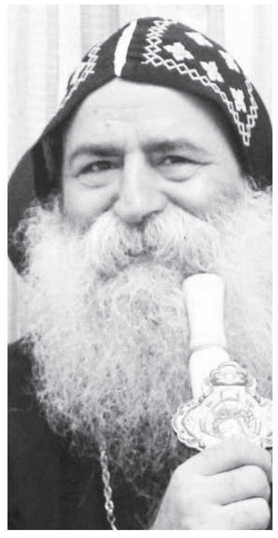
قالت العرب

متهمون نحن بالإرهاب .. إذا رفضنا زمنا
صارت به أمريكا.. المغرورة .. الغنية .. القوية
مترجمًا محلفا ... للغة العبرية !!

نزار قبانى .. أنا مع الإرهاب

أبرزها إلغاء خانة الديانة وقانون بناء وترميم الكنائس

«سيدة المنيا» تجبر البرلمان على مناقشة قضايا الأقباط


الانبا بيمن


علاء عبدالمنعم

أثارت أزمة سيدة المنيا سعاد ثابت المعروفة إعلاميا بالمسنة التى تعرت فى قرية الكرم مركز أبو قرقاص بالمنيا على خلفية شائعة علاقة ابنها بفتاة مسلمة، بتحريك المياة الراكدة وملفات قضايا الأقباط المهملة داخل أدراج المجلس منذ عقود.

وفتحت العديد من الملفات التى تخص الأقباط وتشريع قوانين تحمى الأقلية الدينية فى مصر، فضلًا عن مناقشة قانون بناء وترميم الكنائس والعديد من القضايا التى وصفها عدد من نواب البرلمان بـ "قضايا شائكة".

إلغاء خانة الديانة

وقع ٦٠ نائبا على مشروع قانون المواطنة وعدم التمييز المقدم من النائب علاء عبد المنعم المتحدث الرسمى باسم ائتلاف الأغلبية "دعم مصر".

وأكد عبد المنعم أن مصر بحاجة إلى مثل هذه القوانين، خاصة بعد محاولات البعض لنشر الفتنة بين المصريين خلال الفترة الماضية.

وحول أهم مواد المشروع قال المتحدث باسم دعم مصر "القانون سيتضمن إلغاء خانة الديانة من بطاقة الرقم القومى وإلزام الدولة بترميم المساجد والكنائس"، مشيرا إلى أنه سيتم مناقشة هذا القانون بمجرد الانتهاء من صياغة القانون بشكل نهائى.

وأضاف عبد المنعم، أن مشروع قانون إلغاء خانة الديانة مكون من ١٧ مادة أهمها " القضاء على أشكال التمييز، الشعائر الدينية حق للجميع،وكيفية انتقاء الوظائف".

نواب يعترضون على القانون

أبدى النائب عمر حمروش، أمين سر لجنة الشئون الدينية والأوقاف، رفضه لمقترح حذف خانة الديانة من بطاقة الرقم القومى بدعوى عدم وجود سبب أو حاجة لذلك. وأكد أن الدستور والقانون يكفلان حق المساواة لجميع المواطنين دون تفرقة.

وأضاف لـ» المشهد"، أن حذف خانة الديانة مزايدة لا داعى منها كما أنه قد يتسبب فى فتنة طائفية.

وتابع "هذا تنظيم عصرى ويخضع لظروف الدولة ووجهة النظر السليمة فى هذا الأمر هى أنه يجب التركيز على الأساسيات وليس الفرعيات".

وبدوره أكد النائب حمدى بخيت، عضو لجنة الدفاع والأمن القومى بالبرلمان، إن قضية إلغاء الديانة فى الرقم القومى هى قضية فرعية وليست هى السبب فى أزمات الفتنة الطائفية، موضحا أنه من الصعب فى الفترة الحالية إلغاء خانة الديانة من بطاقة الرقم القومى.

وأضاف بخيت لـ"المشهد" أن الديانة ليس الهدف منها التفرقة ولكن الأزمة فى القوانين ذاتها التى ينبغى أن تعدل بحيث يكون هناك ردع لكل من يسعى لإثارة الفتن، موضحا أن وضع الديانة فى الرقم القومى داعم للتعارف والتفاهم، وبالتالى من المهم أن تظل موجودة كما هى.

بناء وترميم الكنائس

ويناقش مجلس النواب قانون دور العبادة الموحد، الذى تتهيأ اللجنة الدينية لمناقشته قريبًا، والذى يعتبره البعض "قانونًا حساسًا"، لأنه يتعلق بأمور الأقباط فى مصر، خاصة فى ظل ما وصفه بعض الأقباط بتعنت جهات أمنية وإدارية فى الدولة، فيما يخص بناء دور العبادة وترميمها، وخاصة دور العبادة المسيحية. وتكمن المشكلة الأساسية فى ذلك القانون، فيما يخص إمكانية بناء الكنيسة، بسبب وجود بعض التعقيدات الخاصة باستخراج التصريحات اللازمة لبناء الكنائس أو ترميمها، بالإضافة إلى مشكلة الكنائس المغلقة فى بعض مناطق الصعيد، منذ ثورة ٢٠ يناير وما قبلها لأسباب تتعلق بالأمن.

وأعلن المستشار مجدى العجاتى، وزير الشئون القانونية ومجلس النواب، الانتهاء من مشروع قانون "ترميم وبناء الكنائس"، مشيرا إلى أنه تم إرساله، إلى مجلس الوزراء، وتم إحالته إلى مجلس النواب، وقال "انتهينا أمس بعد مباحثات لمدة ٤ أشهر من مشروع قانون بناء وترميم الكنائس".

وأكد البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، أن الكنائس توافقت مع الدولة على بنود قانون بناء الكنائس بعد تبادل الملاحظات على أن يصدر القانون خلال الفترة المقبلة، مؤكدا أن القانون سيحل أزمة كبيرة تواجهه الأقباط على مر العصور .

وبدورة ثمن الأنبا بيمن، أسقف نقادة وقوص، ورئيس لجنة الأزمات بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، دور القوات المسلحة فى ترميم الكنائس التى تتجاوز أعدادها ٨٠ كنيسة محترقة عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة، مؤكدا أن الرئيس تابع باستمرار ترميم وإعمار الكنائس، وتم استلام المرحلة الثانية من ترميم الكنائس فى يناير الماضى.

وحول قانون بناء وترميم الكنائس قال الأنبا بيمن فى تصريح خاص لـ"المشهد" إن هذا القانون يعد طفرة كبيرة نحو طريق المستقبل وإرساء لمبادئ المواطنة بين المسلمين والمسيحيين وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وأكد ثروت بخيت عضو مجلس النواب عن دائرة عن شمس أن قانون تنظيم بناء وترميم الكنائس ظل حبيس الأدراج لفترة طويلة، لكن الدستور اعتبره من ضمن القوانين المكملة للدستور، وطلب تقديم نص قانون للبرلمان وإقراره لإزالة كل العقبات التى تعانى منها دور العبادة وإلغاء الخط الهمايونى المعمول به، وهو قانون منذ الاحتلال العثمانى لمصر.

وأضاف "أن رجال الدين الإسلامى والمسيحى فى مصر لديهم المسئولية، وأن الحكومة أيضًا قررت أن تقوم بدورها تجاه المصريين، لذلك فإن القانون سيناقش وسيقر، لتسهيل عمليات بناء دور العبادة والمساواة ورفض التمييز والإقصاء، لأن الحرية فى العبادة والمعتقد تنطلق من الإحساس بأن مصر للجميع» .

وقال عمرو وطنى، عضو مجلس النواب "إن مجلس النواب تضع القانون على رأس القوانين التى ستناقش"، مشددًا أن المشروع سيجفف منابع التطرف والمشاكل الطائفية.

وطالب جون طلعت، عضو مجلس النواب، "بإقرار حزمة قوانين لتدعيم المواطنة وعلى رأسها قانون تنظيم بناء الكنائس، وإنشاء مفوضية عدم التمييز، ومناقشة قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين"، مشددًا على "ضرورة عدم إقرار هذا القانون وحده، وترك باقى القوانين معلقة».

طانيوس تمرى




مجدى العجاتى


عمر حمروش

المعترضون على القانون: المشروع سيزيد من حدة التوتر الطائفى وهناك قضايا أهم

الكنيسة: قانون ترميم وبناء الكنائس سوف يحل أزمة كبيرة

القمامة تحتل محافظة الغربية.. والأهالى يعانون من روائحها

احتلت تلال القمامة شوارع وميادين محافظة الغربية بل امتدت إلى أبواب المستشفيات والمدارس بصورة أثارت غضب المواطنين، لما تمثله من تهديد لصحتهم، وهو ما دفع الأهالى لتقديم شكاوى لمحافظ الغربية ورؤساء المدن والأحياء بأن القمامة لا يتم رفعها يوميا، ولكن أصبحت مقرا ثابتا وأكواما ثابتة بين أرجاء شوارع وميادين المحافظة، مما يتسبب فى إصابة عدد من الأطفال بأمراض، كما تنتشر روائح القمامة الكريهة.

هذه القمامة سببها عدم توافر مشروعات لجمع القمامة الأمر الذى يجعل الأهالى يلقون القمامة فى النيل والترع، مما قد يتسبب فى مشكلات أخرى خاصة بانسداد قنوات الرى وعدم توافر المياه اللازمة لرى الأراضى الزراعية، حيث إن هذه الأزمة باتت تهدد حياة المواطنين فى ظل تراخى الأجهزة الحكومية المعنية، بشأن النظافة وتجميل وغياب الرقابة عليها.

كما تعد الغربية محافظة صناعية أى أنها ينتج عنها الكثير من المخلفات التى تنتشر بين أرجاء الشوارع والطرق وأمام أعين المسئولين الذين يتعاملون مع المشكلة بإهمال فى كل المدن والقرى فأزمة القمامة بالمحافظة فى ظل تكاسل الأجهزة المعنية عن النظافة باتت تهدد بكارثة بيئية وصحية للمواطنين، وبرغم ذلك قامت الأجهزة المعينة بوضع حاويات فى الأماكن الثابتة للقمامة فى كل أرجاء المحافظة، حفاظا على البيئة ولكن مازالت القمامة كما هى وتزداد بشكل أكثر.

وتعد مدينة المحلة الكبرى من أكبر المدن الصناعية بمحافظة الغربية تعانى من تلال القمامة والتى تحاصر الأضرحة والمقابر وبين أرجاء شوارع والطرق وخاصة منطقة الششتاوى ونعمان الأعصر والمنطقة الصناعية.

ويقول على محمد من سكان منطقة الششتاوى بمدينة المحلة: انتشرت أكوام القمامة التى تحيط بالمنطقة وخاصة المقابر حيث امتلأت بأكياس القمامة وارتفعت تلالها وأصبحت مأوى لتجمع الكلاب والقطط، بالإضافة إلى انبعاث روائح كريهة وحرق القمامة وينتج عنها أدخنة تهدد حياة السكان .

وأضاف أحمد صابر موظف: أن عدم وجود منظومة واضحة للنظافة أجبر السكان على التخلص من مخالفتهم المنزلية بطريقة عشوائية وإلقائها حول المقابر وذلك لأسباب أهمها اختفاء صناديق القمامة من الشوارع، بجانب فشل عمال النظافة فى أداء عملهم نتيجة وجود عجز فى عددهم ونقص فى الإمكانيات والمعدات واللودرات مما يجعلها تفشل فى تغطية غالبية الشوارع، مضيفا: نريد حلولا لهذه المشكلة.

وفى سياق متصل يقول لابد من تعبئة القمامة بشكل صحيح حتى يعاد تدويرها بشكل اقتصادى من خلال توزيع أكياس مختلفة الألوان للقمامة على المنازل لتصنيف المواد العضوية والصلبة، مشيرا إلى أن الوضع الحالى لأسعار المخلفات هو سبعة آلاف جنيه لطن علب المشروبات الغازية وألف جنيه لطن الكارتون حيث يتم جمع هذه المخلفات لتصديرها إلى الصين لإعادة تدويرها، متسائلا متى يمكن الاستفادة من القمامة فى مصر؟

وأضاف «محمد .م» مهندس بشركة البترول: طريق مساكن البترول المتواجد بآخر شارع الجلاء بطنطا تحول إلى مقلب القمامة وأعمال الحفر الخاصة ببناء الأبراج على جانبى كورنيش ترعة القاصد، مما تسبب فى انتشار روائح كريهة وحشرات ويؤكد أن عمال جهاز النظافة يقومون بإلقاء مخلفاتهم على جانبى الطريق وإشعال النيران بها، مما يؤدى إلى إصابة أطفالهم بحالة من الاختناق وأمراض الصدرية بسبب الأدخنة .

وقال صلاح محمد (عامل من زفتى): تحاصر القمامة بيوت ومدارس المدينة والقرى وخاصة قرية سنباط تحاصرها تلال القمامة فى مداخلها وشوارع القرية، مما يهدد السكان بالأوبئة وأطالب المسؤلين بحل المشكلة من خلال نقل القمامة لمقلب زفتى العمومى.

وقال عدد من أهالى مدن قطور وبسيون: مقالب الزبالة انتشرت بصورة غير مسبوقة وسط غياب تام من أجهزة الحى، كما اختفت عربات جمع القمامة عن معظم المناطق، وخاصة بجوار المستشفيات والوحدات الصحية، ونطالب بمحاسبة المقصرين خصوصا أن المواطن يدفع على فاتورة الكهرباء رسوم نظافة اختفت تماما هذه المنظومة وظهرت مقالب القمامة فى الشوارع الرئيسة والميادين الكبرى .

ومن جانب أخر قال العاملون بجهاز النظافة والمتضررون: "نحن نطالب بحقوقنا ولا نطالب بشىء يخالف القانون، نطالب بزيادة مرتباتنا وتثبيتنا فى العمل، لأننا نعمل حتى الآن بشكل مؤقت، ونتقاضى ٥٠٠ جنيه ندفع منها كهرباء ومياه ومصاريف لأولدنا إزاى هذا ظلم وقهر، ارحمونا يرحمكم ربنا، أحنا مش عارفين نعيش بهذا المبلغ، بنتقاضى هذا المبلغ على مدار ١٧ عاما، الأسعار ترتفع يوما بعد يوم، لو اشتغلنا بجانب هذا العمل لا يصل المبلغ ١٠٠٠ جنيه، ويتجاهل المسئولون دائماً شكوانا.. نعانى من هذا الظلم والفقر ومش عارفين نعيش ولانفرح أولادنا، أين حقوقنا الضائعة؟" .

وأضافوا: "نطالب بزيادة الرواتب وتثبيت العمالة المؤقتة، ونستغيث برئيس الوزراء والرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، للنظر لهذه القضية بعين الرأفة والرحمة والعطف لقضيتنا والاستماع لشكوانا المتكررة .

فيما أكد اللواء أحمد ضيف صقر، محافظ الغربية، أن نهاية ٢٠١٦ستكون محافظة الغربية بلا قمامة، مؤكداً أن المحافظة تتسلم ٦ قاطرات و٦ جرارات و٢٣ حاوية نظافة ومكنسة خلفية للقضاء على القمامة، وشدد على ضرورة رد الشىء لأصله، ولا تهاون مع أى عامل أومسئول يقصر فى عمله، أما مشكلة العمال فإن المحافظة تتبنى هذه القضية وعرض هذه المشكلة على رئيس الوزراء لحل مشاكلهم وتوفير الرعاية الكاملة لهم.

منى حلمى



اللواء أحمد صقر: المحافظة «بلا قمامة» نهاية 2016 وعرض مشاكل العمال على رئيس الوزراء لحلها

عمال النظافة: نتقاضى 500 جنيه ندفع منها مياه وكهرباء ومصاريف لأولادنا

نبضة

تعرية «الجسد».. وستر «الحقيقة»


نجوى طنطاوى

«الستر» جزء من ثقافة المصريين لافرق بين مسلم ومسيحى ،»الستر» مفهوم يتعدى مجرد ستر الجسد ليشمل معانى كثيرة، وفى ثقافتنا خاصة المناطق الشعبية كان الرجل عندما يدخل منزله أو أى منزل يعلو صوته بكلمة «ياساتر»إشارة إلى وجوده لتتنبه السيدات وتتخذ مايلزم من من نغطية شعر أو جسد أو غلق باب، وكانت ولازالت الدعوة الخاصة بالزواج مرتبطة بالسترة «ربنا يستر عرضك»، وعندما نمر بضائقة مالية أو موقف صعب ويعدى نقول الحمد لله ربنا سترها ، وتجد على لافتات المحلات وعلى سيارات الميكروباص والتكاتك جملة «الستار موجود»،ومن الأدعية التى يسعدنا سمعاها..»روح ربنا يسترها معاك دنيا وآخرة» ،ودعاؤنا فى السجود «اللهم استرنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك».

أما ستر الجسد بالنسبة للمرأة فقد إرتبط بالعفة والحياء والتدين، وجملة «اللى اختشوا ماتوا»تم تفسيرها بحادث حريق فى حمام شعبى إحترقت فيه النساء اللاتى إستحين من الهروب عاريات إخترن الموت حرقا على الهروب عاريات ، وفى الصعيد لاتستطيع التفرقة بين مسلمة ومسيحية من ملابسها – خاصة الأجيال الأكبر سنا– وأتذكر جيدا بعد حادث غرق المصريين فى حاث العبارة السلام سألت أحد النجاة فى الحادث عن مشهد رآه أثناء الغرق وأثر فيه قال بالحرف «سيدة الموج عراها كنت عايز أسترها ماعرفتش».. هذا الشاب مسيحى من إحدى قرى سوهاج قابلته فى منزله لاأتذكر إسمه وأتذكر جيدا أن أبويه من الصم والبكم ومنزله كان بلاسقف ،وكان أمله من السفر أن يدبرمايكمل به سقف المنزل لتستره وأسرته أربعة جدران ، ومع ذلك لم تؤثر فيه الممتلكات ولاالأموال التى إبتلعها البحر.

حادث المنيا

كاالنار فى الهشيم إنتشر خبر تجريد سيدة مسيحية مسنة فى المنيا من ملابسها وإجبارها على السير عارية ،وذلك تجريسا وإنتقاما بسبب ماتردد عن وجود علاقة عاطفية بين إبنها المتزوج وسيدة مسلمة مطلقة ، وذلك بعد هروب الإبن وزوجته وأولاده

لجأت السيدة المسنة إلى مطرانية المنيا وأبو قرقاص ،التى قدمت بلاغا للجهات المعنية وأصدرت بيانا تضمن أقوال السيدة جاء فيه أنه تم تجريد السيدة من ملابسها بالكامل وإجبارها على السير كما ولدتها أمها.

حادث أغضب الجميع وأحسن ناشطو الفيس بوك عندما دشنوا هشتاج بعنوان «مصر.. تعرت» بالفعل مصر تعرت ولم تتعر السيدة المصرية البسيطة... وتطور الحادث بأقوال أخرى أمام النيابة نفت فيه السيدة واقعة التجريد من الملابس والإجبار فى السير عارية فى زفة ،وقالت أن الواقعة مجرد تمزيق ملابس ،وأعلنت رفضها لإجراء حوارات وأعلنت مغادرتها للمنيا ، والأسئلة المثارة هنا هل دفع أحد بالسيدة للإلاء بالأقوال الأولى الخاصة بالتعرية التى أصابت الجميع بالفزع والخوف وكان من الممكن أن تشعل البلاد؟ أم أن الواقعة حقيقية وتراجعت لأسباب أخرى ؟ ليس من بينها الخزى والفضيحة لأنها لو صحت ماخرجت الأقوال الأولى.

فى هذه الواقعة أصبح المختلف عليه هل تعرت السيدة المسنة المسيحية أم لا؟ لكن المؤكد والغير مختلف عليه أن التى تعرت السيدة المسلمة المطلقة التى تردد وجود علاقة بينها وبين شاب مسيحى متزوج ، تعرت بإدعاء علاقة مجرمة شرعا وقانونا ،وفى الإسلام لاتثبت مثل هذه العلاقات إلا بوجود شهود «عدل».. والغريب أن تجد جملة شباب القرية الغاضب توجه إلى منزل الشاب المسيحى ماهى علاقة شباب القرية بسيدة مطلقة ، وهل طلاقها يعنى أنها مشاع لمن ينهش فى عرضها ويسئ لسمعتها وسمعة عائلتها؟

ستر الحقيقة

وسط إنشغالنا بحادث المنيا وتعرية الأجساد ،نشرت الوقائع المصرية خبر قرار جمهورى بمعاملة مواطن سعوى معاملة المصريين فى تملك أرض ...السؤال أليس من حقنا أن نعرف خلفيات القرار وأسبابه وهل له سوابق ومن هو الشخص السعودى الذى إستحق المساواة مع المصريين فى قواعد التملك وهل أسدى خدمات لمصر تساوى القرار؟ أم إنه ينوى إقامة إستثمارات تساهم فى حل الأزمة الاقتصادية ؟من حقنا أن نعرف لاتستروا الحقيقة.

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

بين ارتفاع الأسعار وخفض الدعم واستغلال التجار وغياب الحكومة

المواطن «حايس لايص»!

عالية المهدى: التجار يرفعون الأسعار والمواطنون يشترون «وكأن الأكل هيخلص»



مع دخول شهر رمضان، تزداد الأزمات الاقتصادية على المواطن، بدأت بارتفاع جميع أسعار السلع الغذائية لأضعاف، وعدم توافر العديد من المنتجات بالسوق المصرى، واختتمت بإعلان وزارة «البترول» بخفض الدعم عن «الوقود» بنحو ٤٠ ٪ مما يؤدى إلى تضخم الأسعار بشكل متسارع خلال الأشهر المقبلة.

ارتفاع الأسعار

ارتفعت أسعار ومنتجات السلع الغذائية مع دخول شهر رمضان بشكل هائل، الأمر الذى لم يحدث على مدار السنوات الماضية، والذى عزاه البعض إلى ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه والغياب التام للدولة.

ومتوسط أسعار السلع فى السوق وصل إلى ١٠ جنيهات لكيلو الأرز الواحد، و٤ جنيهات للكيلو الواحد من الدقيق، بعدما كان ٢,٥ جنيه، وكذلك سعر جوز الهند ارتفع إلى ٢٨ جنيها مقابل ١٦ جنيها فى رمضان الماضى.

وزاد سعر لفة قمر الدين إلى ٣٨ جنيها، إضافة إلى ارتفاع سلع أخرى إلى أضعاف مثل السكر، والزيت، والشاى، واللبن والسمن وغيرها.

خفض الدعم

فى المقابل قررت وزارة البترول تخفيض ٢٦ مليار جنيه من دعم الوقود فى الموازنة الجديدة ٢٠١٧/٢٠١٦، ما يؤدى إلى العديد من التبعات السلبية على المواطنين، أبرزها ارتفاع أسعار المواد البترولية وتأثيرها على باقى السلع الغذائية والمنتجات الأخرى، وأسعار المواصلات.

وأعلنت «البترول» تخفيض قيمة دعم الوقود، فى مشروع الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٦، بمقدار ٢٦ مليار جنيه عن العام المالى السابق، فيما قدرت الاستخدامات الرأسمالية للعام الحالى الجديد، بمبلغ قدره ٨٧ مليارًا ٤٨٩ مليونًا و٢٧٨ ألف جنيه.

ووصلت قيمة دعم البترول فى العام المالى الحالى ٢٠١٧/٢٠١٦ لنحو٣٥ مليار جنيه مقابل٦١ مليار جنيه بموازنة السنة المالية الماضية ٢٠١٦/٢٠١٥، فيما قدرت جملة موازنة الهيئة العامة للبترول للعام الحالى الجديد، فى مشروع موازنة الهيئة العامة المصرية للبترول للعام الماضى ٢٠١٧/٢٠١٦، بمبلغ ٣٧٩ مليارًا و٧٦٧ مليونًا و٢٢٥ ألف جنيه.

292.5 مليار جنيه أعباء خدمة الديون فى موازنة 2016 – 2017

مختار الشريف: الحكومة فى مأزق والشعب لا يعى ذلك



مختار الشريف

وقال أستاذ الاقتصاد بجامعة المنصورة الدكتور مختار الشريف، إن استهلاك المواطنين يزداد بنسبة الثلث خلال شهر رمضان، وبعض العائلات تصل لزيادات ٣ أضعاف بعكس شهور العام الأخرى، موضحا أن الطلب يزيد بينما العرض ثابت.

وأضاف أن الحكومة فى مأزق والشعب لا يعى ذلك، مشيراً إلى أن العجز فى الموازنة العام الماضى بلغ ٢٥٠ مليار جنيه والعام الحالى ٣١٩ مليار جنيه، موضحا أن المواطن يريد الاستهلاك ولا ينتج، ودائماً ما يحمل المسئولية للحكومة.

وتابع الشريف أن التجار عليهم دور كبير، مطالبا بتفعيل قدرات الغرف التجارية من الاعتماد على المجتمع المدنى للمراقبة، موضحا أن الحكومة لا تتحمل العبء وحدها لأنها جزء من الشعب.



عالية المهدى

وأضافت الدكتورة عالية المهدى، أستاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة، أن التجار يرفعون الأسعار، وذلك نتيجة الإقبال الشديد من المواطنين على السلع قبل رمضان، قائلة «وكأن الأكل هيخلص».

وأضافت أن الحكومة لا تستطيع أن تتحكم فى السوق، موضحة أن هناك ما يزيد عن ٣ آلاف مركز تجارى ولا تستطيع الجهات الرقابية من وزارة المالية أو اتحاد الغرف متابعتها أو السيطرة عليها.

الموازنة الجديدة

وأكد خبراء على وجود خلل واضح فى الموازنة الجديدة يحول دون قدرة الحكومة فى توجيه الإنفاق العام بصورة تحقق هذه الأهداف فعليا، خاصة أن فوائد الديون الداخلية والخارجية، تأكل ثلث مصروفات الموازنة، وهى فى زيادة مستمرة على مدار السنوات الماضية.

وأشاروا إلى أن استمرار هذا الوضع بلا شك لن يؤدى سوى لنتائج خطيرة على المالية العامة، فى ظل اعتماد الحكومة على سياسة الاقتراض المستمر محليا وخارجيا لتوفير احتياجاتها التمويلية، وهو ما يرفع من أعباء فوائد هذه الديون على الموازنة العامة سنويا.

وبتحليل أوجه الإنفاق بمصروفات الموازنة العامة للعام المالى المقبل ٢٠١٧/٢٠١٦، فإن أعباء الديون التى تظهر فى صورة فوائد سنوية ارتفعت عن أعباء موازنة العام الجارى بنحو ١٩,٩٪ لتبلغ ٢٩٢,٥ مليار جنيه بالموازنة الجديدة، وهى نسبة مرتفعة تتحقق فى عام واحد، جراء اعتماد الحكومة على القروض فى سداد نفقاتها من خلال طرح الأذون وسندات الخزانة المحلية، علاوة على الاقتراض الخارجى الذى يحمل الموازنة مزيدا من أعباء الديون، خاصة مع تراجع سعر صرف الجنيه أمام الدولار، وارتفاع سعر الفائدة على الدولار الأمريكى.

وانعكست هذه الزيادة فى عملية الاقتراض على استمرار تخطى الدين العام الحدود الآمنة بصورة باتت تهدد الاستقرار المالى، حيث قفز الدين العام لمصر إلى ٣,٢ تريليون جنيه لأول مرة بما يعادل ٩٧,١٪ من الناتج المحلى الإجمالى، ما يعنى أن هذا الدين يقترب من كسر حاجز إجمالى ما ينتجه الاقتصاد المصرى سنويا.

ويرى خبراء أنه مع استمرار هذا الوضع سيتخطى الدين العام – حسب الحسابات الرسمية – حاجز الـ١٠٠٪ خلال أقل من عام مع تزايد عمليات الاقتراض، وهو ما يعنى أن كل ما ينتجه الاقتصاد المصرى سنويا، يوازى الديون التى يتحملها هذا الاقتصاد، وهو وضع شديد الخطورة محليا وخارجيا.

وبمقارنة ما تتحمله الموازنة من أعباء الديون مقارنة بإجمالى الإنفاق على التعليم والصحة فى السنة المالية المقبلة، كانت المفاجأة أن ما تخصصه الموازنة العامة للإنفاق على فوائد الديون، يعادل ضعفى ما خصصته الموازنة المقترحة للإنفاق على التعليم والصحة مجتمعين، وهو ما يوضح حجم الخلل الكبير بالسياسة المالية التى تنتهجها الحكومة، والتى لم تتمكن من الوفاء بالالتزام الدستورى بإنفاق ١٠٪ من الناتج القومى الإجمالى على التعليم والصحة والبحث العلمى تدريجيا خلال ٣ سنوات تنتهى بموازنة العام المقبل، وهو ما يعرض الموازنة لخطر عدم الدستورية.

وخصصت الموازنة المقترحة ١٥٢,٩ مليار جنيها للإنفاق على التعليم والصحة، بواقع ١٠٣,٩٦ مليار جنيه للإنفاق على التعليم، و٤٨,٩٤٤ مليار جنيه للإنفاق على الصحة، وهو ما يعادل ٤,٨٪ تقريبا من الناتج المحلى الإجمالى الذى تقدره الحكومة بواقع ٣,٢ تريليون جنيه خلال العام المالى المقبل، حيث يصعب حساب الناتج القومى، ويتم الاستعاضة عن ذلك بحساب الإنفاق كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى.

محمد موسى ومحمد الغرباوى

إيقاع مختلف

ملائكة رمضان



السيد حسن

وَكَانَ يَسِيرُ بَينَ النَّاس، كلُّ طَالبٌ كُوبَهْ
وَمَاءُ الوَرد فى الإبريقَ وَالدَّعوَاتُ مَسْكُوبَةْ
يَصُبُّ المَاءَ فِى الأَكوَابِ بالأحلامِ مَصْحُوبَةْ
لَهُ فِى الأَرضِ أَنْ يَسعَى، لَهُ الخَيرَاتُ مَكتُوبَةْ

وَكانَتْ سَاقُهُ العَرجَاءُ تُهدى النَّاسَ بَهْجَته
يُحِبُّ النَّاسُ مَقْدَمَهُ، يُحِبُّ الخَلقُ خُطوَتَهُ
وَيعشَقُ ذَلكَ المِحرَابُ بَعدَ الصَّوم طَلعَتَهُ
وَمَنْ لا يَشتَكِى ظَمَأً يَتُوقُ يَذُوقُ نَفحَتَهُ

×××

وَكَانَ البِشْرُ فِي العَينَين يُنبى عَنْ سَمَاحَته
وَكَانَ الصَّمتُ مِن سِيمَاهُ يَسرِى وَسَطَ سَاحَته
أَرَاهُ الآنَ فى وَلد أُسَائلُ عَنْ وَضَاءَته
فَهل يَنسَاهُ هَذا القَلبُ يَسهُو عَنْ حكَايَته؟!

إنه رمضان، يفتح أبواب الرحمات الإلهَية، والفيوضات الربانية، التى تطمئن القلب، وتسمو بالروح، وتعد المؤمن بالرضوان.

إنها أيام رمضان ولياليه، تفتح أبواب التذكار لتستخرج من الذكريات ما يؤنس النفس ويبهج الوجدان.

وإن أنس لا أنسى حلقات تجمعنا المضىء فى المسجد الكبير بميت أبو غالب، وقد توسطنا عالم جليل لعله كان الأستاذ الدكتور متولى البساطى الذى سيصبح فيما بعد عميدا لكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنصورة، كنا نتحلق مبتهجين بصوم نهارنا الذى مر، ورى إفطارنا الذى بل عروق الروح.

وكان من أبهج ما يطالعنا فى جلستنا هذه، ذلك الوجه الباسم والقلب الطيب الذى يمر صاحبهما بيننا، وقد حمل إبريقه الملىء بالماء الممتزج بماء الورد، فتمتد أيدينا إلى أكوابه، لا ظمأ بل طلبا للبهجة والبركة والتماسا لمذاق مائه الفريد.

كان إبريقه طقسا رمضانيا فريدا، وكانت روحه جزءا من الرووح الرمضانية المبهجة الطيبة النقية.

هل كانت خطواته، وهى تتنقل برشاقة بين الجالسين، تمنحه بهجة كتلك التى تمنحها أكواب مائه للشاربين؟!

وإلا فمن أين كان يجيء بهذه الابتسامة السمحة، ومن أين كان وجهه يجيء بهذا النور الوضيء؟!!

إن صورته الملائكية تلك لا يمكن لها أبدا أن تتوارى وراء آلاف الصور التى تسكن الذاكرة،ولا تسقط أبدا فى بئر الذكريات العميقة، فلها إطلالة جديدة مع مطلع كل رمضان جديد، تدعو لصاحبها بالرحمة والمغفرة والرضوان، وتدعو لأبنائه بأن يكرمه الله فيهم، بقدر ما روى ظمأ الظامئين وأبهج أرواح الشاربين.

قَطْرَةٌ مِنْ تِريَاق

الظِّلالُ الوَارِفات لشهرِ المَكْرُمَات



حمدي أحمد شفيق

هاهو مقبلٌ علينا ينشُرُ عبيرَهُ بين الأيَّام.. إنَّه النَّفْحَةُ الرَّبَّانية، ينثُرها الكريمُ على العباد، فيغسلُ قلوباً شدَّها الحنينُ إلى جَنَاب الرَّحْمَن .. إنَّهُ شهرُ رمضانَ أعظمُ مواسم العبادة، فيه تكثرُ الطاعات، وتُقَالُ العَثرَات، وتُرفَعُ الدَّرجات، وتتنزَّلُ الرَّحَمَات، وتُغْفَرُ السيِّئات .... أيُّ ربٍّ رحيم هذا الذي يسوقُ لعباده كلَّ فرصة ليعودوا إلى رحَابه، ويفتحُ لهم كلَّ باب ليغتنموا من جَنَى رَحَمَاته، لا يفعل هذا إلا لأنَّهُ يحبُّهُم، فهو جَلَّ شأنُهُ خلقَ الخَلقَ ليحبَّهُم ويرحمَهُم، وليس كما يُرَوِّجُ النَّائحُونَ السَوْدَاويُّونَ، الذين يُصَدِّرُونَ للنَّاس صورةَ الرَّب المنتقم الجبَّار، الذي أعدَّ لعباده صُنُوفَ العذاب، و إذا تكلَّمُوا عن الرَّحْمَةِ و الحُبِّ خَفَتَتْ أصواتُهُم، وَوَدُّوا لوْ لمْ يذْكُرُوها! ...

إنَّهُ النَّفْحَةُ السَّنَويَّةُ لربِّ البريَّة .. يقولُ سيدي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألا إنَّ في دهركم لنفحات، ألا فتعرَّضُوا لها ويقول بأبي هو وأمي: افعلوا الخيرَ دهرَكُم، وتعرَّضُوا لنفحات رحمة الله، فإنَّ لله نفحات من رحمته، يصيبُ بها من يشَاءُ من عباده .. وكان إذا استقبل هلالَ الشهر الكريم، يقول: اللهمَّ أهلَّهُ علينا باليُمنِ والإيمان، والسَّلَامة والسلام، هلال خير ورُشد، ربِّي وربُّك الله .. وكان السَلَفُ الصَّالحُ رضي الله عنهم يدعون اللهَ ستةَ أشهر أنْ يبلِّغَهُم رمضان، فإذا بلغوه، أحسنوا وأنابوا واجتهدوا في الطاعة والتقرُّب إلى الله، فإذا انتهى دعَوُا اللهَ بقيةَ العامِ أنْ يتقبَّلَهُ منهم!

اللهُ سبحانه وتعالى سهَّلَ لنا كلَّ شيء في رمضان، حتى ننالَ مغفرتَهُ لأنَّه يحبُّ رجوعَنَا إلى جَنابه، والرِّضا في رحابِه .. النَّارُ تُغلَقُ أبوابُها، والجنَّةُ تُفتَّحُ أبوابُها، والشياطينُ يُغَلَّلُون، فما حجَّتُكَ إذا عَصَيْتَ؟ ليس لك أنْ تقول: وسْوَسَ إلَيَّ الشيطان، فليسَ هناك شياطين يوسوسون، إنْ فعلتَ معصيةً في رمضان فهذا من نفسك .. رمضانُ إذنْ مقياسٌ لصلاح نفسك واستقامة طبعِك .. من مَكْرُمات الله فيه، أنَّهُ يعتقُ رَقاباً من النَّار، وذلك كلَّ ليلة، ومنْ هبَاته أنْ جعلَ فيه ليلةً هي خيرٌ من ألف شهر، ومن أعظم هَدايَاه، أنْ خصَّصَ باباً في الجنَّة أسماهُ الرَّيَّان، لا يدخلُ منهُ سوى الصائمين المخلصين .. سُمِّيَ الريَّان، من الريّ وهو الشُربُ حتى الارْتوَاء، لأنَّك ما وصلتَ إليه إلا بحرمانك من الريِّ أثناءَ الصِّيَام..يقولُ الحبيبُ ﷺ: الصلواتُ الخَمْس، والجُمُعَةُ إلى الجُمُعَة، ورمضانُ إلى رمضان، مُكَفِّرَاتٌ لما بينهنَّ ما اجْتُنِبَت الكبائر .. ويقولُ ﷺ: منْ صامَ يوماً في سبيل لله، بَعَّدَ اللهُ وجهَهُ عن النَّار سبعين خريفاً .. وقد أهدانا الحبيبُ ثلاثَ وسائل، بواحدة منها ننالُ المغفرةَ في رمضان، فقد روى الترمذيُّ وابنُ ماجةَ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: من صامَ رمضان إيماناً واحتساباً غُفرَ له ما تقدَّمَ من ذنبه، ومن قامَ رمضان إيماناً واحتساباً، غُفِرَ لهُ ما تقدَّم من ذنبه، ومن قامَ ليلةَ القدر إيماناً واحتساباً، غُفرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنبه أيُّ دين أعظمُ من هذا، يدفَعُكَ دفعاً إلى الجنَّة؟ ويؤزُّكَ أزَّاً إلى صلاح أمرك؟

اللهمَّ أهلَّ علينا الشهرَ الكريمَ، وقد أعطيتَ كلَّ واحد منا مسألَتَه، وقضيتَ حاجتَه، يارَبَّ العَطيَّات، ياقاضيَ الحاجَات .. وأبرمْ لمصرنا وأمَّتنا أمراً رَشَداً، و احرس بلادنا بعينكَ التي لاتَنام، ياَ حيُّ يَا قيُّوم يا ذا الجلال والإكرام .. وكلُّ عام وأنتم بخير أيُّهَا القُرَّاءُ الأعزَّاء .. ألتَقيكم بعدَ رمضان بمشيئةِ الله ..

قالت العرب

المشاعر كزجاج المرآة، إذان إنشرخ قد يمكن لصقه وإعادته إلى ما كان عليه،
لكن أثر الشرخ يبقى ظاهرًا إلى نهاية العمر

عبدالوهاب مطاوع

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

1,6 مليار تكلفة مراحله الثلاثة

«حى الأسمرات» منطقة الهروب من العشش والأكواخ وبيوت الصفيح لشقق آدمية

مصطفى مدبولى: القوات المسلحة والهيئة الهندسية تبذلان جهودا كبيرا فى تطوير العشوائيات

مطلع الأسبوع الماضى، افتتح الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى حى "الأسمرات" فى منطقة المقطم، والذى يتم الآن نقل سكان منطقة الدويقة العشوائية إليه، ضمن خطة لتطوير ونقل سكان العشوائيات، تبنتها الدولة.

مشروع الأسمرات، وفقا لوزارة الإسكان، كان بداية لنقل سكان المناطق العشوائية، من خلال ٧٢ مشروعا جار العمل بهم حاليا فى أكثر من محافظة بالجمهورية مقاما على مساحة ١٢٦ فدانا، بإجمالى ما يزيد على ١٠٩٨٠ وحدة سكنية، بالإضافة إلى المبانى الخدمية والمرافق، التى أنشأتها محافظة القاهرة بالتعاون مع صندوق تطوير العشوائيات التابع لوزارة الإسكان ووزارة التنمية المحلية، وصندوق تحيا مصر، بتكلفة مالية تبلغ مليار و٥٨٢ مليون جنيه، منها ٨٠٠ مليون جنيه، للمرحلة الأولى والثانية.

رقابة

كشف الدكتور رجب مجاهد، استشارى مشروع مدينة «تحيا مصر»، أن هناك آليات بين صندوق تحيا مصر، ومحافظ القاهرة لإنشاء شركة فى غضون أيام لإدارة وصيانة ونظافة مدينة «تحيا مصر» للحفاظ على إدارة المشروع ومنع تحوله للعشوائيات.

وقال "الشركة سيكون بها ناس من خلفيات أمنية تدرك ما يتم، ولك أن تتخيل أن الشركات المنبثقة العاملة فى نقل المخلفات والقمامة وخلافة سترصد كل حركة فى المدينة، لأننا نعرف أن أهالى الدويقة ناس كويسين وظروفهم صعبة ولكن يسيطر عليهم قلة أو مجموعة من صالحها أن لا ينمو المجتمع الجديد، وأن لا يتركوا منطقة الدويقة، وهؤلاء واخدين الناس كستارة لأنشطة إجرامية".

وأوضح أن مدينة تحيا مصر فى حى الأسمرات بالمقطم استغرق إنجازها ١٢ شهرا فقط، مضيفا "الموضوع له بعد اجتماعى، وراعينا فى التصميم مركز خدمة المجتمع والمسرح الملحق به، لإحداث نوع من التواصل بين نخبة المجتمع والمواطنين".

وقال الدكتور مصطفى مدبولى، وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية، إن القوات المسلحة والهيئة الهندسية، تبذل جهودا كبيرا فى تطوير العشوائيات، لافتا إلى أن ٦٥٪ من المناطق غير الآمنة كانت متركزة فى القاهرة.

وأشار إلى أن تكلفة مشروع الأسمرات بلغ مليار و٥٨٠ مليون جنيه، بدعم من صندوق "تحيا مصر"، مضيفاً "سيتم نقل سكان عشوائيات الدويقة وعزبة خيرالله وبطن البقرة واسطبل عنتر ومنشأة ناصر لمشروع الأسمرات الإسكانى بالمقطم".

من جانبه، أبدى محمود عبدالهادى، أحد المتسلمين للوحدات السكنية بمدينة السادس من أكتوبر، فرحه بالمشروع، قائلاً أخيراً تحقق الحلم الذى ظل يراودنا طوال أكثر من ١٥ عاماً مضت بعد وعود وهمية.

وأضاف، أصبحنا لأول مرة فى حياتنا نمتلك مفتاحا لشقة آدمية، وهربنا من العشش والأكواخ وبيوت الصفيح للإقامة فى حى جديد، ننعم فيه بدفء وأحضان وطننا الحبيب بوعد أطلقه، ونفذه رئيسنا عبدالفتاح السيسى.

«النهارده احنا فى عيد» هكذا قال محمد صديق من أهالى الدويقة حديثة، مضيفا أخيرا هنعيش فى أماكن آدمية بعيدا عن العقارب والثعابين»، لافتا إلى أن الرئيس السيسى غير حياته هو وأولاده إلى الأفضل.

وأضاف، كنا نعيش مثل باقى جيراننا داخل غرف لا تتعدى ٤ أمتار تحت أسقف خشبية، وكنا نواجه الموت فى كل لحظة بسبب التصدعات والشروخ فى بيوتنا، وسقوط الحجارة من الجبل علينا، الحمد الله ربنا عوضنا بمنازل ٥ نجوم بفضل الرئيس عبد الفتاح السيسى.

من جهتها تقول غادة إسماعيل من أهالى الدويقة، إن الفرحة لا تفارقها عندما رأت المنزل وعلمت أنها تعيش باقى عمرها مع أولادها الصغار داخل كمبوند الأغنياء وتنسى منطقة الموت.

وأضافت، كنا نعيش وسط العقارب والحيوانات الضالة «السعرانة» وبعد نقلها إلى حى الأسمرات عادت الحياة مرة أخرى.

ويقول وائل نصر «أخيراً هنعيش حياة كريمة زى البنى آدمين» عندما علمنا أن مشروع الأسمرات يجهز لسكان العشوائيات قلنا أنه هايروح للأغنياء زى زمان



لكن عندما رأينا بأعيننا واستلمنا مفاتيح الشقة شعرنا بفرحة كبير أنا وأسرتى.

وقالت منال شاهين، رئيس قطاع البرامج بصندوق تحيا مصر، إن حى «الأسمرات» كامل الخدمات، حيث يوجد به مستشفى ومدراس وقسم شرطة ومسرح ومكتب بريد و٧ ملاعب رياضية.

وأوضحت منال شاهين، أنه يتم حاليا تسليم ١١ ألف وحدة تقريبا تم الانتهاء منها ضمن المرحلة الأولى والثانية فى "حى الأسمرات"، على أن يتم الانتهاء من المرحلة الثالثة فى الربع الأول من عام ٢٠١٧.

وقال الدكتور أحمد درويش، نائب وزير الإسكان لتطوير المناطق العشوائية، إن الخطة تشمل العمل بشكل متواز على أكثر من منطقة فى أكثر من محافظة، للانتهاء مِنَ العشوائيات خلال عامين وهي المهلة المحددة من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وأضاف درويش: تم تسلم ٦ عمارات فى محافظة بورسعيد لسكان المناطق الخطيرة، وسيصل عددهم إلى ١٨ عمارة قبل عيد الفطر المقبل.

خطط تطوير

وترصد المهندسة سعاد نجيب، رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناطق العشوائية بوزارة الإسكان، تفاصيل خطة تطوير المناطق العشوائية فى مصر، موضحة أن خطة الوزارة تعمل بشكل أساسى على تطوير ٣٥١ منطقة عشوائية متبقية فى مصر خلال عامين فقط.

وأوضحت أن أكثر هذه المناطق يقع فى محافظة القاهرة ومحافظة قنا، لكن طبيعة المنطقة العشوائية تختلف، ففى القاهرة المناطق العشوائية عبارة عن عشش أو امتداد غير منتظم للعمران ولا تصل له الخدمات، أما فى قنا ومدن الجنوب عموما، فالمناطق العشوائية تكون عبارة عن مدن قديمة تهدمت ولا تتعرض لتطوير أو تحديث أو بناء.

ولفتت نجيب إلى أن عملية التطوير تكون من خلال توفير وحدات بديلة للسكان، لحين تطوير المنطقة وإعادة بنائها، ثم إعادة السكان للمنطقة بعد بنائها، وهذا يثير مخاوف لدى السكان فى بعض الحالات من أن لا يعودوا إلى مناطقهم، إلى أن الوزارة تحاول التواصل مع سكان هذه المناطق وتقديم تطمينات لهم بأنه سيتم إعادتهم إلى مناطقهم، بعد انتهاء تطويرها.

وأشارت نجيب إلى أن الوزارة تعمل حاليا على ٧٢ مشروعا فى محافظات مختلفة بشكل متواز، يليهم العمل فى ١٥٦ منطقة، يبلغ عدد سكانهم ٧٤ ألفا و٥٥٧ مواطنا، وتهدف الحكومة إلى بناء ٨٥ ألف وحدة سكنية، بتكلفة مبدئية ٩ مليارات جنيه، وسيتم العمل على هذا المشروع خلال عام ٢٠١٦/٢٠١٧.

المرحلة الثالثة من الخطة، سيتم تنفيذها خلال عامى ٢٠١٧/٢٠١٨، وتشمل بناء ٨٠ ألف وحدة سكنية لسكان ١٢٣ منطقة عشوائية، بتكلفة تقديرية مبدئية ٦,٨ مليار جنيه.

وأكدت نجيب، أن خطة التطوير تشمل، أربعة نقاط أساسية وهى بناء وحدات سكنية كاملة المرافق والخدمات بمنطقة بالقرب من مناطق التطوير، يتم نقل فيها سكان المناطق الخطرة، أو التطوير بنفس المنطقة وتوفير إيجارات مؤقتة تتحملها الدولة لحين إنهاء أعمال التطوير ويتم إعطاء الضمانات الكاملة للسكان بالرجوع لنفس المنطقة.

وتشمل الخطة التنسيق مع الوزارات ذات الصلة لتطوير المناطق المهددة لصحة الإنسان بما فى ذلك التلوث الصناعى وخطوط ضغط عال، والتنسيق التنسيق مع الجهات المركزية لتطوير المناطق العشوائية الواقعة على أراضيها، مثل السكة الحديد والأوقاف والرى، وغيرها.

سعاد نجيب: خطة الوزارة تستهدف تطوير 351 منطقة عشوائية خلال عامين

منال شاهين: تسليم 11 ألف وحدة ضمن المرحلة الأولى والثانية فى "حى الأسمرات"

رامى الحضرى

عقار بالجيزة يتحول إلى وكر للبلطجية والأعمال المنافية للآداب

الالواح الخشبية تسقط من العقار على المارة وتهشم سيارتين

تعددت القصص حول قرار وقف الأعمال لعقار الجيزة الذي يقع أعلى نفق شارع الهرم من الجهة اليمني أمام محطة مترو الانفاق، ويتكون من عدة طوابق خرسانية والأدوار العليا ، ومازالت الأخشاب التى تم وضعها قبل صب الخرسانات موجودة لمدة تجاوزت ١٢ عاما على حسب قول المواطنين والعاملين بالمنطقة التى يتواجد بها العقار.

وقال سيد عبد العاطي، يعمل بإحدي المحال التجارية أمام مبني نقابة المحامين بالجيزة، إن العقار صدر له قرار بإيقاف الإعمال الإنشائية من ديوان عام محافظة الجيزة لعدة أسباب أولها، أن الأرض التى تم البناء عليها هي حديقة العقار المقابل له، وثانياً مخالفته لقانون البناء والتعدي على حرم محطة مترو الجيزة، وصدر له عدة قرارات إزالة، ولكن بسبب ضيق الشارع والمترو الذي يكتظ بالمواطنين والمترددين عليه للذهاب والاياب للعمل فضلاً عن نقابة المحامين التى تقع بجوار العقار مباشرة منعت تنفيذ القرار لصعوبة دخول معدات وأجهزة التكسير.

وأضاف "عبد العاطي" أن صاحب العقار توفي فور سماعة خبر إيقاف الأعمال الإنشائية منذ أكثر من ١٥ عاماً، وظل العقار على حالته الإنشائية طيلة تلك الفترة حتي أصبح مكانا مهجورا يجذب المتشردين وأطفال الشوارع والبلطجية ومتعاطي المخدرات والمتسولين على مستوي المحافظة.

وأشار إلى واقعة المشادة التى نشبت بين المتسولين والبلطجية منذ فترة، وأصيب أكثر من عشرة أشخاص نتيجة التشاجر بالأسلحة البيضاء والخرطوش .

وفى نفس السياق قال محمد على، صاحب أحد المحلات التى تعمل فى التصوير والكتابة والطباعة بالكمبيوتر، إن العقار له أكثر من ١٠ سنوات على تلك الحالة الخرسانية، حيث أنني أجرت المحل خلال تلك الفترة ومنذ قدومي للمكان والعقار على حالته ولم يتغير شيئ .

وأضاف "على" أن الأخشاب التى تستخدم لصب الخرسانات وقعت منها أجزاء فى بداية عام ٢٠١٤ بسبب صعود المتسولين للمكان وفك



بعض الأدوات الحديدية لبيعها، مثل "القمطة" التى كان يستخدمها مقاولو البناء والنجار المسلح فى ذاك الوقت، لربط الأخشاب ببعضها البعض لعمل السقالات وتجهيز الطبلية الخشبية لصب الخرسانة المسلحة عليها.

وتابع: وقعت أجزاء من تلك الأخشاب نتيجة سرقة البلطجية للحديد والقمط ، ولولا ستر الله لكانت أودت بحياة الكثيرين، ولكنها وقعت على سيارتين واقفتين أسفل العقار وهشمتهما بالكامل .

وأشار "على"، إلى أن ديوان عام محافظة الجيزة هو المسئول عن ذلك العقار منذ أكثر من ١٢ عام بسبب حجز العقار ومخالفته وصدر مؤخراً قرار المحافظة بالبدء فى الاعمال الانشائية للعقار واستكمالها، وفقا لقرار مديرية الإسكان بالمحافظة.

وقال عبده عيد، مواطن يقطن بالعقار المجاور، إن إتحاد ملاك العقار أقاموا دعوي قضائية منذ أكثر من ١٥ عاما ضد القائم بالأعمال والمدعي ملكيته للأرض، حيث أنها كانت حديقة للعقار فى ذالك الوقت، وتم وقف الأعمال الإنشائية للعقار ولكن المدعي ملكيته للإرض استكمل الأعمال حتي بلغ العقار ما وصل إليه من عدد من الطوابق،وحينها تحركت الأجهزة التنفيذيه بالدولة وديوان عام محافظة الجيزة وأوقفت الأعمال.

وأضاف "عبده" أن العقار مخالف، حيث يتعدي على محطة مترو الجيزة، وأيضا يخالف السلامة الإنشائية للمبني الذي يتعرض لهزات طفيفة نتيجة مرور مترو الأنفاق كل ١٠ دقائق على الأكثر، وبالتالى سيؤدي إلى حدوث تصدعات بالمبني، بما يمثل خطرا على من سيقطنون به، وبالتالى أوقفت المحافظة أعمال البناء وتحفظت عليه منذ أكثر من ١٧ عاما وحتي الأن لم يتخذ إجراء بشأنه، لخطورة مكان العقار الذي يحده من الجانب الغربي مترو الأنفاق، ومن جهة الشمال نفق الجيزة، ومن جهة الجنوب مبني نقابة المحامين، و من جهة الشرق عقار سكني يتعدي الـ ٧ طوابق .

ومن جهته قال عبد المنعم فاروق، مواطن يعمل بمجمع نيابات الجيزة، إن العقار الخرساني أصبح على مدار سنوات مأوي للبلطجية والمتشردين وأولاد الشوارع بالمنطقة، وفى كل صباح وخلال ذهابي لعملى أشاهد شبابا وأطفالا يدخلون ويخرجون من جانب العقار المطل على نزلة المترو باتجاه الجيزة، وهم فى حالة سكر فضلاً عن المشاجرات والمشادات التى تحدث بينهم، بالإضافة إلى الألفاظ البذيئة التى تخرج من أفواههم ويسمعها جميع المارة فى الشارع، فليت المحافظة والأجهزة الأمنية تتخذ الإجراءات السريعة لغلق هذا العقار أو إزالته لمنع تلك الممارسات داخل طوابق المبني الخرساني الذى لا فائدة له سوي جذب تلك الفئات وإحتوائها وتعاطي المخدرات داخله .

أيمن الضبع

«الإسكندرية» يحصد جائزة أفضل بنك لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالشرق الأوسط

حصل بنك الإسكندرية على جائزة « أفضل بنك للمشروعات الصغيرةوالمتوسطة على مستوى الشرق الاوسط «من مؤسسة يوروموني العالمية- والتي تعتبر من أبرز المؤسسات الدولية فى تقييم أداء البنوك والمؤسسات المالية - وذلك ضمن فعاليات حفل يوروموني للتميز لعام ٢٠١٦ في دبي تقديرا للمجهودات التي بذلها بنك الإسكندرية خلال العام الماضي في تطوير باقة الخدمات المقدمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة .

صرح رئيس تحرير يوروموني كليف هوروود" زادت محفظة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الخاصة ببنك الإسكندرية بنسبة ٣٩٪ خلال العام الماضي، وقد ساهمت سياسة اللامركزية التى اتبعها البنك بشكل أساسي في نمو القطاع من خلال إطلاق ١٠ مراكز أعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، خاصة وأن الكثير من تمويلات المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتطلب اتصال مباشر وشخصي مع مالكي المشروعات المحلية».

وأضاف كليف هورروود " نجح بنك الإسكندرية في تيسير إجراءات الائتمان واختصار الوقت اللازم للحصول على الموافقات التمويلية عن طريق تطبيق أنظمه إلكترونيه متطورة ويعمل البنك حاليا على العديد من المبادرات المعنية بنشر الثقافة المالية والمصرفية على مستوى الجمهورية.

ومن جانبه صرح الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لبنك الإسكندرية- إنتيزا سان باولودانتى كامبيونى "بذل بنك الإسكندرية جهود كبيره خلال العام الماضي في تطوير باقة الخدمات المقدمة للمشروعات الصغيرةوالمتوسطة، ويأتي هذا التكريم في مرحله هامهتماشياً مع توجهات الدولة ومبادرات البنك المركزي المصري لدعم وتنميه المشروعات الصغيرةوالمتوسطة».

وأضاف كامبيوني " يضع البنك أولويه قصوى لتقديم حلول متكاملة للمشروعات الصغيرةوالمتوسطة من شأنها أن تدعم تلك الشركات في ايجاد التمويل اللازم والحصول على الخدمات المصرفيةالمعتادة، بالإضافةإلى باقة الخدمات الغير مصرفيه الموجهة لدفع كفاءه تلك الشركات مما يدعم قدراتها التنافسية بشكل كبير. ويأتي ذلك تأكيدا على إستراتيجية البنك القائمة على تقديم تجربه مصرفيه غير مسبوقة تعزز امكانيات الاستدامة والنمو لعملائنا من المشروعات الصغيرةوالمتوسطة. ونحن فخورون بفريق عمل قطاع المشروعات الصغيرةوالمتوسطة وما قدموه من جهد متميز خلال الفترةالماضية».

محطات

لكل من إسمه نصيب



بهاء الدين حسن

ليس هناك أدل من الأسماء على إحترام الرجل الريفى للمرأة ، فإختيار أسماء المواليد الإناث يبرهن على ذلك ، فماذا يعنى أن يسمى الأب مولودته الأنثى ... " بهيّه ، لقيّه ، نعمه ، جواهر ، عزيزة ، لطيفة رضا " هذا فضلا عن تسمية الإناث بأسماء الفواكه ... " مانجا ، تفاحة عنبة ، رمانة " غير أن الرجل فى الريف يقدر المرأة ؟!

حتى عندما يكون الرجل جافا فى إختيار الإسم يريد أن يكيد به فتجده يختار الإسم الذى لايمس الأنثى بسوء ، ويختار أسماء من عينة ... " حلاوتهم ، ست الدار ، كايداهم " فلم نسمع من يسمى أنثاه إسما ينعكس عليها بالسلب مثل " أم قويق ... أم أربعه وأربعين " أو يفعل مع أنثاه مثل الأسد الذى تسمى أنثاه " لبوه " !!

وعلى الرغم من أن البعض يستغرب هذه الأسماء إلا أنها ذات دلالة وواضحه معانيها ، إذن الرجل فى الريف لايختار الأسماء إعتباطا ، فهو يبتكرها بما يتماشى مع البيئة والطبيعة بعكس رجال المدن الذين يتأثرون فى تسمية الإناث بأسماء نجوم الفن والأسماء المستورده مثل ... «مايا وديانا ولارا» !!

فإذا كان الاحترام يبدأ من إختيار الإسم ، فإختيار الإسم سواء كان للولد أو البنت مهم جدا ، والإنتقاء الأهم من إنتقاء الملبس والمأكل هو إنتقاء الإسم ، فلكل من إسمه نصيب ، قد يكون شؤما على صاحبه وقد يكون مصدر سعادة ، ولعلنا نذكر حكاية عمر إبن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه عندما مر بولد يسب والده فلما لم يعجب ذلك العقوق أمير المؤمنين الذى أخذ يوبخه قال الولد لعمر : لم يختر لى إسما يشرفنى وسمانى " جحش " !!

فإذا كان على الأبناء أن يبروا آبائهم ، فعلى الآباء أيضا أن يبروا أبنائهم بأن يختاروا لهم أسماء غير معيبة تجلب عليهم السعادة لا السخرية والإهانة!!

والرسول صلى الله عليه وسلم أوصى بحسن إختيار الأسماء ، وأن خير الأسماء ماحُمّد وعُبّد ، وليس معنى ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم يحرم إختيار الأسماء الأخرى أو يريد منا أن نحصر الأسماء فى محمد ومحمود وعبدالله وعبدالرحمن ، ولكن الرسول يريد أن يكون إختيار الأسماء بالدرجة التى يحظى بها إسم محمد وعبدالله من الإحترام !!

فاحترام الآباء للأبناء يبدأ بحسن اختيار اسم المولود على ألا يكون الإختيار على طريقة ذاك الإعرابى الذى إختار أن يسمى ولده بجحش فإذا حدث ووقع الأب فى هذا الخطأ يصبح ليس له الحق فى أن يلوم إبنه إذا رفسه !!

عجاجيات

رمضان شهر التزود والتزكية



عبدالغنى عجاج

دارت الأيام ومرت الأيام وأظلنا من جديد شهر رمضان المبارك، الذى اختاره الله سبحانه وتعالى لأداء الركن الرابع من أركان الإسلام وكرمه الله واصطفاه بليلة خير من ألف شهر ألا وهى ليلة القدر، التى أنزل فيها القرآن الكريم والتى أدعو الله أن يمتعكم ويمتعنا بإحيائها ومصادفتها، أظلنا شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن، أظلنا شهر صيانة الأجساد والأرواح لتصبح أكثر انسجاما مع خالقها.

أظلنا شهر التراحم والتعاون على البر والتقوى، أظلنا شهر إطعام الطعام، شهر موائد الرحمن التى ترحب بكل عابر سبيل...أظلنا شهر التئام شمل الأسرة واجتماعها على مائدة الإفطار...أظلنا شهر الوصال والحرص على صلة الأرحام، شهر التسامح والصفاء وهجر التشاحن والبغضاء وغض الطرف عن مساوئ ومثالب الأخرين فطوبى لمن شغلته عيوبه عن عيوب الأخرين.

أظلنا شهر التقوى فالله سبحانه وتعالى يقول فى محكم التنزيل،"يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون" فتقوى الله هى الهدف الأسمى للصوم بكل ما تعنيه من إخلاص النية لله وعبادته كأننا نراه فإن لم نكن نراه فإنه سبحانه يرانا ويطلع على قلوبنا ويعلم ما نعلن وما نخفى.

وشهر رمضان فرصة رائعة للتزود وزيادة رصيدنا من التقوى تنفيذا لأمر ربنا سبحانه وتعالى "وتزودوا فإن خير الزاد التقوى"، وهل هناك أفضل من شهر نصوم أيامه ونقوم لياليه للتزود بالتقوى التى ستنعكس حتماً على سلوكياتنا وتعاملاتنا فى رمضان وغير رمضان.

وشهر رمضان المبارك فرصة رائعة لتزكية نفوسنا حتى نكون من الفالحين ونكون ممن قال الله سبحانه وتعالى فيهم (ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها) وهل هناك ما هو أفضل لتزكية نفوسنا من الصيام والقيام وتلاوة القرآن وإطعام الطعام وصلة الأرحام وترك قول الزور والعمل به واجتناب النميمة والاغتياب.

شهر رمضان كما قال عنه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى رحمه الله شهر الخروج من إيلف العادة إلى إيلف العبادة، شهر ضبط العادات والتقاليد وما نحب وما نكره مع أوامر خالقنا سبحانه وتعالى ففى النهار نصوم طاعة وتقربا لله وفى الليل نأكل ونتسحر تقربا لله.

كل عام وأنتم بألف ألف خير وسلام وصحة وسعادة ورضا وتسليم، وكل رمضان وأنتم إلى الله أقرب، أسأل المولى عز وجل أن يوفقنا جميعا لتزكية نفوسنا، وأن ييسر لنا التزود بالتقوى خير الزاد.

قالت العرب
في هذا الزمن المجنون .. إما أن تغدوا دجالاً
أوتصبح بئرا من أحزان .. لا تفتح بابك للفئران
كي يبقى فيك الإنسان !
فاروق جويدة من قصيدة فى هذا الزمن المجنون

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة - من 7 - 13 يونيو 2016 - 2 - 8 رمضان 1437هـ

مصانع أكتوبر ترفع شعار البيع أوالتأجير لتوقف الانتاج خلال الفترة الحالية

15 ألف مصنع مغلق و34 جهة حكومية مسئولة!!

بدأت أزمة المصانع تتفاقم بعد ثورتي الشعب المصري فى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو، وتوقفت عجلة الانتاج فى مصر لعدة أسباب جاء فى مقدمتها الانفلات الأمني، والمطالب الفئوية للعمال والتظاهر والإعتصام داخل المصانع، وبمرور الوقت بلغت الأزمة شدتها مع أرتفاع سعر الدولار، وزيادة الأعباء والديون على أصحاب المصانع، مما نتج عنه إغلاق عدد كبير منها، وتوقف الآخر لفترة زمنية، والذي استطاع أن يقود السفينة فى مواجهة الأعصار بتسريح العمالة وتدوير المصنع بقدره تبلغ ٢٠ ٪ من الانتاج الفعلى، ومازالت الأزمة سارية ومستمرة حتي وقتنا هذا، فكان من الضروري معرفة أسباب تدهور الصناعة المصرية خلال الفترة الماضية، وما هي العوامل التى تساعد على فتح المصانع المغلقة والأسباب الحقيقة، وراء غلق المصانع لنضعها أمام المسئولين، لعل وعسي يتم تدارك الأمر لكي نخطو على الطريق الصحيح نحو التنمية والرخاء .

محمد جنيدي، رئيس جمعية مستثمري ٦ أكتوبر، يقول إن نحو ١٥ ألف مصنع أغلق خلال الـ٤ سنوات الماضية، منها ٢٠٠٠ مصنع فى المنطقة الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر، حيث تتجة الأزمة الحقيقة نحو البنوك لعدم تداركها للأزمة منذ البداية لتبعيات عدم الجدولة والمرونة فى سداد الديون لاصحاب المصانع، حتي وصلنا لما نحن فيه خلال المرحلة الحالية، فضلا عن أزمات السيولة والدولار التى تسببت فى منع عدد من المصانع من استيراد المواد الخام اللازمة للتشغيل، بالإضافة إلى المعوقات الآخري التى شهدتها مصر خلال السنوات الماضية.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ"المشهد" أنه سيلتقى وزير التجارة والصناعة، لمناقشة وضع الصناعة خلال الفترة الحالية، ووضع آليات محددة لتشغيل المصانع المتعثرة وتدوير حركة الانتاج والحد من البطالة المنتشرة خلال المرحلة الصعبة التى يمر بها الوطن، والتى تحتاج تكاتف جميع الكيانات للنهوض وتنمية المجتمع وخلق روح جديدة تساعد على العمل وزيادة الانتاج وجذب المزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية لمصر.

عقبات

من جانبه قال أحمد العشري المدير التنفيذي لمصنع للمنتجات الكيماوية بالمنطقة الصناعية الثانية بمدينة السادس من أكتوبر، أن أزمة المصانع مستمرة خلال المرحلة الحالية، وهناك العديد من المعوقات التى تقف أمام الصناعة المصرية، ومنها إجراءات الحصول على تراخيص لإنشاء مصنع جديد، بالإضافة إلى سعر الأرض التى تتجاوز ٨ ملايين جنيه مصري لقطعة أرض لا تتعدي ١٠ آلاف متر مربع فى منطقة صناعية.

وأضاف "العشري" أن سوء التخطيط من جانب إدارة الدولة جعل ٣٤ جهة حكومية، لها سلطة على إنشاء المصنع قبل بدء عجلة انتاجه مما فتح أبواب للفساد فى كل هذه الجهات وغالبيتها تحتوي على كوادرغير مؤهلة للعمل والإشراف على القطاع الصناعي بالدولة؟!.


محمد جنيدى

وتابع: تم أستلام المصنع بدون مرافق "مياه وصرف" بالإضافة إلى أن قدرة الطاقة الكهربية التى تم توصيلها للمصنع لا تتعدي ٢٠ أمبير وبالتالى تم عمل مقايسة لرفع القدرة الكهربية لنحو ٣٠٠ أمبير وتوصيل المرافق التى بلغ تكلفتها نحو ٧٠ ألف جنيه تحملها المستثمر لإنشاء مصنع ينتج ويحد من البطالة فى مصر.

وأشار "العشري" إلى الرشاوي والمحسوبيات التى يدفعها المستثمر طوال فترة عمل المصنع والتى فرضت أعباء إضافية على المستثمرين، حتي جاءت الثورة وارتفاع الدولار وزيادة الضريبة "المبيعات والعقارية" التى لم يتحملها الكثير من المستثمرين الصناعيين فلاذ بعضهم من سطوة الجهات الحكومية وعدم اهتمام صانع القرار بالصناعة الوطنية، فاغلقوا مصانعهم والبعض أجرها والبعض مات ولم يتحمل صدمات المجتمع المصري.





وقال "العشري"، إن الحل موجود وظاهر لصاحب القرار ولكن لا يريد أحد التغيير والسير نحو الإتجاه الصحيح وأن وجد سيرحل بعد مضي فترة لا تتجاوز العام من توليه المسئولية، والحل يتمثل فى عدة إجراءات أولها، طرح الأراضي الصناعية على المستثمرين من جانب جهة واحدة تكون مختصة ولها القدرة على إدارة الصناعة خلال المرحلة المقبلة، بالإضافة إلى الكوادر الفنية المؤهلة للتعامل مع المصنعين لحل المشكلات والمعوقات فى أسرع وقت لتدوير عجلة الانتاج، وثانيا منع بيع الأراضى الصناعية بل ترد الأرض للجهة التى تولت بيعها بنفس السعر، ثالثا إعطاء أولية من البنوك لاصحاب المصانع لتوفير الدولار لاستيراد المواد الخام فضلاً عن سهولة التعامل مع المتعثرين وجدولة الديون أن لزم الأمر على فترات زمنية يتفق الطرفان بشأنها.



وقف الانتاج

وعلى جانب آخر قال محمود أبو الغيط صاحب مصنع بالمنطقة الصناعية بالسادس من أكتوبر، إن النشاط الصناعي واجه العديد من المعوقات خلال الفترة الماضية، مما كان الأثر السلبي على النشاط الصناعي ووقف عجلة الانتاج وتسريح العمالة وتشغيل المصنع بقدرة انتاجية تبلغ نحو ٦٠ ٪ من القدرة الانتاجية الكلية للمصنع.

وأضاف "أبو الغيط" أن اسناد الأعمال بالأمر المباشر تسبب فى ضرر للعديد من المصانع التى تعمل مع الجهات الحكومية لتوريد منتجها، فالمصنع الذي يعمل على توريد الأسلاك الكهربية التى تتحمل الضغوط المتوسطة والعالية للتيار الكهربي، يتعامل مع جهات محددة داخل القطر المصري، وبالتالى فإن اسناد الأعمال بالأمر المباشر أثر على تلك المصانع مما اضطرها إلى التشغيل بنحو ٢٠ ٪ من انتاجها لسد احتياجات السوق التى تعمل عليها.

تدهور متواصل

وفى نفس السياق قال صاحب مصنع آخر يعمل فى صناعة البراميل والجراكن البلاستيك، أن حالة الصناعة المصرية تدهور من عام إلى عام لعدم الاهتمام وحل المشاكل المعوقات فى بداية نشأتها، ولكن تترك الامور لكي تصبح ماردا عملاقا لا نستطيع مواجهته، ويصبح صاحب العمل قرب قوسين أو أدني من إشهار الافلاس أو غلق المصنع.

أيمن الضبع

العقارات ارتفعت بين 10% و15% فى الفترة الأخيرة

متاجرة الدولة بالأراضى ساهمت فى ارتفاع أسعارها بشكل جنونى

رغم إعلان الدولة اهتمامها بمحدودى الدخل، وسعيها الدؤوب نحو توفير حقهم فى المسكن المناسب، بتوفير وحدات سكنية تلائم دخولهم المتدنية، من خلال مشاريع متعددة، والذى طرحتها الحكومة مؤخرًا، من خلال وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية، إلا أن الفترة الأخيرة شهدت ارتفاع ملحوظا فى أسعار العقارات فى العديد من المناطق والمدن الجديدة، بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ إلى ١٥٪، حيث سجلت الوحدة التى تبلغ مساحتها ٦٠ مترا ١٥٠ ألف جنيه، والـ٧٥ مترا ٣٧٥ ألف جنيه، والـ١٠٠ متر ٥٠٠ ألف جنيه.

أكد خبراء العقارات أن ارتفاع سعر الدولار له تأثير كبير على أسعار الأراضى وحركة البناء فى السوق المحلى وعلى الرغم من ذلك لا يمكن الاستغناء أو التوقف عن البناء رغم ارتفاع سعر الدولار، لافتين إلى أن الاحتياج للعقار والوحدات ضرورة وليس رفاهية مثل دبى ولا يمكن الاستغناء عنه.

وأشار الخبراء إلى أن متاجرة الدولة فى الأراضى ساهمت أيضا فى ارتفاع أسعارها بشكل جنونى، وهو ما يشكل مخاوف من توقف حركة السوق والبناء وعزوف الشركات عن تنفيذ مشروعات جديدة نتيجة انخفاض القوة الشرائية مما يحقق خسائر للسوق العقارى.

ويرى المهندس حسين صبور، رئيس شركة الأهلى للتنمية العقارية، ورئيس جمعية رجال الأعمال، أنه لا يمكن الاستغناء أو التوقف عن البناء رغم ارتفاع سعر الدولار، لافتا إلى أن الاحتياج للعقار والوحدات ضرورة وليس رفاهية، كاشفا أن مصر تحتاج إلى ٥٠٠ ألف وحدة سنوية لتغطية الاحتياج الحقيقى لمواجهة الزيادة السكنية المستمرة، بالإضافة إلى تلبية احتياجات الدولة من الفنادق والمدارس والمستشفيات.

وطالب رئيس شركة الأهلى للتنمية العقارية، بالتوقف عن الاستيراد والاعتماد على المنتجات المحلية فى عمليات البناء والإنشاء كالسيراميك والأخشاب والزجاج والاكسسوار والأثاث، حتى لايتم الضغط على الدولار، واستغلال العملة المحلية والمنتجات المصرية أقصى استغلال، مشيرا إلى ضرورة استغلال المصانع والمنتجات المصرية وتشغيل المصانع والعمالة فى هذا الوقت الصعب لإخراج الاقتصاد من الحالة الحرجة التى يعانى منها.

وأوضح المهندس حسين صبور، أن سعر الدولار ليس الوحيد الذى يؤثر على ارتفاع الأراضى، فالدولة سبب رئيسى فى استمرار أسعار الأراضى لأن عدم وجود منافس مع الدولة يساهم فى ارتفاع الأسعار، ولذلك يجب دخول القطاع الخاص كمطور رئيسى يقوم بتخطيط الأراضى وإدخال المرافق، مطالبا بعودة شركات القطاع الخاص لمنافسة الدولة فى طرح الأراضى، مؤكدا أن المنافسة مع الدولة، سيساهم فى تخفض الأسعار لتصل إلى سعرها الحقيقى، لأنها المحتكر الوحيد فى طرح الأراضى. وأشار إلى أن الدولة تمتلك الأرض وتستطيع التحكم فى أسعارها، بينما القطاع الخاص لا يمتلك هذه الأراضى، ويعتمد على المزايدات فى الحصول على الأراضى، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها نتيجة المضاربة، وكان يجب على الحكومة أن تطرح أسعار هذه الوحدات بأسعار مخفضة، نظرا لعدم تحملها أعباء سعر الأرض.



حسين صبور: مصر تحتاج إلى 500 ألف وحدة سنوية لمواجهة الزيادة السكانية

من جانبه يقول الدكتور أحمد أنيس رئيس شركة ميجا للتقييم العقارى، إن الدولة بين نارين لأن ارتفاع سعر الأراضى يحقق لها موارد تقوم باستغلالها فى البنية التحتية وتنفيذ مشروعات إسكان اجتماعى، وبين نار استمرا ارتفاع الأراضى والذى تأثر السوق كله حتى وصلت أسعار الإسكان الاقتصادى والاجتماعى إلى ٢٠٠٠ جنيه للمتر.

وأكد أنيس أنه لا يوجد حل سوى انخفاض سعر الدولار وابتعاد الدولة عن المتاجرة فى الأراضى بأسعار مغالى فيها، والعمل على زيادة السيولة من الدولار، مشيرا إلى أنه من الممكن فى حالة استمرار ارتفاع سعر الدولار، الترويج لبيع العقارات خارج مصر لجذب دولار وعملة أجنبية مع تخفيض السعر وبيعه بأسعار غير مغالى فيها لجذب المشترى المصرى المقيم فى الخارج والأجنبى، مضيفا إلى أن الترويج فى الخارج لبيع العقارات يجذب المستثمرين الأجانب، وبيع الأراضى لهم بالدولار وليس بالعملة المحلية.





أحمد أنيس: الدولة بين نار استغلال أسعار العقارات لتحسين البنية التحتية واستمرار ارتفاعات الأراضى

وأرجع المهندس طارق شكرى، رئيس مجموعة عربية للاستثمار العقارى، جزء من ارتفاع أسعار الوحدات السكنية إلى ارتفاع أجر العمال وحمولة النقل والمواد المستخدمة فى البناء، مشيرا إلى أن تزايد الإقبال على إحدى المدن يؤدى بطبيعة الحال إلى ارتفاع أسعار الأراضى بها، ومن ثم ارتفاع التكلفة النهائية للوحدة السكنية. ونوه إلى أن المزادات العلنية على الأراضى التى تعلنها وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية، أدت إلى اشتعال الأسعار والتى وصل سعر المتر بها لسعر خيالى فى بعض المدن إلى ٧٠٠٠ جنيه للمتر.

وأوضح رئيس مجموعة عربية للاستثمار العقارى أن أهم التحديات التى تواجه قطاع العقارات فى مصر هو ندرة الأراضى لبناء الوحدات السكنية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الوحدات، مشيرا إلى أن حل هذه الأزمة وانخفاض الأسعار، يتمثل فى توفير أراضى للمستثمرين والمطورين العقاريين، فإذا نجحت الحكومة فى توفير الأراضى سيؤدى هذا لاستقرار الأسعار بشكل كبير، فضلا عن ضبط أسعار مواد البناء، والذى يتحمله المواطن فى نهاية الأمر، حيث يتم تحميله على سعر الوحدة.



طارق شكرى: جزء من ارتفاع أسعار الوحدات السكنية نتيجة زيادة مواد البناء والنقل والأجور

وقال إبراهيم الشواربى خبير عقارى، إن من أكثر المناطق التى تأثرت بارتفاع سعر الدولار وشهدت ارتفاعا فى أسعارها التجمع الخامس والعين السخنة، مؤكدا أن أسعار الأراضى فى هذه المناطق ارتفعت بنسبة كبيرة، بسبب الطرق التى يتم إنشاؤها وقربها من الخدمات والمرافق، إلى جانب ندرة الأراضى المطروحة للبيع، وحتى المطروحة تكون بأسعار مرتفعة للغاية، بالإضافة إلى ارتفاع سعر الدولار والذى ساهم فى ارتفاع تكاليف البناء بسبب ارتفاع أسعار الحديد والأسمنت.

وتوقع استمرار ارتفاع الأسعار بنسبة تتراوح ما بين ١٥٪ إلى ٢٠٪ ، مؤكدا أنها زيادة مبررة بعد الارتفاعات فى أسعار منتجات البناء نتيجة ارتفاع سعر الدولار، مشيرا إلى أن أسعار الوحدات السكنية التجمع الخامس تتراوح ما بين ٢٨٠٠ جنيه، إلى ٨٠٠٠ جنيه حسب المكان، فى حين وصل سعر المتر التجارى بالتجمع الخامس من ٢٠ ألف جنيه، إلى ٣٥ ألف جنيه، نتيجة للإقبال على هذه النوعية يتم تأجيرها بدلا من بيعها ، ويصل سعر المتر الأراضى التجارية فى القاهرة الجديدة ٩٢٠٠ جنيه.

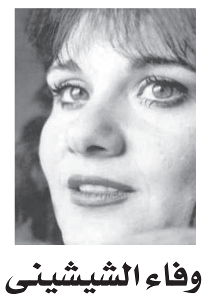
وأوضح أن سعر المتر فى العين السخنة يتروح ما بين ٦٠٠٠ جنيه، إلى ١٠ آلاف جنيه، ويصل سعر الشاليه من ٣٠٠ ألف جنيه لمليون جنيه بناءً على الموقع والمساحة، وتصل فترة السداد من ٥ سنوات لـ٦ سنوات، مع دفع تعاقد من ١٥٪ إلى ٢٠ ٪، مضيفا أن مدينة السادس من أكتوبر تأتى فى المرتبة الثالثة بحيث يصل سعر المتر من ٢٣٠٠ جنيه، إلى ٤٥٠٠ جنيه، للوحدات السكنية، وتبدأ أسعار الفيلات من ٧٥٠ ألف جنيه لـ ٤ ملايين جنيه بناء على المساحة والموقع.

وفى مدينة الشروق، بلغ سعر متر التجارى ٥١٥٠ جنيها بحسب آخر مزايدة للأنشطة التجارية فى المدينة بزيادة تمثل ٥٪ على العام الماضى، توقع أن يصل سعر المتر التجارى فى المدينة إلى ٥٧٠٠ جنيه للمتر العام الجارى مسجلاً ارتفاعاً بنحو ٢٠٪، ومدينة ١٥ مايو بلغ أعلى سعر متر للتجارى فى المدينة حسب آخر مزايدة بلغ ٣٠٥١ جنيها ومن المتوقع أن يرتفع خلال العام الجارى بنحو ١٠٪.

شيماء على

عاصفة بوح

عصا الأمن الظالمة لنا ولكم:



وفاء الشيشينى

هل هى صدفة أن تتم الإغارة على نادى محامين طلخة من البلطجية بعد حادث اقتحام نقابة الصحفيين الأولى من البلطجية برا و نهرا مع نوم الأمن فى العسل حتى تتم عملية التأديب والترهيب بسلام، والثانية باقتحام النقابة فى غياب تام للقانون من الذين يتشدقون به للقبض على الفارين من طلب التحقيق للزملين عمر بدر ومحمود السقا وليس لتنفيذ أحكام، وبعدها تحويل النقيب والزميلين جمال عبد الرحيم وخالد البلشى لمحاكمة عاجلة بتهمة إيواء فارين من العدالة مع تجاهل محاضر النقابة ضد من تحرشوا بها واقتحموها !!! ولم ينسوا طبعا تهمة مستعجلة لزوم التستيف والتهديد، وهى نشر أخبار كاذبة على الاقتحام المشكو بحقه من مجلس النقابة !!

سمك.. لبن.. تمر هندى..الداخلية المنسقة مع كل الأجهزة المتواطئة معها بدون أن تتخبى بندارة حسين فهمى الواد التقيل.

ولكنهم جننونا بجد.. بشبه دولة.. مع شبه دستور.. مع شبه منظومة عدالة.. مع شبه منطق وسياسة ومحاكمات عاجلة مع أخرى عسكرية وأحكام مسيسة تشد الأذن وتضرب بالقفا على الذين تطاولوا على الوقوف أمام الأسياد الجدد.

لذلك اعذورونى إن لم أؤمن بصدف التحرش بالنقابتين، وهما الجهتين المنوطتين بهما كشف مستور الحكومة ورفع القضايا ومطاردة كل من تسول له نفسه أن يدوس القانون بحذاء القوة ويفرط فى أراضى الدولة بعيدا عن أصحابها الحقيقيين وبرلمانها الذى يلجم بالدستور كل تهور سياسى ينسى فيه المسئولين أنهم موظفون عند الشعب بعقد مدته ٤ سنوات.

كلمة السر.. تيران وصنافير .. الهدف.. الحيلولة بكل الوسائل بألا تعود سلالم النقابة لدورها الشعبى.. وإعادة المظاهرات كقوة ضغط جماهيرية يذكرهم.. بأيام يريدون محوها من الذاكرة الشعبية.

وهنا جاءت الأوامر.. المظاهرات والمعترضون.. مدينة مفتوحة.. ملك يمين الأمن تفعلون بهم ما تشاءون لتشفوا غليلكم من جمعة الغضب وما تلاها، ولا تنسوا ثمن استهانة مبارك بالعيال دول.. اضرب فى المربوط والسايب واللى لسه بيفكر يتعاطف.. السلطة لا تلدغ من نفس المظاهرات مرتين.

الرسالة واضحة لا أحد كبير على الاعتقال والإهانة.. لا خطوط حمراء لأحد سنطلق يد الأمن لفعل ما يبدو لها لتأديب الماريقين لا أحد على رأسه ريشة إلا الأمن المستشار الأول للنظام.

سنفرض جمهورية الصمت على من كانت وظيفتهم كشف ستر الفساد والقهر السياسى، ومعهم من يتصورون أنهم يملكون الجرأة على منازلة النظام فى الدوائر القضائية والمحاكم فى تحدى علنى للذى أمر بالا يفتح موضوع الجزيرتين مرة أخرى.

من أنتم؟ أما نحن فالدولة.. نحن العصا الأمنية.. نحن أصحاب القانون وأدواته نسخرها لكى نغلق أفواه من يجرؤا على التفكير والاعتراض والعصا لمن عصى !!

لم يخف النظام ضيقه الذى وصل إلى كراهية وخصومة علنية للإعلام والصحافة.. وتحسر على إعلام ناصر الذى أغرق المصريين فى ظلام الجهل بممارسات وجرائم الدولة والنتيجة كانت هزيمة ٦٧.

ومع ذلك يتمناه النظام فى أحلام يقظته غافلا بأن تكنولوجيا المعلومات تتحداه ومع ذلك يصدر قرارات حظر نشر مستمرة تسخر منها الشبكة العنكبوتية بكسر القرار نفسه والاستهانة به.

هدف النظام بدون تجمل هو كسر إرادة نقابة الصحفيين ومعها المحامين حتى يصبحوا عبرة لمن تصوروا أنهم قادرون على منازلة الدولة فى اختصاصها.. امتلاكها للحقيقة.

وما حدث للنقيب وزميليه مقصودا ومخطط، فهم الذين قادوا جموع الصحفيين لفضح بيع الدولة للجزيرتين.

إذن معركة النقابة هى معركة يتحدد فيها هل نحن راعايا أم مواطنون.. هل نحن عبيد أم أصحاب حق؟

هم الآن يخططون لإخصاء النقابة بفرض الحراسة عليها وتحويلها إلى جمعية تعلونية وحتى ليس إلى ناد اجتماعى.. فحتى فى الأندية.. يتكلم الناس فيه عن حال البلد الذى هو أيضا بالنسبة للأمن كلام فى السياسة يخشى من توابعه.

الأجهزة الأمنية ومرادافتها يتكتلون لكسر إرادتها ..فهل سنسمح لهم بالفرقة والتناحر وإعطاء الفرصة لمخبريهم لشق وحدة الصحفيين؟

الخطوات التالية لابد أن تحسب جيدا، لأنها معركة وجود ومصير .. فلا مجال للتهور ولا مجال للضعف والجبن وحسابات المصالح.. فإن عصا الأمن والظلم ستطولنا جميعا إذا ما سمحنا لها أن تطال نقيبنا ومساعديه.

معركتنا هى معركة الشعب وحقه فى أن يعرف.. نحن ندخل المعركة نيابة عن من يحاولون فرض عليه جمهورية الصمت أو المعلومة المهورة بإمضاء الأمن كاننا لم نفطم بعد.

أتصور أن جمهورية الخوف لن تؤتى أكلها مع شباب الصحفيين الذين استطعموا الانتصار ولو فى ١٨ يوما، وتملكوا حق حرية التعبير من خلال شهدائهم ومعتقليهم وعيونهم التى دفعوا بها ثمن أن يرى المصريون الحقيقية.

ومع ذلك نقولها لمن يشجعونه ويدفعوه دفعا للتنكيل بالصحافة والصحفيين وأقصد بهم مستشارى السوء أول من سيقفز من السفينة إذا ما بدأت فى الغرق.

الصحافة صوت الحق ودعامة لعدل الحاكم وانحيازه إلى الأغلبية المطحونة.. إذا ما كممت .. وقع الحاكم فى غيبوبة اللامعرفة وتآمر الأجهزة وخداع الانتهازين وفقد ظهيره الشعبى والسياسى الحقيقى الذى هو وحده من سينقذه من نهايات سابقة.. فقط لو أتاح للصحافة أن تسمعه الحقيقة الحقيقية عن أحوال المواطنين وليس الرعايا الخائفين من عصا الأمن الظالمة لهم ولك.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«صناعة الشباب»

مفهوم المدن التكنولوجية يرسخ للعدالة فى توزيع التنمية وفرص العمل

وزير الاتصالات يؤكد: لا تقييد للحريات على الانترنت..ونبحث عن أطر منظمة

اكد المهندس ياسر القاضي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن الإقبال على الاستثمار بالمنطقة التكنولوجية بالمعادى من قبل شركات تكنولوجيا المعلومات كبير جداً، مشيراً إلى أنه فى ظل إطلاق مفهوم "صناعة الشباب" على صناعة تكنولوجيا المعلومات فإن نموذج المناطق التكنولوجية يعد إستكمالاً للإطار المستقبلى المتكامل للرؤية الحضارية لهذه الصناعة..جاء ذلك خلال تصريحات الوزير خلال لقائه مع الإعلامى إبراهيم عيسى عبر فضائية "القاهرة والناس".

وأشار الوزير إلى أنه تم وضع خطة استراتيجية للنهوض بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على مدار ثلاث سنوات، وكشف عن أن القرية الذكية بأكتوبر لم يعد بها أماكن خالية لإستثمارات جديدة، موضحاً أن بعض الأماكن التى تبدو خالية هى فى الحقيقة مملوكة لافراد يعيدون تسكينها بمعرفتهم.

وأضاف الوزير أن الغرض من إنشاء المدن التكنولوجية ببعض المحافظات ينبع من إيمان الحكومة المصرية بضرورة تحقيق العدالة فى كافة القطاعات وعلى شتى الأوجه..وعلى رأسها العدالة فى التنمية التكنولوجية.

وأضاف: "الآلاف من الأيدى العاملة والبنية البشرية تهاجر إلى العاصمة بحثاً عن فرص العمل، وهذه الهجرة تضاعف من المشكلات التى تواجهها القاهرة، وإنشاء المدن التكنولوجية يعمل على الحد من هذه المشكلات وعلى حلها".



ياسر القاضى

وحول مدى تجاوب وتفاعل قوانين الاستثمار مع المشروعات التكنولوجية الجديدة أوصى الوزير بضرورة تعامل القوانين المقننة للاستثمار مع القرى والمدن الذكية بشكل مختلف عن التعاملات العادية، ومعاملتها كأنها مناطق حرة، وأفاد الوزير أنه يتم حالياً النتناقش والتداول بمجلس الوزراء حول هذا الأمر.

وأكد الوزير أن التشريعات وقوانين العقوبات القديمة لا تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة، وسيتم طرح التعديلات القانونية على مجلس النواب قريباً.

وحول جدوى الإهتمام بإنشاء المزيد من المدن التكنولوجية الجديدة على الإستثمار قال الوزير إن الدولة هى المحفز الرئيسى والأولى للإستثمار فى المدن التكنولوجية الجديدة عن طريق بناء بعض المبانى والإنشاءات بها، وذلك يبعث برسائل ثقة للمستثمر الذى يقوم إما بشراء أو إستئجار هذه الوحدات، ويتم بناء الباقى من عائدات هذا الإستثمار.

وتوقع الوزير الإنتهاء من كافة الإنشاءات بالمدينة التكنولوجية ببرج العرب خلال ٣ سنوات، مؤكداً أنه عند الانتهاء من مدينتى أسيوط وبرج العرب التكنولوجيتين سيتم البدء فى إنشاء المدينة التكنولوجية بالعشر من رمضان بمحافظة القليوبية.

وشدد الوزير على ضرورة استخدام التكنولوجيا وتطويرها لخدمة المواطنين، من أجل زيادة الإنتاج ومن ثم زيادة دخل الأفراد، كما يجب الإهتمام بالتجارة الإلكترونية؛ لما لها من أهمية لزيادة فرص عرض منتجات الأفراد، ووصولها إلى الخارج.

وأشار إلى قدرة المواطن المصري على التفاعل مع التكنولوجيا، مؤكدا أن طفرة الثورة الصناعية في العالم جاءت عن طريق تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتي تؤثر على اقتصاد الدول الكبرى.

ونوه وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إلى ضرورة ربط التعليم بشكل أساسي بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، مشيرًا إلى أهمية التعليم الإلكتروني في ذلك الصدد.

على جانب آخر أكد الوزير إن مجلس الوزراء وافق على طرح خدمات الجيل الرابع، منوهًا إلى أن هذه الخدمة ستحسن من خدمة الاتصالات والإنترنت في مصر.

وحول ما أشيع عن نية الدولة لتحجيم الحريات عبر شبكة الانترنت أو إغلاق مواقع التواصل الإجتماعى شدد الوزير على عدم صحة ذلك، وأكد: "نحن دولة عريقة ومحترمة ومنفتحة، نؤمن بالحريات بما لا يحتمل الشك، ومناقشاتنا لا تطرح اى نية للتقييد، وبعض أعضاء مجلس النواب يظهرون خوفهم من تقييد الحريات، والحقيقة أننا نطرح أطر تنظيمية شأننا فى ذلك شأن أى دولة محترمة".



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

ضبط الشغل ..!!

مع نسمات شهر رمضان المعظم تذكرت رحلتى منذ عامين لأداء العمرة بالاراضى المقدسة، وحفلت هذه الزيارة بالعديد من اللحظات الروحانية التى لا أظن أنها ستفارق مخيلتى يوماً ما، إلا أن إنشغالى الدائم بالتكنولوجيا والإتصالات جعلنى ألتقط ما يخصها خلال هذه شعائر هذه الزيارة.

منذ اللحظة الاولى التى لمست فيها قدماى أرض مطار «الملك خالد» بمدينة جدة لفت إنتباهى هذا العدد الكبير من مندوبى شركات المحمول بالمملكة العربية السعودية، إضافة إلى «الأكشاك» التابعة لهذه الشركات والموجودة داخل مبنى المطار، وكيف أن مندوبيها المهرة يتهافتون لعرض سلعتهم ومميزاتها وعروض العمرة وخطوط الزائرين، وأذكر أن قرابة ٩٥٪ من رفقاء رحلتى قاموا بشراء خطوط محمول تابعة للشركات السعودية..والبقية الباقية –وأنا منهم– آثرو إستخدام الخطوط التابعة للشركات العاملة فى وطننا مصر.

ولا حظت أيضاً خلال رحلتى من مكة إلى المدينة المنورة والتى قد تصل إلى ٥٠٠ كيلو متر قطعها الباص بي أودية وجبال، كل هذه المسافة لم يشكو أحد من إنهيار الشبكات أو ضعفها، أو عدم القدرة على أداء مكالمات أو تصفح الإنترنت، كل ذلك رغم الإرتفاع الشديد فى درجات الحرارة وصعوبة التضاريس.

الملاحظة الثالثة تختص بالتكاليف والفواتير، وكيف أن المهاتفات الصوتية وإستخدام باقات الإنترنت للخطوط المحمولة التابعة للمملكة العربية السعودية لم تتجاوز ٥٠ دينار كحد أقصى خلال أسابيع الرحلة كلها – بما يوازى ١٠٠ جنيه مصرى تقريبا– تخيلوا معى حجم هذا الدخل إذا علمنا أن عدد المعتمرين والحجيج سنويا يصل إلى ١٨ مليون شخص، على جانب آخر أضطررت أنا إلى دفع ثمن وطنيتى غالياً، وعمدت إلى جدولة فاتورة إستهلاكى والتى تخطت أضعاف أضعاف المبلغ السابق.

تكرر نفس المشهد أمامى للمرة الثانية بمدينة شرم الشيخ منذ أسابيع خلال المؤتمر العالمى للاتصالات الذى نظمته مصر وحضره حشد كبير من كافة الدول العربية والافريقية والعالمية إضافة إلى ممثلى الاتحادات الدولية والأفريقية للاتصالات، وفى هذا الملتقى الكبير شكت «صفاء نصر الدين» رئيسة مرفق تنظيم الاتصالات بالمملكة الأردنية من عدم قدرتها على الحصول على شريحة لخط موبايل من الشركات العاملة فى السوق المصرية، وأرجعت ذلك لعدم تواجد مندوبين او منافذ للبيع وللشركات لا بالمطار ولا حتى بجوار أو داخل مركز المؤتمرات، أو بالفنادق التى تقيم بها البعثات، إلى الحد الذى أضطرها إلى الذهاب إلى سوق المدينة لمحاولة الحصول على خط موبايل مصرى.

قديماً قالوا: «ضبط الشغل أهم من الشغل»، ونصحوا: «لا تفسد الطبخة من أجل ذرة ملح»، وهذا للأسف ما يحدث لدينا، أتمنى أن يتنبه المسئولين بهذه الشركات إلى أهمية توفير منافذ للبيع وخدمة الجمهور بالمطارات والفنادق، وأعتقد أن ذلك سيحقق دخلا ملموسا ودعما للقطاع السياحى..وكل عام وأنتم بخير.

أسماء حسنى: صناعة هندسة البرمجيات أحد المكونات الرئيسية لنجاح ونمو الاقتصاد

تحت رعاية المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات انطلقت فعاليات مؤتمر إفريقيا والشرق الأوسط لهندسة البرمجيات AMECSE وذلك بالتعاون مع رابطة ماكينات الحوسبة ACM الأمريكية.

وفي كلمتها خلال افتتاح المؤتمر، أكدت أسماء حسني، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" على أن صناعة هندسة البرمجيات تعد أحد المكونات الرئيسية لنجاح ونمو الاقتصاد فى منطقة افريقيا والشرق الأوسط وذلك بالنظر إلى حجم الاستثمارات التى يتم ضخها في هذه الصناعة فضلا عن عدد الكوادر العاملة بها داخل القارة وخارجها.

وركز المؤتمر في نسخته للعام الحالي على موضوعات تتعلق بالمصادر المفتوحة والتطوير والابتكار بهدف تسليط الضوء على التكامل والتفاعل بين هذه الموضوعات في مجال هندسة البرمجيات.

وجمع المؤتمر لفيف من أساتذة الجامعات وقادة منظمات وهيئات عالمية ومحللي البيانات ومهندسي البرمجيات وممثلي الشركات الصغيرة والمتوسطة وصانعي السياسات ومديري مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ورؤساء منظمات المجتمع المدني ومحاضرين وباحثين.

وأختتم المؤتمر فعالياته بتكريم للفائز بأفضل ورقة بحثية تقدمت للمؤتمر، وتكريم ٩ شركات صغيرة ومتوسطة حصلت على شهادة تنفيذ دليل تطوير الجودة من مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات "SECC" بالإضافة إلى تكريم عدد من الخبراء المشاركين بالمؤتمر وتكريم الفائزين في مسابقة Hack٤Community Open Data Hackathon والتي كان قد نظمها مركز "SECC" لمطوري البرمجيات بهدف ابتكار أفكار وتطوير حلول لمواجهة التحديات المجتمعية من خلال استخدام البيانات المفتوحة المتاحة.

ويأتي المؤتمر في إطار حرص مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات على تطوير صناعة البرمجيات وتاكيداً على دور الهيئة البارز في دعم الإبداع في مجال خدمات القيمة المضافة لتكنولوجيا المعلومات ومشاركة المعرفة حول أحدث الابتكارات والاتجاهات والخبرات والاهتمامات في هذا المجال.





«إي فاينانس» تحتفل بنجاح المرحلة الأولى من مشروع تكافل وكرامة

إحتفلت شركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية "إى فاينانس" من خلال إحتفالية وزارة التضامن الإجتماعي بالإنتهاء من المرحلة الأولى من مشروع تكافل وكرامة بحضور رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، الدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الإجتماعي، ولفيف من وزراء المالية والإتصالات وممثلين من البنك الدولي وبعض القيادات الحكومية .

بهذه المناسبة أعرب إبراهيم سرحان رئيس مجلس إدارة شركة "إي فاينانس" عن سعادته بالنجاح الذي تحقق في المرحلة الاولى لبرنامج تكافل وكرامة ، مؤكداعلى عزم الشركة والعاملين فيها على الإلتزام بالإنتهاء من المرحلتين الثانية والثالثة من المشروع بنفس الدقة والسرعة والكفاءة التى تمت بها المرحلة الاولى من المشروع، مؤكداً أن المستهدف إنتاج عدد ٢٠٠ ألف كارت بنهاية شهر يونيو ٢٠١٦.

وأضاف أن الشركة نجحت في إتمام منظومة التدريب للمتعاملين مع تكافل وكرامة من خلال التدريب النظري والعملي معا.

وأشار سرحان إلى أهمية الإختيار الأمثل لموظفي الشركة، وكيف كان دافعاً قوياً لإتمام المشروع بسرعة ونجاح خاصة وأن "إي فاينانس" أعتمدت على أن موظفيها من أبناء كل المحافظات نفسها التى يعملون بها على تنفيذ المشروع مما سهل التواصل بين الشركة والمستفيدين، مشيراً إلى أن الكول سنتر التابع للشركة لعب دوراً محورياً في التواصل مع المستفيدين لإنجاح تكافل وكرمة.

OPPO تحتفل بمرور عام على تواجدها بالسوق المصرى



أحتفلت شركة OPPO الصينية، بمرور عام كامل على تواجدها داخل السوق المصري، بحضور قيادات الشركة بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وممثليها بمصر، ونخبة من الموزعين المعتمدين وتجار المحمول بمصر، بالإضافة لممثلي الصحافة والإعلام.

قامت الشركة خلال الحفل بالإعلان عن إطلاق هاتفها العملاق OPPO F١ plus الذى ينتمى لفئة F series التي تتسم بإحتوائها على كاميرا أمامية ذات مميزات تتيح التقاط الصور السيلفي.

وبهذه المناسبة أعرب لين هاي هوا، مدير عام شركة OPPO مصرعن سعادته بالإحتفال بتواجد الشركة داخل السوق المصري، وللتأكيد على دعم الشركة للسياحة المصرية قال: «لسنا هنا لتقديم أحدث هواتفنا الذكية داخل السوق المصري فحسب، بل لنعلن أمامكم عن إنجازاتنا داخل السوق على مدار ١٢ شهرا».

وأضاف لين قائلا: «يمنحنا إختلاف هواتفنا عن منافسيها مساحة جيدة للمنافسة مع بداية طرح المزيد من المنتجات بكثافة أكبر بالسوق المصري، اعتمادا على فريق عمل محترف من الصين ومصر».

وأوضح: «بدأت الشركة عملها رسمياً في مصر منذ أبريل ٢٠١٥، ونجحت في إنجاز العديد من التوسعات كان أخرها افتتاح فرع لها بالإسكندرية، وهو ثالث فروع الشركة بمصر «الأول بالقاهرة والثاني بالجيزة»، بجانب عدد ضخم من منافذ التوزيع المعتمدة والبيع المباشر التي وصلت إلى ٢٠٠٠ مركز، تم توزيعها على عدة محافظات مثل المنصورة والإسماعيلية وبورسعيد والسويس، لضمان تغطية كافة محافظات الجمهورية، ومن المنتظر أن نتوسع قريبا داخل محافظات الصعيد.



«كندة علوش» تتألق بعدسة هاتف هواوى الذكى P9

أحتفلت شركة OPPO الصينية، بمرور عام كامل على تواجدها داخل السوق المصري، بحضور قيادات الشركة بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وممثليها بمصر، ونخبة من الموزعين المعتمدين وتجار المحمول بمصر، بالإضافة لممثلي الصحافة والإعلام.

قامت الشركة خلال الحفل بالإعلان عن إطلاق هاتفها العملاق OPPO F١ plus الذى ينتمى لفئة F series التي تتسم بإحتوائها على كاميرا أمامية ذات مميزات تتيح التقاط الصور السيلفي.

وبهذه المناسبة أعرب لين هاي هوا، مدير عام شركة OPPO مصرعن سعادته بالإحتفال بتواجد الشركة داخل السوق المصري، وللتأكيد على دعم الشركة للسياحة المصرية قال: «لسنا هنا لتقديم أحدث هواتفنا الذكية داخل السوق المصري فحسب، بل لنعلن أمامكم عن إنجازاتنا داخل السوق على مدار ١٢ شهرا».

وأضاف لين قائلا: «يمنحنا إختلاف هواتفنا عن منافسيها مساحة جيدة للمنافسة مع بداية طرح المزيد من المنتجات بكثافة أكبر بالسوق المصري، اعتمادا على فريق عمل محترف من الصين ومصر».

وأوضح: «بدأت الشركة عملها رسمياً في مصر منذ أبريل ٢٠١٥، ونجحت في إنجاز العديد من التوسعات كان أخرها افتتاح فرع لها بالإسكندرية، وهو ثالث فروع الشركة بمصر «الأول بالقاهرة والثاني بالجيزة»، بجانب عدد ضخم من منافذ

hot spot

إتحاد الألعاب الالكترونية

وافق مجلس إدارة الاتحاد المصرى للالعاب الالكترونية على فتح باب التسجيل للاعبين فى الاتحاد بداية من يوليو القادم ولاول مرة، وتقررأن يكون الاشتراك السنوى للاعب مقابل مبلغ ٣٥ جنيه، وأن يكون إشتراك الهيئات المشهرة بوزارة الشباب والرياضة والهيئات الخاصة مقابل ١٠٠ جنيه سنويا.

وقال شريف عبد الباقى رئيس الاتحاد إن أهم القرارات التى إتخذها الاتحاد هو فتح باب الاشتراك للاعبين ووضع قواعد التصنيف المصرى لهم، وذلك بهدف وضع القواعد المنظمة لهذه الرياضة والوصول للاعبين والتواصل معهم وتحفيزهم على المشاركة فى المسابقات الرسمية والتنشيطية.

OLX

أعلنت أوليكس مصر، عن تعيين ممتاز موسى في منصب مدير عام لها، ومن المنتظر أن يساهم انضمام موسى لفريق أوليكس مصر في خدمة المستخدمين المصريين بقيادة محلية ذات رؤية عالمية، وبالتالي يأتي تعيين موسى كخطوة أساسية في خطط نموّ أوليكس لعام ٢٠١٦.

ويؤكد موسى:»مهمة أوليكس مصر هي المساعدة في تشكيل وترويج مفهوم التبادل والتجارة بثقة، وذلك عبر تطوير منصة سهلة الاستخدام وتحوز على ثقة المستخدمين، وتمكن كل من البائع والمشتري من إتمام صفقات ناجحة، سنظل نسعى إلى توفير تجربة استخدام سهلة لمستخدمينا توفر لهم إمكانية البيع والشراء بأمان وسهولة».

GIGABYTE

حطمت شركة جيجابايت خمسة أرقام قياسية عالمية لرفع تردد التشغيل بالتزامن مع معرض كمبيوتكس ٢٠١٦ باستخدام لوحتها الرئيسية Z١٧٠X-SOC Force LN٢ .

و بإعلان هذه الأرقام القياسية الجديدة، أثبتت جيجابايت تفوقها فى رياضة كسر السرعة باستخدام شريحة إنتل ١٠٠، وتركز هذه المسابقات على كفاءة نظام الحاسب ككل، ويشمل ذلك معالج الحاسب وكارت الجرافيك معاً، وهو ما يثبت قدرة منتجات جيجابايت على تقديم أفضل أداء يتمناه المستخدم.

JUMIA

نظرًا لازدهار صناعة الموبايلات أعلنت شركة جوميا عن إطلاق اسبوعها للموبايلات، بالاشتراك مع العلامات التجارية الرائدة لأجهزة الموبايل لتقديم أفضل الخصومات الفريدة للعملاء. وفى هذا الصدد صرح هشام صفوت، الرئيس التنفيذي لجوميا مصر: سنظل نساهم في تقديم أفضل الاسعار والعروض لعملائنا برغم التغيرالمستمر لسعر الدولار».

توابع زلزال قضية رشوة مستشار الوزارة:

«فساد الصحة» تضع الوزير على صفيح ساخن بين الإقالة والاستقالة

دعوات لفتح ملف «المتحدث الرسمى» والتحقيق فى مذكرة لرئاسة الجمهورية

فى تطور غير متوقع، لتوابع زلزال قضية الفساد التى شهدتها وزارة الصحة الأيام الماضية، المتهم فيها مستشار الوزير لشئون أمانة المراكز الطبية المتخصصة، بعد تقاضيه رشوة من إحدى شركات الأجهزة والمستلزمات الطبية بقيمة مالية ٤,٥ ملايين جنيه، بهدف توريد أجهزة لوحدة النخاع الشوكى بمستشفى معهد ناصر.

تكهنت بعض المصادر المُقربة، بأن الوزير أحمد عماد الدين، عرض استقالته على المهندس شريف إسماعيل، رئيس الوزراء، على خلفية القضية المذكورة، فى حين رجحت مصادر أخرى، أن يكون رئيس الوزراء هو من طالب "عماد الدين" بتقديم استقالته، ولكن الأخير طلب مُهلة من الوقت حتى لا يُفهم أنه له علاقة بقضية الرشوة.

ناهيك عن قضية الرشوة لمستشار الوزير، الذى جرى انتدابه للمنصب قبل شهور بالمخالفة للقانون بقرار رقم ٦٨٤ لسنة ٢٠١٥ فى أكتوبر الماضى، ورغم وجود رئيس لأمانة المراكز الطبية المتخصصة يعمل بكفاءة منذ سنوات، ولا حاجة لهذا القطاع إلى مستشارين، إلا أنه جرى الانتداب حينها مقابل راتب شهرى ٢٥ ألف جنيه، نظرًا للصداقة التى تجمعهما، الأمر الذى اعتبر إهدارًا للمال العام.

ومع ذلك ظل "الوزير"، يكرر أنه يقف بكل قوة ضد كل أشكال الفساد، منذ توليه المنصب، وأنه لا يتستر على فاسد، حتى وإن كان من قيادات الوزارة ومهما كان منصبه، مُشيرًا إلى أن واقعة القبض على مستشاره متلبسا بتلقى الرشوة تعد بمثابة إحدى حلقات الفساد التى تم القضاء عليها، وأنه لا مجال للوساطة أو المحسوبية وأنه حريص على تقليد الكفاءات للمناصب.





متابعون يقول: كلمات الوزير إذا تم مقارنتها بالواقع، فليس لها أى أساس على الأرض، إذا كان ضد الوساطة والمحسوبية، فلماذا يبقى على متحدثه الرسمى فى منصبه حتى الآن، ويقبل بغطرسته على زملائه فى المكتب الإعلامى وعلاقته السيئة مع الصحفيين مندوبى الوزارة، وشكاوى عديدة رفعها الصحفيون للوزير تعكس تعنته فى التواصل وسياسية التعتيم المعلوماتى، ولكن دون جدوى".

ولفتت المصادر إلى أن عددا من زملاء المتحدث باسم الوزارة خرجوا عن صمتهم ورفعوا مذكرة لرئاسة الجمهورية ضده، والذى جاء مضمونها أنه يعتدى عليهم بألفاظ نابية، وأنه استبعد عددا من موظفى المكتب الإعلامى من الحاصلين على بكالوريوس الإعلام تعسفيا، وعين عددا من الأطباء والصيادلة تربطهم به علاقات شخصية، على الرغم من عدم عملهم بمجال الإعلام أو العلاقات العامة من قبل، تساؤلات عديدة حول سبب بقائه فى منصبه، ربما تكون إجابتها هو أن الوزير تربطه صداقة بأحد أقارب المتحدث الإعلامى، لذلك فإنه مجبر على بقائه كما انتدب مستشار المتهم بالرشوة، حسبما أكدت مصادر لـ"المشهد"، ربما يخرج أيضًا بعد أيام فى ظل موجة الضبابية التى تغطى على المشهد بديوان الوزارة، ويعلن الوزير تخليه أيضًا عن متحدثه باعتبار أنه لا مجال للوساطة.

ومن المعروف أن مستشار الوزير حاول التنصل من جريمته خلال التحقيقات، وقال إنه لم يطلب رشوة من شركة توريد المستلزمات الطبية، بل فوجئ بموظفة فى الشركة تعرض عليه رشوة كبرى حتى تتمكن من الحصول على موافقة، لتوريد أجهزة ومستلزمات طبية إلى معهد "ناصر"، وعندما سمع منها ذلك العرض قرر استدراجها لمعرفة قيمة الأرباح الحقيقية التى يحصل عليها أصحاب الشركات من أجل مراعاتها فى المناقصات والاشتراطات التى تضعها الوزارة فى التعامل مع شركات المستلزمات الطبية.

وفيما استمعت النيابة مؤخرا لأقوال ضباط الرقابة الإدارية، الذين أكدوا أنهم تلقوا بلاغا من الموظفة، وعرفوا منها أن مستشار الوزير طلب منها مبلغ ٦ ملايين جنيه، مقابل موافقته على منح شركتها مناقصة التوريد دون الدخول فى مناقصات أو إجراءات إدارية من جانب الوزارة، ووعدته بالرد عليه خلال ساعات.

وقالت "الموظفة"، فى التحقيقات إن صاحب الشركة اتخذ موقفا على إبلاغ الرقابة الإدارية وعندما تم التواصل معهم تلقوا موافقة من جانب الرقابة بمسايرة مستشار الوزير وإيهامه بالموافقة على دفع مبلغ الرشوة وتحديد موعد لتسلم الشيكات أو الاتفاق على طريقة الدفع.

هذا وقد صدر قرار بتجديد حبسه على ذمة، وقررت النيابة استدعاء مدير الشئون القانونية فى وزارة الصحة لسماع أقواله حول الواقعة، وطلبت النيابة تحريات مباحث الأموال العامة والرقابة الإدارية حول الواقعة، وشكلت لجنة فنية لفحص المحادثات الهاتفية التى سجلتها الرقابة الإدارية للمتهم، والتى جرت بينه وبين الموظفة، يبقى الأمر معلقا حتى الآن من تاريخ كتابة التقرير.

ولكن يبقى التساؤل إذا كان وزير الصحة يحارب الفساد والوساطة فلماذا انتدب مستشاره بالمخالفة القانون، ولم تخطاه موظفو المكتب الإعلامى بإرسالهم مذكرة للرئاسة ضد متحدثه الرسمى؟

نورهان صلاح

فى العضل



سرطان الفساد ينهش فى جسد الوزارة

أثارت قضية الرشوة الكبرى في وزارة الصحة الكثير من علامات الاستفهام حول كيفية اختيار الوزراء لمستشاريهم ، حيث أن مسشار وزير الصحة الدكتور أحمد عماد الذي تم القبض عليه متلبسا بالرشوة كان ولا يزال من الأصدقاء المقربين جدا للوزير وهو الذي مكنه من العمل كمستشار له نظير حفنة من أموال الغلابة.

الوزير يتبرأ من مستشاره والمستشار يقول أمام النيابة أنه أراد أن يوقع بشركة الأدوية، ولكن القدر لم يمهله، وتبقى النتيجة واحدة وهي أن الفساد يحيط بوزارة الصحة من كل اتجاه، كما الحال في وزارات كثيرة، حيث حيث شهدت مصر في مايو الماضي ٦ حالات رشوة، كان آخرها واقعة تلقي مستشار وزير الصحة الدكتور أحمد عزيز رشوة ٤ مليون ونصف.

بعض مصادرنا الطبية أكد أن رئيس الوزراء طلب من وزير الصحة التقدم باستقالته عقب الواقعة، ولكن الوزير طلب تأجيلها قليلا حتى لا يتم الربط بينها وبين قضية الرشوة، على الرغم من أن هذه الواقعة إذا حدثت في دولة أخرى غير مصر لوجدت الوزير متقدما على الفور باستقالته دون تردد أو انتظار.

الكواليس تؤكد أن الموضوع كبير وأن هناك أشخاص ستُفتح عليهم النار قريبا وخاصة مع استمرار حبس المستشار عزيز، وهو ما سيتم الكشف عنه خلال الأيام المقبلة ولربما يطلب النائب العام حظر النشر في هذه القضية مثلما حدث في أكثر من ١٥ قضية على مدى العامين الماضيين.

وفي إطار عدم الشفافية الذي نعيشه قام المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور خالد مجاهد بإغلاق جروب «واتساب» والذي تم تخصيصه لمحرري وزارة الصحة، وهو ما يعد تعتيما ليس في صالح الوزارة.

والسؤال الذي سيظل مطروحا إذا كان هذا هو حال بعض الأطباء فكيف يأتمن المرء منا على حياته في ظل وزارة بهذا الفساد؟

عبد الرحمن بدوى

a_badwi@hotmail.com



كيف تحمي ظهرك ورقبتك؟

د. محمد إبراهيم رشيد

الآم الظهر تنتج عادة عن مشاكل في ميكانيكية الظهر ولذلك فإن فهمك لطبيعة الألم تعتبر أول خطوة في طريق علاجه أو الوقاية منه ومن خلال هذه السطور عليك اتباع هذه النصائح لوقاية ظهرك ورقبتك:

■ إذا أردت أن تحني ظهرك للأمام فيجب أن تثني ركبتيك قليلا.

■ لا يجب أن تنام علي مرتبة أسفنجية لأن ذلك لا يقدم دعامة كافية للظهر.

■ استخدام مخدة صغيرة تحت الذراعين مفيد جدا أثناء القراءة حيث تعمل علي تقليل الضغط علي الظهر.

■ يمكنك و ضع أحد القدمين علي كرسي صغير لا يزيد عن ٣٠ سنتيميتر وذلك عند الاضطرار للوقوف فترة طويلة ثم تبدل القدم بالأخرى بعد فترة.

■ ممنوع ثني الظهر للأمام ليكون معلق دون ساند ولكي تتفادى ذلك أثناء لبس الحذاء مثلا يمكنك الجلوس ووضع قدم فوق القدم الأخرى (رجل علي رجل) أما عند لبس البنطلون مثلا فيمكنك أن تسند ظهرك علي الحائط حتى لا تضطر للانحناء للأمام.

■ يجب عدم ثني الظهر مع دوران الجذع لحمل شيء من علي الأرض فذلك يعتبر من أهم الأسباب المؤدية للانزلاق الغضروفي وآلام الظهر عموما.

■ حقيقة يتغاضي عنها الكثيرون ... التدخين يؤثر علي الظهر بصفة خاصة و علي الصحة العامة بشكل عام فيجب الإقلاع عنه فورا أو علي الأقل التقليل منه.

■ يجب الأخذ في الاعتبار وضع مشاهدة التلفاز أو القراءة أثناء الاستلقاء علي السرير.

■ يجب تجنب الجلوس بشكل خاطئ و الوقوف فترات طويلة أو علي الأقل يجيب أن يكون هناك فترة لا تقل عن ١٠ دقائق عبارة عن تغيير الوضع أو عمل بعض التمرينات الموصوفة من خلال مركز علاج الام الظهر والرقبة والتي لا تتسبب أي زيادة في الالتهاب الموجود في المنطقة المصابة.

يجب أيضا أن يكون طول المكتب أو المنضدة المستخدمة مناسب حتى لا تكون منحن للأمام أثناء ساعات العمل كما يفضل أيضا أن يكون المكتب قريب منك أثناء العمل.



تضخم البروستاتا

أنا رجل فى الخمسين من عمري، منذ عدة أسابيع بدأت أشعر بآلام وصعوبة في افراغ البول.. ما العلاج الأمثل ؟

يجيب عن هذه الاستشارة د/ اسماعيل محمود حسن استشاري أمراض الذكورة والضعف الجنسى قائلًا:

ما تعانى منه هو أعراض انسداد بولى تحت مستوى المثانة وهو ليس بالضرورة ولكن على الأغلب ناتج من تضخم غده البر الواقعة فى أول مجرى البول تحت المثانة مباشرة ومن الطبيعى أن التضخم البروستات فى أغلب الرجال حول سن الخمسين .

وأعراضه تنقسم إلى نوعين : الأول أعراض انسداديه مثل ما تعانى منه من صعوبه فى التبول بالاضافه الى صعوبه فى بدء التبول وضعف إندفاع البول وعدم الإفراغ الكامل للمثانة ، أما النوع الثانى من الأعراض فهو أعراض توتريه ومنها كثره عدد مرات التبول صباحآ أو ليلآ ، أو تنقيط البول قبل الوصول لدورة المياة وأحيانآ تدمم البول .

وننصحك بمراجعة أخصائى المسالك البولية لتقييم الحالة عن طريق اخذ تاريخ مرضى مفصل يشمل الاصابة بأيه أمراض سرية (كالسيلان) وأية ادوية تستخدم ومنها أدوية البرد والزكام .

وأى نوع من نوعين الأعراض هو الغالب عندك وبعدها يتم فحص سريرياً لمدى امتلاء المثانة وحجم البروستاتا واستبعاد وجود اى بقع صلبب فيها مع وجوب احتفاظها بالشكل المعروف للبروستاتا أما الفحص المعملى فيشمل تحليل ومزرع للبول ووظائف الكلى وفحص دلالات الأورام للبروستاتا ، بالإضافة الى قياس دفع البول والموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج للمقياس الدقيق للحجم وشكل البروستاتا واستبعاد وجود اية تغير فى تجانس الغدة وفى تلك الحاله يجب أخذ صورة عادية بسيطة من تحليلها نسيجيآ ، كما يتم أخذ صورة عاديه على الجهاز البولى ككل لإحتمال وجود حصوات فى مجرى البول أو فى الجهاز البولى العلوى ، واحيانآ قد نضطر لعمل صورة ملونه على الجهاز البولى اذا ثبت وجود اى تمدد كلوى بالأشعة الصوتيه.

واذا تم تشخيص الحاله كتضخم حميد للبروستاتا وهو الذى تفضلتم بالسؤال عنه فيكون العلاج حسب تقييم شدة التضخم وضعف تيار البول ، وقد يكون العلاج دوائى عن طريق مرضيات العضلات الملساء بعنق المثانة والبروستاتا أو إستئصال التضخم عن طريق عدة طرق منها المنظار الجراحى وهو الأمثل للأحجام المتوسطه حتى وزن ٨٠ جرام أو عن طريق الليزر وهو الأمثل للأحجام حتى ٥٠ جرام واذا كان حجم التضخم فوق ال ١٠٠ أو ١٥٠ جرام فيمكن استئصال البروستاتا جراحيآ أو عن طريق أكثر من جلسة من الاستئصال عبر المنظار .

خشونة الركب

أنا سيدة في الأربعين من عمري ، أعاني من آلام حادة في الركب وفى كثير من الأحيان لا أستطيع الحركة ، لدى أستشارة الطبيب أخبرني بأن السبب يعود لخشونة الركب ، فما المقصود بذلك ، وما العلاج ؟

يجيب عن هذه الاستشارة د. محمد شعير استشاري جراحة العظام قائلًا:

إن خشونة الركبة من أكثر الأمراض الشائعة والمترددة على أطباء العظام للسيدات خاصة .

والخشونة هى عبارة عن نقص أو تلاشى المادة اللزجة المتواجدة فى مفصل الركبة نتيجة التقدم فى السن وبالتبعية يحدث تآكل الغضاريف واستهلاك المفصل التى تمنع احتكاك العظام بعضها ببعض .

وتوجد أربعة درجات للخشونة إبتداء من الدرجة البسيطة (الأولى) الى الدرجة القصوى (الرابعة) حيث تكون غضاريف الركبة تلاشت تماماً ويقوم الطبيب بتحديد درجه الخشونه عن طريق الأشعة ، لذلك علاج خشونة الركبه يعتمد اولآ وآخرآ على التشخيص الصحيح وتحديد درجه الخشونة ، حيث أن التهاب درجات الأولى يمكن علاجها بطرق غير جراحية حديثة حيث يتمتعريض الملدة اللزجه لمفصل الركبه بالفحص الموضعى بدون الآم ، حقن الركبة بحقن تعيد للركبه اللزوجة والمرونة المطلوبه .

أما بالنسبة للدرجة الرابعة وهى أقوى درجات الخشونة فإنها تعالج غالبا جراحيا عن طريق تغيير جزئى أو كلى لمفصل الركبه .

تطبيق جديد على الهواتف للتوعية بمخاطر فيروس «سى»



فى إطار التخفيف على مرضى فيروس سي ومسايرة التطور التكنولوجي تستعد جمعية "وقاية" لمكافحة مرض فيروس سي" لإطلاق تطبيق على أجهزة المحمول الذكية تخاطب من خلاله قاعدة بيانات المرضي المستفيدين من برامج الجمعية العلاجية والتوعوية.

وقال الدكتور أحمد الزهراني رئيس مجلس إدارة الجمعية، إن "وقاية" وقعت عدداً من مذكرات التعاون مع جهات رسمية ومنظمات ناشطة في العمل الأهلي داخل مصر وخارجها لتبادل الخبرات المشتركة وكيفية التوصل لحل جذري يقضي على المرض خلال السنوات القليلة المقبلة.

من جانبه، أكد الدكتور ضياء صلاح، رئيس اللجنة العلمية بجمعية وقاية، إن "عدد الحالات المصابة بمرض فيرس سي في مصر يقدر عددهم طبقًا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠١٥ بحوالي ١٥ مليون مريض بواقع ١٧٠ ألف مريض سنوياً ما يفرض على الجميع تكاتف الجهود للحد من تزايد هذه الأرقام".

أوضح أن "جمعية "وقاية" سوف تعمل على خلق قنوات جديدة للتواصل البحثي في الأدوية الحديثة للمرض من خلال الإستعانة بأصحاب الفكر والتعاون مع المؤسسات الدولية وبيوت الخبرة العالمية". وفي السياق ذاته قال محمد عثمان، رئيس قطاع مكتب وزيرة التضامن الاجتماعي، إن الوزارة حريصة على تقديم الدعم للمؤسسات الأهلية بصفة عامة، والجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات علاجية للمواطنين بصفة خاصة لافتا إلى أن "تدشين جمعية "وقاية" بشراكة مصرية سعودية يعد دليلا واضحا على اهتمام كافة الحكومات العربية بهموم ومشكلات شعوبها".

أخبار متفرقة

ثلثا المصابون بمرض السكر لديهم ارتفاع بضغط الدم

أكد الدكتور طارق الزواوى، أستاذ ورئيس قسم القلب بطب الإسكندرية، مقرر عام مؤتمر «كاديو الكس» المنعقد حاليًا بمكتبة الإسكندرية أن نسب المرضى المصابين بارتفاع ضغط الدم يمثل ٢٦٪ من المصريين البالغين، وأن العلاقة وثيقة بين السمنة وارتفاع ضغط الدم وارتفاع ضغط الدم والسكر.

وقال الدكتور طارق الزواوى إن ٤٠٪ من مرضى الضغط معرضون للإصابة بمرض السكر و٧٠٪ من مرضى السكر مصابون بأمراض الضغط وأمراض القلب.

وأوضح الزواوي أن ٧٥٪ من مرضى قصور الشرايين الطرفية مصابون بارتفاع ضغط الدم، وحوالى ٦٧٪ من مرضى ارتفاع ضغط الدم مصابون بالسكتة الدماغية. وتابع الدكتور طارق الزواوى خلال مؤتمر «كارديو الكس»: «يؤدى ارتفاع ضغط الدم إلى هبوط عضلة القلب والوفاة، موضحًا أن مريض ارتفاع ضغط الدم لابد من تقييم حالته من حيث الأمراض المصاحبة له» مؤكدًا أن معظم الحالات يصاحبها أمراض أخرى مثل السكر وارتفاع كولسترول الدم، والفشل الكلوى والسكتة الدماغية وقصور الشرايين الطرفية.

مؤتمر طبى يعلن عن دواء جديد لعلاج قصور عضلة القلب



أكد الدكتور محمود حسنين أستاذ أمراض القلب بطب الإسكندرية، أنه تم الإعلان عن دواء جديد أحدث ثورة فى قصور عضلة القلب، وقلل الوفيات بنسبة ٢٠٪ وهذا الدواء اسمه «انترستوا».

وقال الدكتور محمود حسنين خلال مؤتمر صحفى على هامش مؤتمر «كارديو ألكس»، إن هذا العقار سيطرح فى مصر قريبا، لأنه يقلل الوفيات بنسبة تصل إلى ٢٠٪، وهو أفضل علاج لقصور عضلة القلب، موضحا أن أمراض القلب ليست أقل خطورة من السرطان، إذ تعتبر القاتل الأول وليس السرطان، مشيرا إلى أن ٨٠٪ من أمراض القلب معروفة السبب، ويمكن منعها عكس مرض السرطان.

وقال د. محمود إنه تم تخصيص جلسة مهمة جدا استعرضها الفريق الطبى للدكتور مجدى يعقوب بمركز أسوان، موضحا أن الفريق قام باستعراض ٢٤ حالة تم تركيب قلب صناعى أو ما يسمى بزرع مضخة بدلا من القلب، وتركيب القلب الصناعى للمرضى الذين وصلوا لنهاية الطريق وهو زرع قلب صناعى. وأوضح أن المضخة تكلف المريض مليون جنيه، مؤكدا أن مركز مجدى يعقوب هو الوحيد الذى يقوم بتركيب مضخة القلب.

الفشل الكلوى ..العلاج و المستقبل

فى تزايد فى الفترة الاخيرة مصطلح الفشل الكلوى وأصبح من الامور الواسعة الانتشار ويقدر عدد مرضى الفشل الكلوى فى مصر طبقا لتقدير الجمعية المصرية لأمراض الكلى حوالى ٥٠ الف مريض بنسبة ٥٠٠ مريض لكل مليون مواطن.

ويبقى السؤال ما هو الفشل الكلوى؟

يعرف الفشل الكلوى طبقا للجمعية الدولية لأمراض الكلى بانه انخفاض مستمر فى معدل فلترة الكلى .. المعدل الذى تقوم فيه الكلى بفلترة السموم و السوائل من الجسم .. (المعدل الطبيعى من ٩٠ - ١٢٠ مل/الدقيقة) و يمكن تقسيم قصور الكلى عن العمل الى خمس درجات

الدرجه الاولى : و يكون معدل فلترة الكلى اعلى من ٩٠ ولكن مع وجود نتائج ايجابية فى تحليل البول او اشعة الموجات الصوتية

الدرجة الثانية : ويكون المعدل من ٨٩ - ٦٠ مل/الدقيقة.

الدرجة الثالثة : ويكون المعدل من ٥٩- ٣٠ مل/ الدقيقة.

الدرجة الرابعة : ويكون المعدل من ٢٩-١٥ مل/ الدقيقة.

الدرجة الخامسة(الفشل الكلوى التام و يصبح الانسان فى حاجة الى العلاج بالاستصفاء الدموى أو البريتونى) : اقل من ١٥ مل/الدقيقة.

أعراض الفشل الكلوى :

فى الأغلب يكون الفشل الكلوى غير مصاحب بأعراض ولا تظهر الأعراض إلا بعد انخفاض وظائف الكلى بشدة ومن هذه الأعراض تورم القدمين المستمر- الالام العظام نتيجة انخفاض نسبة الكالسيوم وهشاشة العظام

-القئ المستمر-الصداع،الاجهاد،الحكة،الانيميا

- ويبقى تحليل وظائف الكلى هو الامر الحاسم لتشخيص المرض.

علاج الفشل الكلوى

ينقسم علاج الفشل الكلوى الى اربع طرق تختلف باختلاف الحالة ودرحة القصور الكلوى و حالة المريض العامة:

العلاج التحفظى

ويعتمد فى الاساس على النظام الغذائى حيث يتم :

- الاقلال من كمية البروتين بمعدل حوالى ٠,٦ جرام /كجم او حوالى ٤٠ جرام يوميا ويكون متوسط السعرات الحرارية اليومية حوالى ٣٥ ك كلورى/يوم- - الإقلال من الأغذية الغنية بالبوتاسيوم و بالخاصة الفواكه مثل المشمش -البلح-المانجو- الخوخ- البرتقال -العسل الاسود - المكسرات - الإقلال من الاطعمة الغنية بالصوديوم

- الإقلال من الاطعمة الغنية بالفسفور مثل منتجات الالبان -اللب - الفول السودانى -الشيكولاته -البندق.

- السيطرة على مرضى السكر و ارتفاع ضغط الدم - - إعطاء جرعات عالية من الكالسيوم و فيتامين د المنشط

- علاج الانيميا بالحديد و هرمون الاريثروبوتين تحت الجلد أسبوعيا.

وعند تدهور وظائف الكلى بشدة مع ظهور الاعراض بصورة قوية يتم اللجوء الى العلاج البديل اما بالغسيل البريتونى أو الدموى، و يتم استعمال الغشاء البريتونى بالبطن كمصفاة للسموم بوضع قسطرة فى البطن وهو من الاساليب المستعملة بقوة فى اوروبا و يعتمد على المريض بشكل كامل و يحتاج الى توعية عالية لخطورة وجود القسطرة بتجويف البطن و الحفاظ عليها من التلوث.

أما الغسيل الدموى، فيتم ثلاث مرات أسبوعيا لمدة ٤ ساعات وهو الأسلوب الشائع فى مصر فى حوالى ٩٩٪ من المرضى.

دكتور / محمود عبدالله عامر
استشارى أمراض الكلى والباطنة العامة

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

قالت العرب

حرٌ ومذهب كلُ حرٌ مذهبي... ما كنتُ بالغاوي ولا المتعصب
أني لأغضُب للكريم ينوشه... من دونه وألومُ من لم يغضبَ
وأحبُ كل مهذب ولو أنّه... خصمي، وأرحمُ كلَ غير مهذبَ
يأبى فؤادي أن يميل إلى الأذى... حبُ الأذية من طباع العقرب
إيليا أبو ماضي .. أنا

نهال عنبر لـ «المشهد»:

وحشتنى اللمة المصرية ولا بديل عنها لنجاح مصر



نجحت أكون زوجة متسلطة فى الدراما رغم فشلى فى تقديمها فى الحياة

استطاعت الفنانة نهال عنبر أن تحجز لها مكاناً متميزاً بين الكبار في قلوب الجمهور عبر الأنماط الفنية المختلفة والمتنوعة التي قدمتها خلال الفترة الماضية من عمرها الفني التي لا يزيد علي ٨١ عاما فقط.

تشارك الفنانة نهال عنبر جمهورها بثلاث مسلسلات هم: "نوايا بريئة" و"الخانكة" و"جراب حواء" وفيلم سينمائي هو "فوبيا" وبرنامج تليفزيوني هو "بوابة العنبر".. عن هذه الأعمال وأشياء أخري كان معها هذا الحوار..

تمسكت بالدراما على حساب السينما بنصيحة نور الشريف ■ أنا ناظرة فى «الخانكة» و«عفريته» فى «فوبيا»

كلمينا عن أعمالك الرمضانية لهذا العام؟

انتهيت من تصوير دوري في مسلسل "نوايا بريئة" وأجسد فيه دور زوجة رجل أعمال، له أعداء ومواقف من رجال الدولة، مع أبطال العمل: عابد فهد، سوسن بد، خالد زكى، والعمل تأليف ورشة كتابة تضم كلا من محمد عبد العزيز، هانى سرحان، وحميد المدنى، ويشرف عليها أحمد شوقى، وإخراج عثمان أبو لبن، وعصام حلمى وسيف يوسف.

كما أشارك في مسلسل "الخانكة" التي أجسد فيه دور ناظرة مدرسة تتعرض للعديد من المشاكل بسبب الظروف الصعبة التي مر بها التعليم فى الفترة الماضية، مع أبطال المسلسل: غادة عبدالرازق، وماجد المصرى، وانتصار، ونهى العمروسى، وسميرة عبد العزيز، وتأليف محمود دسوقى وإخراج محمد جمعة.

ماذا عن مسلسل "جراب حواء" الذى يعرض حصريا على شاشة قناة النهار one؟

أجسد دور أم تكتشف خيانة زوجها الذى يقوم بطردها هى وابنتها التى تقوم بدورها مروة عبد المنعم، وابنها الذى يجسده كريم الحسينى لتجد نفسها تواجه مصيرا مجهولا حيث لا يوجد مأوى لها وتتوالي الأحداث. المسلسل تأليف أحمد عزت، وإنتاج ممدوح شاهين، وإخراج سارة وفيق وبطولة عدد كبير من النجوم منهم محمد لطفى، وعبير صبرى، وسوسن بدر، وإيمان العاصى، وحنان مطاوع، وريم البارودى، ونشوى مصطفى، وياسمين صبرى، وأحمد عبد العزيز، ومى سليم، ومى كساب، والمطربة بوسى وانتصار.

ثلاثة مسلسلات وفيلم وبرنامج خلال الفترة الحالية!!.. ألا تخشين من شعور الجمهور بالملل نتيجة مشاهدتك في أكثر من عمل خلال الفترة الحالية؟

إطلاقاً فكل عمل له شخصيته الخاصة والتي كانت متعمدة إلي حد ما أن لا يكون هناك تكرار في الأدوار والحمد لله كل شخصية تحمل سمات مختلفة تماماً عن الأخري وسوف يكون في صالحي هذا التنوع بالنسبة للأدوار والكم بالنسبة لوجود أكثر من عمل.

في الكثير من الأدوار قدمت المراة المتسلطة المسيطرة علي زوجها.. ما السر في ذلك رغم ملامحك التي تعكس غير ذلك؟

لأنني فشلت في الحقيقة انا امارس هذا الدور علي أزواجي، ولذلك قدمته في الأعمال الفنية والغريب أنه لاقي نجاحاً كبيراً، وبعض هذه الأدوار ىقربتني للجمهور وترك علامة بالنسبة لي.

خلال الفترة الماضية.. اعتدت علي تقديم دور الشر بنجاح كبير.. ألا تخافين علي صورتك أمام الجمهور؟

منذ دوري في مسلسل "العائلة والناس"، وجدت له صدي كبيراً عند الجمهور، وعندما أبعد عن هذا الدور، أعني دور الشر، أجد الناس تقابلني وتقول لي فين الأدوار الجامدة يا مدام نهال.. "إحنا حابين نشوفك" في أدوار الشر ولذلك أنا احببت هذه النوعية من الأدوار.



نجحت في تقديم المرأة الصعيدية في أكثر من عمل كان أبرزها "الليل وآخره" و"ثورة الحريم".. ما السر في ذلك؟

بادرتني ضاحكةً.. وقالت: للعلم أنا جذوري صعيدية ولكنني لم أترب في الصعيد، ولا تنسي أنا عائلة عنبر من محافظة سوهاج، ولذلك فأنا أحب جداً أن أتحدث بهذه اللهجة العزيزة علي، حتي مصحح اللغة قال لي: إنت أقل واحدة تخطئ في هذه اللهجة، كما أنني بأسمعها جيداً ولذلك أجيد التحدث بها وظهر ذلك في كواليس الأعمال التي قدمتها ورد فعل زملائي أثناء التصوير.

ماذا عن الموسم الثانى من برنامجك "عنبر الستات"؟

غيَّرت اسم البرنامج من "عنبر الستات"، إلى "بوابة العنبر"، وحاليا بعد الانتهاء من تصوير أدواري في مسلسلات رمضان استعدا لتقديمه على إحدى الفضائيات، وسيتم الإعلان عن القناة الجديدة التى سأقدم عليها البرنامج خلال الفترة القليلة المقبلة. سيتناول البرنامج بإذن الله نفس القضايا التى قدمتها عبر الموسم الأول، فأهم ما أحاول عمله هو التطرق للحكايات الإنسانية ومناقشة المشاكل الإجتماعية، فضلا عن محاولة المساهمة فى قضايا الخير في جميع أنحاء مصر.

ألم تندمي علي ذلك الآن بعدما جاءت الشهرة متأخرة عن بنات جيلك؟

إطلاقاً يكفي أن إبني حسام يردد ذلك في كل مكان بأنني فضلت تربيته والاهتمام به علي حلمي الفني وهذا يكفيني جداً.

رغم أن بدايتك الفنية كانت في السينما مع فيلم "طيور الظلام" لماذا ابتعدت عنها؟

الحقيقة عرضت علي اعمال كثيرة سينمائية، ولكن كانت لا تناسبني حيث كانت تحوم حول الإسفاف والتفاهة أو العري، وأدوار وجدت أنها لم تقدم لي شيئاً لي وسوف تضرني، ولذلك ابتعدت عن السينما، ومن الأسباب أيضاً وجدت أدوار أخري عظيمة في الدراما فانشغلت بها عبر أكثر من ٣٠ مسلسلاً لاقت إعجاب الجمهور، والفنان الرحل نور الشريف الذي أشاد بأدواري في المسلسلات، ولذلك تمسكت بالدراما التليفزيونية.

ونحن علي أبواب رمضان.. ما الذي غاب عنك في المشهد المصري؟

والله وحشتني اللمة المصرية جداً.. وحشتني لمة المصرية علي بعض وحبهم لبعض، وحشني تسامح المصريين لبعض، مصر اطيب بلد في الدنيا، وربنا ذكرها في كتابه الكريم وقال لخلقه فيه ادخلوها آمنين.. فلا بديل عن اللمة المصرية خلال الفترة المقبلة.

رسالتك الأخيرة لمن وتقولي فيها إيه؟

أنا بتمنا دعوة لربنا سبحانه وتعالي ونحن في بداية شهر كريم .. يارب احفظ مصر ورئيسها واحفظ المصريين وكل سنة واحنا جميعاً طيبين.

كرم فصاد

الفضائيات تستحوذ على تورتة دراما رمضان وتليفزيون الدولة يعيش على الماضى

عادل إمام ومحمد رمضان ومصطفى شعبان وعمرو سعد ومى عز الدين ويسرا اللوزى وباسم سمرة وعلى ربيع على «MBC مصر»

كشفت خريطة القنوات الفضائية الخاصة لمسلسلات رمضان، مع بداية الشهر الكريم، عن استحواذها لمجمل تورتة دراما المارثون الرمضانى لعام ٢٠١٦ وترك العرض الثانى والثالث فى بعض الأحيان لتليفزيون الدولة، رغم مشاركته فى إنتاج بعض هذه الأعمال ولم يحصل على حصرية عرضها للأسف الشديد، مما أخرجه من المنافسة الدرامية لهذا العام، وجعله ينشئ قناة تليفزيونية جديدة بعنوان «ماسبيرو زمان» لعرض أقوى الأعمال الرمضانية القديمة مثل مسلسل «ليالى الحلمية» وفوازير فطوطة ونيللى.. إلخ .

يأتى فى مقدمة القنوات فضائية التى حصلت على حقوق عرض الأعمال الدرامية حصرياً، قناة «إم بى سى» التى سيطرت على كثير من المسلسلات والبرامج المهمة جداً ولنجوم كبار جدا مسلسل الفنان عادل إمام والفنان مصطفى شعبان ومحمد رمضان، بالإضافة إلى برنامج «رامز بيلعب فى النار»، ويعتبر برنامج «رامز» من أقوى وأشهر البرامج على الساحة فى آخر ٨ سنوات، وسوف يذاع حصريا على قنوات إم بى سى مسلسلات: «مأمون وشركاه» بطولة الفنان عادل إمام، و«الأسطورة» بطولة الفنان محمد رمضان، و«أبو البنات» بطولة الفنان مصطفى شعبان، و«صد رد» بطولة الفنان على ربيع، و«الكيف» بطولة الفنان باسم سمرة، و«يونس ولد فضة» بطولة الفنان عمرو سعد، و«وعد» بطولة الفنانة مى عز الدين، و«بنات سوبر مان» بطولة الفنانة يسرا اللوزى.





أما شبكة قنوات الحياة والتى تحتل المرتبة الثانية فهى الأخرى تضم باقة من أكبر وأضخم الأعمال الدرامية التى ستدخل المنافسة الرمضانية وبقوة ومنها مسلسل «المغنى» للمطرب محمد منير ومسلسل «نيللى وشريهان» للنجمتين البارعتين دنيا وإيمى سمير غانم، بالإضافة إلى مسلسل «فوق مستوى الشبهات» للفنانة يسرا ومسلسل «الميزان» للفنانة غادة عادل ومسلسل «ليالى الحلمية» للفنانة إلهام شاهين وهشام سليم ودرة ومسلسل «يوميات زوجة مفروسة» الجزء الثانى للفنانة داليا البحيرى، هذا بالإضافة إلى برنامج المقالب «هانى فى الأدغال» الذى يقدمه النجم هانى رمزى، وتعتبر قناة الحياة فى رمضان ٢٠١٦ منافس قوى وواضح لمجموعة قنوات إم بى سى.

وبشكل حصرى سيذاع مسلسل «القيصر» للفنان يوسف الشريف وأيضا مسلسل خالد النوبى ورانيا يوسف «سبع أرواح» مسلسل «أزمة نسب» للفنانة زينة ابتعد عن القنوات الرئيسية وسيتم عرضة على الأون تى فى وأبو ظبى وأيضا قناة art حكايات. وسنتابع أيضاً موعد مسلسل "سقوط حر" للفنانة نيللى كريم ومسلسل «هى ودافنشى» للفنان خالد الصاوى وليلى علوى على قناة سى بى سى ودبى الأولى وقناة القاهرة والناس وتن والمحور ودريم والتليفزيون المصرى.

وفيما يخص مسلسل «أفراح القبة» الذى تقوم ببطولته الفنانة منى زكى والفنانة رانيا يوسف فسيتم عرضه على قناة النهار المصرية وألفا وmbc دراما، بينما مسلسل «ونوس» بطولة النجم يحيى الفخرانى سسيتم عرضه على قناة سى بى سى وZee Alwan ونسمة وأيضا art حكايات وقناة أبوظبى دراما.

من ناحية أخرى، سيذاع مسلسل الفنانة يسرا «فوق مستوى الشبهات» وأيضاً مسلسل شريف سلامة «الخروج» على الكثير من القنوات المصرية مثل المحور وأون تى فى وقناة الشروق والشرقية والحياة وسى بى سى والنهار وصدى البلد ودريم بالإضافة إلى التليفزيون المصرى.

كرم فصاد

محمد منير ويسرا وإلهام شاهين وهشام سليم ودرة وداليا البحيرى وغادة عادل ودنيا وإيمى سمير غانم على "الحياة"

حتى اراك

ثروة نقية السمعة (الراديو)



د. نادية النشار

في يوم ما ، كان تواصل الناس عبر مسافات طويلة دون أسلاك ، مجرد حلم ، لكنّ ماركوني صدّق و سعى ،، فكان الراديو،لقد ورثنا تركة نقية السمعة ، فكيف نحافظ على هذا الميراث النقي ، و ننميه ونستثمره ؟!

منذ الاكتشافات المبكرة لاستخدامات موجات الراديو ، ونشأة الاجهزة الاولى للإرسال والاستقبال، ارتبط الراديو برسائل الاستغاثة والإغاثة والإنقاذ ، ساهمت موجات الراديو في انقاذ مئات الركاب من الغرق في واقعة أولى على متن سفينة أمريكية ، ثم كانت الواقعة الأشهر في الإنقاذ تيتانيك، فلولا موجات الراديو ما كنا لنسمع الأحاديث ، والقصص الانسانية لركاب أنقذتهم نداءات الربان (أغيثونا نحن نغرق) ، في أسوأ حادثة في تاريخ البحرية الامريكية في عام ١٩١٢ ، كانت هذه الحكايات مصدر الهام لكل الفنون .

ثم انتشر جهاز الراديو كوسيلة اعلامية يلتف حولها الناس في كل الدنيا باحثين عن الخبر ، والثقافة ، والمعرفة ، والعلم، والترفيه ، متخطية الحدود والحواجز ، مؤثرة في العقول والقلوب بأقل التكاليف،

عرفت مصر الراديو في أوائل القرن العشرين مواكبة للدنيا وتطوراتها ، و التف الناس حول الاذاعة المصرية ، في مرحلة الإذاعات الاهلية ، التي استمرت طوال فترة العشرينيات من القرن الماضي، ولما زاد التجاوز وتبادل الشتائم ، وانتشار السب والقذف على السنة اصحاب الإذاعات الاهلية ومن يعملون بها ، تم الغاؤها وظهر اول كيان رسمي مهني للاذاعة في ٣١ مايو عام ١٩٣٤ ، هذا التاريخ الذي نحتفل به عيدا للإعلاميين ، عشق المستمعون برامج الاذاعة، وتعلقوا بنجومها الذين تألقوا بلا منافس حتى ظهور التليفزيون وانتشاره، سحب التليفزيون البساط قليلا من الاذاعة لكنها تسترده بكل قوة ، بقواعد وأصول ، ومهارات اساسية للعمل الاذاعي ، لتبني العلاقة والثقة مع المواطن المصري والوطن.

الراديو ، وسيلة تحب الحياة وتقاوم كل تهديد، وحين اعتقد الجمهور وصناع الاعلام ان انتشار التليفزيون سيهدد حياة الراديو ، استطاع الراديو بجهود مبدعين و التفاف عشاقه حوله ان يجدوا ميزات تنافسية تجعل الراديو يقف ويصمد ويستمر.

ومع انتشار الكمبيوتر و شبكة الانترنت ، واجهزة التليفونات الذكية ، كانت قبلة الحياة للراديو الذي أكد وجوده في كل مكان ، وفي كل وقت ، مع تطور المحطات الاذاعية ، وظهور راديو الانترنت والتفاف الشباب حول انتاج المواد الصوتية بفنون عصرية محدثة ،

هذه سطور من الحب و اليقين بدور الاذاعة المؤثر والمهم، ومسئوليتها الكبيرة تجاه مجتمعنا الآن ،

تحية خاصة لكل افراد أسرتي ، وأصدقائي، وزملائي، ورؤسائي بالإذاعة المصرية العظيمة عشقي الكبير ، التي قدمت للاعلام العربي نماذج مشرفة في الاداء والحضور و المواكبة ، تحية لزملائي وأساتذتي في كلية الاعلام الكلية الام بجامعة القاهرة ، وكل كليات ومعاهد الاعلام في مصر، إلى هؤلاء العاشقين الجدد القادمين برغبة عميقة صادقة لصناعة الإعلام الإذاعي وفنون الاداء والإلقاء ، كل عيد انتم اكثر تواصلا وأثرا في مجتمع يتعطش لجهودكم من اجل التطور في اتجاهات افضل ، كل عيد اعلاميين انتم الخير، وبخير .

المشهد
العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 ـ 2 ـ 8 رمضان 1437هـ

قالت العرب

حرٌ ومذهب كلُ حرٍ مذهبي... ما كنتُ بالغاوي ولا المتعصب
أني لأغضُب للكريم ينوشه... من دونه وألومُ من لم يغضبَ
وأحبُ كل مهذب ولو أنّه... خصمي، وأرحمُ كلَ غير مهذبَ
يأبى فؤادي أن يميل إلى الأذى... حبُ الأذية من طباع العقرب
إيليا أبو ماضي .. أنا

يحمل آمالا جديدة للاعبى الفريق الأول

قائمة الـ 30 لاعبا تنقذ رقاب 7 من الزمالك.. وثلاثى المقاصة يقتربون



جاء قرار اتحاد الكرة، بزيادة قوائم الأندية إلى 30 لاعبًا بداية من الموسم المقبل، دون شروط، ليحمل آمال جديد للاعبى الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، الذى كان من المقرر الاستغناء عنهم بداية من مطلع الموسم المقبل.

قرار زيادة 5 لاعبين فى القائمة بدون شروط، بدلًا من أن يكون هؤلاء اللاعبون تحت السن، ما يزيد الفرصة أمام الجهاز الفنى للفريق الأبيض بقيادة محمد حلمى المدير الفنى للفريق، لضم عدد أكبر من اللاعبين الجدد دون الاستغناء عن عدد كبير من اللاعبين الموجودين، الأمر الذى يُعتبر بمثابة طوق نجاة للجهاز الفنى للفريق الأبيض، ولإدارة النادى، لعدم اتهامهم بإهدار المال العام، أو الاستغناء عن عدد من اللاعبين قد يفيد الفريق على المدى البعيد.



رمزى لم يحصل على أى فرصة فى ظل الاعتماد على إمام وجابر

محمد أبو جبل:

الحارس الثالث للفريق، الذى لم يشارك إلا على استحياء مع الفريق الأبيض فى ظل وجود أحمد الشناوى أساسيا فى معظم المباريات، ووجود محمود جنش كبديل قوى للشناوى- منذ انضمامه وكان الأقرب للرحيل عن صفوف الفريق بنهاية الموسم، هو المستفيد الأول من زيادة القائمة، فى حالة رغبته بالاستمرار لو تعاقد الزمالك مع حارس آخر.

حمادة طلبة:

بعد تألق محمد عادل جمعة فى مركز الظهير الأيسر، ونية مجلس الإدارة فى التعاقد مع ظهير أيسر آخر أصبح دوره فى الفريق ضئيلا رغم الدور الكبير الذى قدمه مع الزمالك خلال الموسم الماضى وجزء كبير من الموسم الحالى، إضافة إلى عمر اللاعب الذى اقترب من ٣٤ عامًا، وفكرة ضم مدافع آخر فى بداية الموسم المقبل، إلا أن هذا القرار قد يستفيد منه طلبة للبقاء موسم آخر فى صفوف القلعة البيضاء.

رمزى خالد:

بالرغم أن رمزى يعتبر من اللاعبين المميزين فى مركز الظهير الأيمن إلا أنه لم يحصل على أى فرصة، فى ظل الاعتماد على حازم إمام ومن قبله عمر جابر، إلا أن هذا القرار قد يفيد اللاعب، فى حالة رغبته فى الاستمرار ومواصلة البحث للحصول على فرصة، لن يستغنى عنه الفريق الأبيض بنهاية الموسم، فرغبة اللاعب هى من تحسم هذا الأمر.

أحمد حسن مكى:

رغم اقتراب الموسم من نهايته، إلا أن اللاعب لم يتحصل على فرصة كاملة مع الفريق الأبيض، وإن كان قد شارك فى بعض المباريات على استحياء ونجح فى هز الشباك ٣ مرات كلها فى مرة واحدى فى مباراة المحلة بالدور الأول والتى انتهت بفوز الزمالك بخماسية.

مكى تلقى عدة عروض من أندية إنبى وسموحة والمقاصة، إلا أن اللاعب لم يحسم قراره النهائى حتى الآن حيث يتطلع لأخذ الفرصة كاملة مع الجهاز الفنى الحالى بقيادة محمد حلمى.

محمد سالم:

لم يختلف الأمر كثيرًا عن مكى، خاصة وأن الأمر شبيه تمامًا، حتى فى حالة التعاقد



مع مهاجم جديد وهو أمر شبه مؤكد، إلا أن صغر سن اللاعب قد يجعله يفضل الاستمرار مع الفريق الأبيض للموسم القادم للحصول على فرصة كاملة ولاثباتٍ أحقيته فى الانضمام للقلعة البيضاء، خاصة فى ظل الإشادة من محمد حلمى مدرب الفريق باللاعب فى أكثر من مناسبة.

شيكابالا:

من المؤكد أن شيكابالا هو أكثر المستفدين من هذا القرار، بجانب إدارة الزمالك الذى كانت فى ورطة لعدم اتهامها بإهدار المال العام، إضافة إلى رغبة اللاعب فى الاستمرار والحصول على فرصة لاستعادة مستواه المعهود عنه، بالرغم من مشاركته بشكل شبه أساسى فى العديد من مباريات الموسم الجارى إلا أنه لم يستعد جزءا من بريقه المعهود عنه لدى الجماهير البيضاء.

مايوكا:

يعتبر المهاجم الزامبى، الذى يثبت فى كل مرة يأخذ فيها الفرصة أنه يستحق الاستمرار داخل صفوف القلعة البيضاء مستفيدا أيضًا، خاصة وأن هذا القرار يجعل الجهاز الفنى لا يفكر فى الاستغناء عنه.

ولكن بالرغم من ذكر أوجه الاستفادة من قرار "الجبلاية" على الفريق الأبيض، إلا أن هذا لم يكن فى مصلحة اللاعبين الصاعدين، الذى كان يأخذ ٥ منهم الفرصة من وراء الانضمام للفريق الأول كل موسم، وأثبت الكثير منهم أحقيته فى هذا الأمر، مثل مصطفى فتحى وعمر صلاح حارس المرمى وغيرهم، وليس على مستوى الزمالك فقط بل جميع الفرق.

ثلاثى المقاصة على رادار الزمالك

وعن الصفقات المنتظر للزمالك فى موسم الانتقالات الصيفية، أكد رحاب أبو رجيلة، عضو مجلس إدارة الزمالك، أن النادى تقدم بعرض لنادى مصر للمقاصة يطلب فيه الثلاثى محمود عبد العاطى الشهير بدونجا و محمود وحيد و ميدو جابر مقابل ١١ مليون جنيه .

وتابع أبو رجيلة فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» أن عرض الزمالك نص على أن يتم سداد ٥,٥ مليون جنيه كاش وباقى المبلغ مقابل انتقال لاعبين من الزمالك للمقاصة سواء بيع نهائى أو إعارة ويحاول الزمالك حسم الصفقة الثلاثية لتدعيم الفريق فى موسم الانتقالات الصيفى.

قناة الزمالك بعد رمضان

من ناحية أخرى، أنهى مسئولو الزمالك الاتفاق مع شركة بريزينتشن، الراعية للقلعة البيضاء، لتأسيس قناة النادى خلال الأيام المقلبة بعد جلسة جمعت الجانبين.

وستكون مدة التعاقد ٤ سنوات، على أن يحصل الزمالك على ٦ ملايين جنيه، بجانب ١٢٪ نسبة من أرباح القناة، إضافة إلى حصول الزمالك على بث مبارياته فضائيًا.

ومن المقرر أن تتولى بريزنتيشن وضع خريطة البرامج فنيًا وماليًا.

محمد رمضان الجبالي

لترميم صفوفها بعد أن انهكتها البطولات المختلفة

10 صفقات تشعل «الميركاتو» الصيفى الأوروبى

تستعد العديد من الأندية على مستوى العالم لترميم صوفها بعد أن انهكتها المشاركة فى البطولات المختلفة سواء المحلية، ويعتبر موسم الانتقالات الصيفية المقبلة «الميركاتو الصيفى» هو أفضل فرصة لتقوم الأندية بتدعيم صفوفها.

ومن المتوقع أن تشهد فترة الانتقالات المقبلة، تحركات كبيرة وصفقات فلكية، خاصة وأن مصير عدة نجوم لازال معلقا رغم ارتباطهم بعقود مع أنديتهم الحالية لكن الشائعات تتحدث عن رحيلهم الصيف المقبل نحو فرق أخرى.

ونستعرض أبرز النجوم واللاعبين المرشحين للرحيل:

الكولومبى جيمس رودريجيز "ريال مدريد"

خرج اللاعب بصورة واضحة من حسابات المدير الفنى للفريق الملكى زين الدين زيدان، حيث فشل هداف كأس العالم ٢٠١٤ فى فرض نفسه هذا الموسم فى ريال مدريد وإدارة الفريق منقسمة بين الحفاظ عليه لكونه لازال شابا أو بيعه الصيف المقبل وفريق مانشستر يونايتد ينتظر اللاعب وبصفقة كبيرة قد تتجاوز ٦٠ مليون يورو.

البلجيكى إيدين هازارد "تشيلسى"

يسعى الفرنسى زين الدين زيدان، المدير الفنى لفريق ريال مدريد، جاهدا الى ضم اللاعب البلجيكى الى صفوفه، لتعويض رحيل الكولومبى جيمس رودريجيز رغم تشبث تشيلسى باللاعب ورغبة المدرب الجديد الإيطالى أنطونيو كونتى فى الاعتماد عليه الموسم القادم ويبقى مصيره مرتبطا بالنجم الكولومبي.

الإسبانى ألفارو موراتا «يوفنتوس»

يرغب ريال مدريد فى استعادة مهاجمه الشاب الذى يبقى صاحب القرار الأخير فى العودة أو البقاء فى الفريق الإيطالى، لكنه يرغب فى فرصة أكبر للعب ويفكر فى الرحيل وقد يلعب الموسم القادم فى إنجلترا أو ألمانيا.

البولندى روبيرت ليفاندوفسكى "بايرن ميونخ"

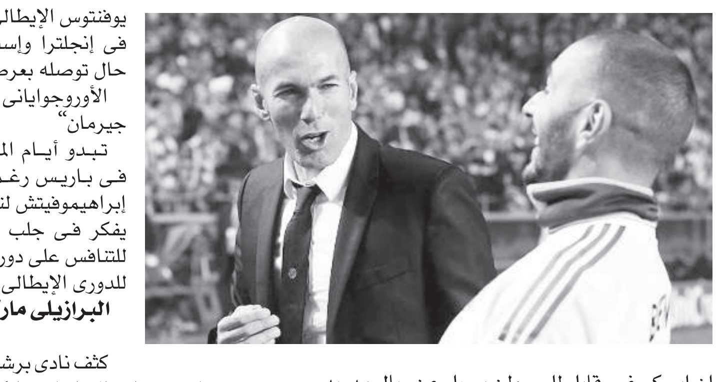
يرفض ريال مدريد التخلى عن حلم ضم هداف بايرن ميونخ إلى صفوفه، خاصة فى ظل أزمة رأس الحربة التى يعانى منها الفريق الملكي، نظرا لعدم اعتماده إلا على الفرنسى كريم بنزيمة، لكن المدرب الإيطالى كارلو أنشيلوتى يرغب فى بقائه مع الفريق البافاري.

الإسبانى إيسكو "ريال مدريد"

يعتبره الفريق الملكى نجما للمستقبل لكنه يرغب فى مزيد من الوقت للعب وعدة فرق ترغب فى ضمه منها يوفنتوس ومانشستر سيتي، وفى حال رحيل جيمس رودريجيز فلن يغادر مدريد.

إلا أن المدير الفنى لريال مدريد زين الدين زيدان، حسم الجدل المثار حول إمكانية رحيل إيسكو، عن النادى الملكى، خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وقال زيدان، فى تصريحات نقلتها صحيفة "آس" الإسبانية، إن إيسكو غير قابل للبيع ولن يرحل عن ريال مدريد.



الحارس البلجيكى تيبو كورتوا "تشيلسى"

عبر الحارس البلجيكى عن رغبته فى الرحيل للعب دورى أبطال أوروبا ،لكن إدارة تشيلسى طالبت بـ٦٥ مليون يورو وهو رقم كبير قد يعرقل طموحاته، وخارج ريال مدريد لاتوجد فرق مهتمة بالحارس.

الفرنسى بول بوجبا "يوفنتوس"

رغم تراجع الشائعات حول رحيله فى الصيف المقبل عن يوفنتوس الإيطالى، لكن عدة فرق ترغب فى ضمه فى إنجلترا وإسبانيا وقد يغير الفريق رأيه فى حال توصله بعرض كبير.

الأوروجوايانى إيدينسون كافانى "باريس سان جيرمان"

تبدو أيام المهاجم الأوروجوايانى معدودة فى باريس رغم قرب رحيل السويدى زلاتان إبراهيموفيتش لنهاية عقده، لكن الفريق الفرنسى يفكر فى جلب نجوم كبار فى الصيف القادم للتنافس على دورى أبطال أوروبا وقد يعود كافانى للدورى الإيطالى مجددا .

البرازيلى ماركينيوس "نادى باريس سان جيرمان"

كشف نادى برشلونة الإسبانى، اتصالاته للحصول على خدمات البرازيلى ماركينيوس مدافع نادى باريس سان جيرمان، وأبدت إدارة برشلونة استعدادها لدفع ٤٠ مليون يورو لضم المدافع البرازيلى ليكون برفقة جيرارد بيكيه.

ويرى النادى الكتالونى، أن ماركينيوس هو الحل الأمثل للفريق، بعد بارترا الذى أعلن رحيله عن الفريق خلال الأيام المقبلة، كما أن ماركينيوس يمكنه اللعب فى أكثر من مركز خاصة الظهير الأيسر ليكون بديلًا أيضًا لأدريانو.

وأبرزت التقارير مؤخرًا، أن ماركينيوس سوف يطلب من إدارة باريس سان جيرمان السماح له بالرحيل عن الفريق هذا الصيف، فى ظل عدم مشاركته وتفضيل تياجو سيلفا ودافيد لويز عليه.

وذكرت الصحيفة الإسبانية، أن اللاعب تلقى فى الأسابيع الأخيرة عروضًا من مانشستر يونايتد وتشيلسى، إلا أن اللاعب يرغب فى اللعب فى الكامب نو بجوار مواطنه نيمار.

البوسنى ميراليم بيانيتش "روما"

لا يتوقف المدرب البرتغالى جوزيه مورينيو المدير الفنى الجديد لمانشستر يونايتد عن التواصل مع إدارة النادى لتدعيم الفريق بصفقات من العيار الثقيل خلال موسم الانتقالات الصيفية.

ونقلت صحيفة "ميرور" الإنجليزية أن مورينيو طالب مسئولو المانيو بضرورة التحرك بجدية للتفاوض حول ضم صانع الألعاب البوسنى ميراليم بيانيتش نجم نادى إيه إس روما الإيطالى.

وأضافت الصحيفة أن مهمة مانشستر لن تكون سهلة لحسم الصفقة، حيث وضعها كل من يورجن كلوب المدير الفنى لليفربول وأنطونيو كونتى المدير الفنى لتشيلسى على رأس الأولويات فى موسم الانتقالات.

عبد العزيز فتحي

نقطة نور

مندور وسراب يوليو



طارق عبدالفتاح

يكشف د.طارق مندور في كتابه (الخطاب السياسي ووعي الثورة) عن ظلم اجتماعي فادح للشعب في فترة ما قبل ثورة يوليو ٥٢ ،ولكنه واقع لا يخلو من نهضة تعليمية وقضائية وصحافية ، وأحزاب سياسية وبدايات لتجربة ديمقراطية قابلة للنمو والتطور ، ويشهد علي ذلك أن رئيس الوزراء إسماعيل صدقي يرد بمقال علي د.محمد مندور عن أسباب رفضه تطبيق الضرائب التصاعدية علي الأثرياء ، يطرد مندور من رئاسة تحرير جريدة المصري لسان حال حزب الوفد ، فيحكم له القضاء بتعويض ٥آلاف جنية، تصبح مصدر دخله وأسرته مما يشير إلي عدالة القضاء وقوة الجنية المصري معا ! ثم يقاضي مصطفي وعلي أمين لتشهيرهما به لحساب الملك والإنجليز ، وينتصر له القضاء مجددا ويسقط حصانة مصطفي أمين البرلمانية ويغرمه ٥٠٠ جنية.! ويرفض طه حسين أن يقوم مندوربالتدريس بالجامعة قبل إتمامه رسالة الدكتوراه ، رغم ثقافة مندور الموسوعية ، ولكنه مناخ متماسك ، وليس أدل علي ذلك من رفض مندور لرشوة من عبد الرحمن البيلي وزير مالية حكومة صدقي وهي تعيينه بمنصب سفير مصر في سويسرا ، مقابل أن يترك الصحافة والهجوم علي الحكومة وخاصة معاهدة صدقي بيفن التي تكرس الاحتلال الإنجليزي لمصر ، فلنتأمل كيف كانت قوة الصحافة والرأي العام وتأثيرهما علي العملية الانتخابية في الإتيان بحكومات وإقالة حكومات أخري ، ولكن صفحات الكتاب تكشف كيف أوقف قطار يوليو كل ذلك وأقصي حتي من آمن بالأفكار الاشتراكية والقي بهم في غياهب المعتقلات .!

يقول مندور (أن حركة يوليو وقفت عند الأشخاص فقد عزلت شخص الملك ولكنها لم تعزل النظام الملكي ، وهي تركز جهدها اليوم في تطهير الدولة من بعض الأشخاص ولكنها لم تطهر تلك الأجهزة من القيود والثغرات المخيفة .) ثم يضيف (الفقير من حقه علي الدولة أن ترعاه والجاهل أن يتعلم والدولة ملزمة بأن تعوضهم عن خطئها وتقصيرها في تركهم فقراء وجاهلين فكيف يجوز أن تحرمهم من حقوقهم السياسية .)

ويعبر محمود أمين العالم عن علاقة مندور وربما أغلب مثقفي اليسار المصري بثورة يوليو فيقول (كانت ثورة يوليو ٥٢ بما حققته من شعارات وفي بعض ما حققته من إنجازات تعبيرا عن بعض أشواق مندور وأحلامه التي شارك في صياغتها والنضال من أجلها في الأربعينات إلا أن الطابع العسكري البيروقراطي لهذه الثورة قد أرهق وأقلق ضمير محمد مندور وفكره ، فقد كان يري في الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان مدخلا أساسيا لتحقيق أهداف أى تغيير ثوري صحيح .) .

ويقدم مندور وصية تحذيرية وتنويرية لضباط يوليو ولمستقبل مصر بقوله (إن محاربة الحزبية علي هذا النحو ستنتهي إلي إقصاء جميع الأكفاء عن الاهتمام بمصير وطنهم ، وبذلك تصبح السياسة مقصورة علي التافهين أو العاجزين أو المرتزقة ، وفي هذا أكبر إفساد للحياة السياسية.)

كان مندور أحد الذين صنعوا مصر الحاضرة ، وليس ذنبه أنه راهن علي سراب يحسبه الشعب ماء، فقد أغفلت الثورة الحريات والديمقراطية ، فكانت الثغرة التي تسلل منها أعداء الوطن فسرقوا منجزات الثورة ، وبقي السراب والاستبداد السياسي .

وللحديث بقية .

صهوة

يحدث فى مصر



أمل إبراهيم

فى كل عام فى فصل الشتاء نسمع كثيرا عن مشروع توزيع المليون بطانية وتكون هناك حملات مكثفة لشراء البطاطين وتوزيعها على الفقراء خاصة عندما يشتد البرد ويشعر به الجميع يصبح الأمر وكأنه حالة من التعاطف ويحكى كثيرون عن التهافت الذى يحدث عند وصول هذه البطاطين إلى المناطق الفقيرة وربما لايتم توزيعها بطريقة منظمة تضمن وصولها إلى مستحقيها .

وقبل شهر رمضان تنشط الدعوات للمشاركة فى حملات خيرية كثيرة تحت عنوان «شنطة رمضان « التى تحتوى على بعض السلع التموينية الغذائية كمؤونة شهرية ، والحقيقة أنها مشاريع طيبة ولكن هل حقا تذهب لمن يحتاجها ولايتم المتاجرة بها ؟ وهل تساعد فى سد أحتياجات الفقراء فى مصر؟ أم أن هناك جوانب من الهدر وسوء التوزيع تتم من خلال هذه الحملات ...

هذا العام تشهد مصر حالة غلاء غير مسبوقة و نحن دائما نسمع أن الأسعار فى أرتفاع ولكن هذه الفترة وصلت إلى حالة من الجنون وليس فقط مايخص السلع الغذائية ولكن الزيادة فى أسعار الأدوية كان بمثابة ضربة قاتلة بالنسبة للفقراء ومحدودى الدخل فى مصر .

أن أغلب المصريين المقتدرين يحبون أن يبنى الله لهم بيتا فى الجنة فيساهم الكثير منهم فى بناء المساجد وننفق الملايين فى رحلات العمرة والحج ، وتعلن وزراة الأوقاف عن البدء فى بناء حوالى ١٠٠٠ مسجد وفى كل منطقة تجدهم يجمعون التبرعات من أجل شراء اجهزة تكييف أو سجاد جديد للمساجد والسؤال الذى يطرح نفسه ،،،فى ظل الجوع والمرض والجهل الذى نراه كل ساعة ،أيهما أولى وأقرب إلى الله ؟!!!

إذا ذهبت إلى أى مستشفى حكومي فى مصر سوف تجد الأجابة ، وفى المستشفى سوف تقابل من لديه القدرة على الوصول إليها ، أما الأسوأ فيتواجدون فى مناطق العشوائيات وسكان المقابر ،هناك مرضى ليس لديهم قدرة على توفير ثمن وسيلة مواصلات إلى المستشفى ، فى أيام الانتخابات كان السلفيون يوفرون تاكسيات مهمتها توصيل المرضى الفقراء ومرضى الكبد والغسيل الكلوى إلى المستشفيات ولكنها خدمات مؤقته تنتهى بعد تحقيق الغرض منها تماما مثل توفير أتوبيسات لنقل الناخبين إلى اللجان.

أعمال الخير بحاجة إلى أبتكار وافكار مختلفة ومتجددة تناسب حالة الأسى التى وصل إليها الفقراء اللذين يتحملون مرور الأيام فى ظروف غير آدمية ولايجدون سوى الصبر حلا لأنهم لا يعرفون طريقا غيره .

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 207 - السنة الخامسة ـ من 7 - 13 يونيو 2016 - 2 - 8 رمضان 1437هـ

اقرأنى لترانى



بقلم:
منى النمورى

عن الكتابة والتأريخ!

منذ حوالى الشهرين وأنا عاجزة عن الكتابة. لم أعد أفهم كيف أشعر أو أعبر. صارت الكلمة عبئًا ثقيلا فى تكوينه واخراجه وتبعاته وأنا لا أكتب إلا حين أكون حُبلى بالأفكار ولايسعنى سوى المخاض. صرت عقيما بلا دواء.

شهران وأنا أنظر للعالم من حولى وكأننى أشَاهد فيلماً مملاً فى طائرة محلقة لقطع الوقت، لا استطيع النزول من الطائرة ولا يسعنى غلق الشاشة. حالة من الاضطرار الكئيب كمن يتجرع دواءً فى محلول يصيبه بالغثيان ولا يقدر على وقفه. شُخصت الحالة على أنها نوبة قلق مصحوبة بإكتئاب.

بُحثت الأسباب، تبلورت بالتحديد حول مستقبل مصر، المنطقة، المؤامرة الخارجية، والعدو الداخلى، قلة الفهم وقلة الثقة وتعدد الأراء حول كل فكرة وشخص وحدث. كان بداخلى حنين لأيام بعيدة لم يكن فيها سوى نشرة التاسعة بعد المسلسل العربى وشاى التموين ونستند على ظهر أبى حتى وهو نائم فى فراشه!!

وتعدد الدواء! وتعددت النصائح!

قالوا لى فيما قالوا: " تداوى بالكتابة!"

رددت داخل نفسى: " صارت الكتابة داءً!"

> قالوا لى فيما قالوا: «تداوى بالكتابة!» رددت داخل نفسى: «صارت الكتابة داءً!»

قالوا أيضاً: "لا تكتبى الضعف والارتباك، تنقلينه لمن حولك!"

همست باكية: " لا اكتب إلا الصدق!"

قالوا بملء الفم: " الكلمة مسئولية تحاسبين عليها!"

إحمر وجهى وانا أقول بلا صوت: " من قالى اننى أقل من مسئوليتى؟"

قالوا أيضاً : " إمش بجانب الجدار، إنت مش وش بهدلة!"

" بالفعل! لكن لماذا أصبح عُرضة لهذا؟ هل يُعقل؟" صرخت فى صمت

قالوا لى: " أين وطنيتك؟ إدعمى الرئيس وجيش بلادك! أتريدين أن نصبح مثل سوريا وليبيا؟"

أنا بالفعل ادعم الرئيس بأن أقول رأيى بأمانة، وأبجل جيش بلادى ولا أريد ان نصبح مثل سوريا وليبيا!"

قالوا لى : " لا تكتبى إلا نفسك وما تؤمنين به!"

قلت "لا اعرف أن أكتب غير ذلك"

ثم صمت طويلا باحثة عن البدايات. كنت قد نسيت تماماً لماذا أكتب حين أكتب؟ صار الفعل تلقائياً بلا مراجعات. كان من المفيد أن أقف وأتذكر.لماذا اكتب؟ وكيف بدأت؟ نعم! البداية الثانية كانت فى التاسعة والثلاثين، كنت اقترب من سن النضج بلا أى نضج وبلا صوت إنسانى يخصنى. كان علىّ ان أجرب الأصوات المختلفة فى صمت حتى لا أزعج المجتمع الذكورى من حولى، أن تجرب أصواتاً فى صمت أى أن تكتبها، فكانت الكتابة! فعل إرادى فى محاولة إيجاد الهوية، ثم تطور الأمر إلى محاولة ترك الآثار على الطريق. تخيل أنك فى طريق جليدى وكلما مشيت تركت أثراً يستطيع من يأتى بعدك ان يلحظه ، خيط ضئيل من آثار الأقدام مثل تاريخ متواضع لحركة إنسان ما على الطريق، هنا مرت فلانة الفلانية!

أما البداية الأولى للكتابة فهى حين تعلمت الكتابة، وصارت الكلمة تملأ فراغا على الورقة البيضاء مثل خريطة تذهب بك إلى كنز.

قالوا لى : وماذا فى خط سيرك من أهمية؟ ما الذى يميزه؟

قلت بصوت واضح: لايميزه أى شىء، سوى انه تأريخ شخصى بتفاصيل انسانية مألوفة، تاريخ مواز لتواريخ السلطات والأنظمة فى كل زمان ومكان، تاريخ إمرأة عادية فى وَقت عصيب!



رؤية خاصة



بقلم:
منى ياسين

أرجوحة ملونة

الوجوه البسيطة التي انتقلت من بؤس العشوائيات إلى مبان صالحة للحياة الآدمية وتليق بكرامة الإنسان تؤكد أن مصر وضعت قدماً راسخة على الطريق الصحيح.

ضحكة الطفل الذي صعد ربما للمرة الأولى على أرجوحة ملونة في حديقة غنّاء، وفرحة الفتيات المزهوة وأعينهن تتجول في حجرات مضيئة تتوسطها شرفات يدخل منها نور الشمس، وزفرة الارتياح من صدر رب الأسرة وقد تمكن بعد شقاء السنين من تأمين بيت وسكن لأسرته كلها ترسم لوحة كبيرة للأمل.

قد تكون خطوة واحدة لكنها في الاتجاه الصحيح. وقد يكون الطريق شاقاً ومحفوفاً بالتحديات لكنه الطريق الأمثل لبلوغ هدف العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

مع كل حي أو مدينة ترتفع فيها مساكن صحية تختفي بؤرة من بؤر العشوائيات ويتشكل محلها مجتمع صحي اجتماعياً ونفسياً. الأمر لا يتعلق بفكرة حل أزمة إسكان فحسب- بل يتعلق بما هو أجّل وأخطر؛ بالتصدي الجاد والإنساني لمهمة طالما أهملها المسؤولون والحكومات وهي استخلاص شريحة واسعة من المصريين من براثن حياة مذرية على تخوم الموت المعنوي والمادي والخروج بهم إلى وجه الأرض.

> مصر تكاد تكون البلد الوحيد الذي يتكبد فيه الفقير فواتير أبهظ من تلك التي يتكلفها الأغنياء

لا تتمثل العدالة الاجتماعية فحسب في توفير وحدة سكنية مناسبة لمواطنين ذاقوا بشاعة الحياة داخل جحور وأعشاش وصناديق حجرية أقرب للقبور. لكنها تتجلى في تعديل ميزان الحياة الخدمية المختل إلى درجة الظلم الفادح في هذا البلد. فمصر تكاد تكون البلد الوحيد الذي يتكبد فيه الفقير فواتير أبهظ من تلك التي يتكلفها الأغنياء ومرتفعي الدخل مقابل تدبير متطلبات الحياة اليومية. الفقير والمعوز القاطن في منطقة محرومة من المياه يدفع في شراء المياه الملوثة المعبأة في جراكن الكيماويات الميتة، ثمناً يفوق ما يدفعه الأغنياء لري حدائق فيلاتهم من مياه الشرب النقية التي تصلهم إلى الصنابير. هذا الفقير هو الذي يدفع في أنبوبة البوتاجاز التي يحملها على كتفه بعد الوقوف في طابور طويل- وربما يموت في سبيلها- أضعاف ما يدفعه الغني في فاتورة الغاز الذي يصله داخل بيته. وهو الذي يتكبد مئات الجنيهات شهرياً للتخلص من الصرف الصحي بأسوأ الطرق التي ترتد عليه بالأمراض. قس على هذا ألف شكل من أشكال المعاناة المادية والبدنية التي تشكل مَفردات حياة الفقير في المناطق العشوائية المحرومة.

إن كل مواطن ينتقل إلى الأحياء والمدن الجديدة يفلت من دائرة الجور الاجتماعي الجهنمية التي طالما التفت حول أعناق الفقراء. وكل وحدة تنبني لهذا الهدف النبيل هي مطفأة حرائق ونازعة فتيل تبطل مفعول قنبلة بشرية على وشك الانفجار.

من إيجابيات مشروعات الإسكان الاجتماعي أنها تتوخى مبدأ التجمعات المتكاملة الخدمات وهو أمر محمود للغاية ولكن سيظل تعريف التجمع المتكامل الخدمات قاصراً إذا كان المقصود به وجود حديقة للطفل ومدرسة ومركز صحي إلخ. فعلى الرغم من أهمية هذه المنشآت إلا أن مبدأ تكامل الخدمات لن يتحقق بما يلبي حاجات الشرائح التي تسكنها إلا بإقامة مشروعات عمل قريبة منها تستوعب حاجاتهم للعمل وتقوم بديلاً للأشغال التي تركوها خلفهم في أماكنهم القديمة.

أجازها فقهاء بشروط

«المصاحف الملونة».. موضة رمضان الجديدة لـ «السيدات»



مع اقتراب شهر رمضان يزداد الإقبال على اقتناء المصاحف، التى تتراوح وهبتها من ١٥ إلى ٢٥ جنيها، إلا أنه انتشرت مؤخرا فى المكتبات والمحال التجارية، "مصاحف ملونة" بأحجام مختلفة، وجروبات على موقع "فيس بوك" تدعو لاقتنائها، الأمر الذى أثار جدلاً كبيرا داخل المجتمع المصرى.

الظاهرة الجديدة انقسمت حولها الآراء، بين القبول والرفض، إلا أن الكثير توقع ازدهارها خلال الشهر الكريم، حيث قالت إحدى موزعات المصاحف الملونة، على حسابها الشخصى على "فيس بوك" باسم خديجة المسلمة- "إن جميع عملائها من الفتيات الصغيرات والسيدات من سن ١٢ عاما إلى ٣٥ عاما".

وتضيف خديجة أن "وهبة المصحف الملون مقاس ١٢×٨ سم يبلغ ٤٠ جنيها، ومقاس ١٤×١٧ سم ٥٠ جنيها، ومقاس ١٧×٢٠ سم ٨٠ جنيها».

الرجال يمتنعون

وتابعت خديجة المسلمة أن "الرجال لا يُقبلون على اقتناء هذه المصاحف لأن ألوانها لا تتناسب معهم، ممكن تجيب لهم الانتقادات والسخرية وخصوصا فى الأماكن العامة».

ويؤكد محمد أشرف "٢٨ عاما" أنه استقبل مصحفا ملونا هدية من أحد أصدقائه، لكنه نادرا ما يستخدمه، قائلا "ألوانه بناتى شوية».

ويقول أشرف إن الأفضل بالنسبة له اقتناء مصحف تقليدى كبير لتكون طباعته مريحة للعين، موضحا أن الاحتياج لمصاحف "الجيب" لا يعنى اللجوء إلى الملونة.

وعاب محمد أشرف على الفتيات انبهارهن بالمصاحف الملونة الجديدة، قائلا «بتغاظ من البنات اللى بتقول الله المصحف الملون جميل أوى، يعنى هو المصحف التقليدى وحش»؟!

بهجة الألوان

بينما قالت رضوى طنطاوى "٢٥ عاما" إن المصاحف الملونة تضفى بهجة وتساعد على حفظ القرآن، لأن كل فقرة تكون بلون معين وهو ما يساعد على التركيز والحفظ.

وتضيف أن "تعدد الألوان يوقظ الحواس ومنها النظر، هو أيضا مُحبب للفتيات ومحفز لهن على قراءة القرآن، قدسية المصاحف لا تعنى أن تكون ألوانها الأسود والبنى فقط".

وبالمخالفة للرأى السابق لا تميل سلوى الدسوقى "٢٨ عاما" لاقتناء مصحف ملون لتختم به القرآن فى شهر رمضان، رافضة ما سمته بـ"التعامل التجارى مع الكتب المقدسة».

وقالت سلوى إن "ألوان المصاحف (أحمر وفوشيا وموف وأصفر) تفقد القرآن الكريم هيبته المقدسة، ويفقد من يقرأه التركيز بسبب تعدد ألوان الصفحات والسطور».

وتوضح أن ظاهرة طباعة المصاحف الملونة تجتذب الفتيات الصغيرات اللاتى "يمثل لهن المصحف الشريف جزءًا من أدوات لفت النظر إليهن".

وانتقدت سلوى الدسوقى المغالاة فى وهبة المصحف الملون والذى يصل إلى ٧٠ و٨٠ جنيها، وهو ما يضاعف وهبة المصحف التقليدى أكثر من أربع مرات.

وقالت "الأحسن أدفع وهبة ٤ مصاحف عاديين بـ٨٠ جنيها وأوزعهم على الجوامع علشان اكسب ثواب قراءة الناس للقرآن بدل ما أدفع وهبة مصحف ملون واحد بنفس السعر علشان أتباهى به وسط الناس".

ويقول أستاذ الحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر، عبد المهُدى عبد القادر، إن ألوان المصاحف وألون الكتابة لا دخل لها فى احترام القرآن الكريم، لأنه كلام الله عز وجل.

وأجاز استخدام المصاحف الملونة بشرط "إذا كانت الألوان فى حدود المحتمل والمقبول وليست زاهية أو طاغية على وضوح الكلمات».

وتابع أن ألوان المصاحف يجب أن تكون فى حدود المألوف ولا تخرج عن إطار المحترم، قائلا إن "للشيوخ فى ذلك اجتهادات كثيرة والمعول عليه ذوق القارئ».

المشهد